



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة



مذكرة ليسانس

ميدان: علوم الأرض والكون

شعبة: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير مدينة

السياحة الحضرية لحمام كسانة ببلدية الماشمية

وفق منظور التنمية المستدامة

تحت إشراف الأستاذة :

* زيداني حليلة

من إعداد الطلبة :

زروقي السعيد

مرزوق حنان

عماري مخلوف

فراحة سيد علي

دفعة جوان 2014



الفصل التمهيدي: المدخل العام

أ.....	المقدمة.....
ب.....	1-الاشكالية.....
ت.....	2- اهداف الدراسة.....
ت.....	3- اسباب اختيار الموضوع.....
ث.....	4- منهجية البحث.....
ث.....	5- تقنيات البحث المستعملة.....
ج.....	6- اختيار نموذج الدراسة.....
د.....	7- هيكلية الدراسة.....

الفصل الأول : التنمية السياحية مفهومها مضمونها ومتطلباتها

01.....	المقدمة.....
02.....	1-مفاهيم عامة حول السياحة.....
02.....	1-1- نشأة السياحة.....
02.....	1-2- مفهوم السياحة.....
02.....	1-3- مكونات السياحة.....
02.....	1-3-1- تعريف السائح.....
02.....	1-3-2- العرض السياحي.....
03.....	1-3-3- الطلب السياحي.....
03.....	1-3-4- المنتج السياحي.....
03.....	1-4- أنواع السياحة.....
03.....	1-4-1- حسب جنسيات السياح.....
03.....	1-4-2- حسب الهدف.....
03.....	1-4-2-1. السياحة العلاجية.....
04.....	1-4-2-2- السياحة الترفيهية.....
04.....	1-4-2-3- السياحة الرياضية.....
04.....	1-4-2-4- السياحة الثقافية.....
04.....	1-4-2-5- السياحة الرسمية.....

- 05.....1-4-2-6- السياحة الدينية.....05
- 05.....1-4-3- السياحة حسب الشكل التنظيمي.....05
- 05.....1-4-3-1- السياحة الجماعية.....05
- 05.....1-4-3-2- سياحة فردية.....05
- 05.....1-5- العوامل المؤثرة في الجذب السياحي.....05
- 05.....1-5-1- عوامل الطبيعية المؤثرة في الجذب السياحي.....05
- 05.....1-5-1-1- الموقع الجغرافي.....05
- 06.....1-5-1-2- توزيع اليباس والماء.....06
- 06.....1-5-1-3- مظاهر المياه الجوفية.....06
- 06.....1-5-1-4- الأشكال الجيولوجية.....06
- 07.....1-5-1-5- مظاهر السطح.....07
- 07.....1-5-1-6- المناخ.....07
- 07.....1-5-2- العوامل البشرية المؤثرة على السياحة.....07
- 07.....1-5-2-1- الإنسان.....07
- 08.....1-5-2-2- النقل والمواصلات.....08
- 08.....1-5-2-3- النقل الجوي.....08
- 08.....2- السياحة المستدامة.....08
- 08.....2-1- التنمية المستدامة.....08
- 09.....2-2- التنمية المستدامة والتنمية البشرية.....09
- 09.....2-3- مفاهيم التنمية المستدامة.....09
- 10.....2-4- التنمية المستدامة في القمم العالمية.....10
- 11.....2-5- أبعاد التنمية المستدامة.....11
- 11.....2-5-1- الأبعاد البيئية.....11
- 11.....2-5-2- الأبعاد الاجتماعية.....11
- 11.....2-5-3- الأبعاد الاقتصادية.....11
- 13.....2-6- خصائص التنمية المستدامة.....13
- 13.....2-7- أهداف التنمية المستدامة.....13

13	8-2-مبادئ التنمية المستدامة
13	2-8-1-مبادئ الوقاية والحذر في المنع
12	2-8-2-مبدأ ملوث معاقب
14	2-8-3-مبدأ المشاركة
14	2-8-4-مبدأ العقلانية
14	2-8-5-مبدأ الانخراط
14	2-8-6-مبدأ التضامن
14	2-8-7-مبدأ حرية أجيال المستقبل
14	3-متطلبات السياحة المستدامة
17	الخلاصة

الفصل الثاني: واقع السياحة الحموية في الجزائر

19	المقدمة
20	1-مفهوم السياحة الحموية
20	2- السياحة الحموية في الجزائر
22	3- الحمامات المعدنية المستغلة
22	3-1- المركب المعدني حمام الشلال
22	3-1-1- نشأة المركب المعدني
23	3-1-2- خصائص مياه حمام الشلال
23	3-1-3- الأمراض التي يعالجها حمام الشلال
24	3-1-4- التوافد على المركب السياحي حمام الشلال
24	3-1-5- مكونات المركب المعدني حمام الشلال
25	3-1-6- المحطة الحموية
25	3-1-7- الوسائل المستعملة في العلاج
25	3-1-8- أنواع الممارسات الطبية المستعملة للعلاج
25	3-1-9- الفندق
25	3-1-10- البنغالو
26	3-1-11- المواقع

26	3-1-12- المساحات الخضراء
26	4- حمام بوحجر
26	4-1- الموقع
26	4-2- خصائص المياه الحموية
27	4-3- الخصائص العلاجية
27	4-4- الإمكانيات الحموية لحمام بوحجر
28	4-5- خدمات حمام بوحجر
28	5- حمام زلفانة (غرداية)
28	5-1- الموقع الجغرافي
28	5-2- الحدود
29	5-3- لمحة تاريخية
29	5-4- المعالم التاريخية
29	5-5- السياحة الحموية في زلفانة
29	5-6- خصائص مياه المعدنية
30	5-7- الاغراض العلاجية
30	5-8- خدمات حمام زلفانة
30	6- الحمامات المعدنية المهمة
31	الخلاصة

الفصل الثالث : مدينة الهاشمية والمقومات السياحية الحموية فيها

31	المقدمة
32	1-تقديم ولاية البويرة
32	1-1-الموقع
32	1-2- الحدود
33	1-3- لمحة تاريخية عن ولاية البويرة
35	2- الدراسة التحليلية لمدينة الهاشمية
35	2-1- تقديم المدينة
39	2-2- الدراسة الطبيعية

39	1-2-2- المناخ
39	1-1-2-2- التساقط
40	2-1-2-2- الحرارة
41	3-1-2-2- الرياح
41	2-2-2- الطبيعة الجيومورفولوجية
42	1-2-2-2- منطقة الهضبة إلى الشمال
42	2-2-2-2- المنطقة الجبلية
42	3-2-2- الميل
44	4-2-2- المخاطر الطبيعية الرئيسية
44	1-4-2-2- الزلازل
44	2-4-2-2- الفيضانات
45	3-4-2-2- خطر المناخ
46	5-2-2- التقسيم الجيوتقني
46	1-5-2-2- الأراضي القابلة للتعمير
46	2-5-2-2- الأراضي متوسطة قابلية التعمير
46	3-5-2-2- الأراضي الغير قابلة للتعمير
47	6-2-2- الدراسة السكانية والسكنية
47	1-6-2-2- الدراسة السكانية
47	1-1-6-2-2- مراحل تطور السكان
48	2-1-6-2-2- وضع السكان في 2012
49	3-1-6-2-2- توزيع السكان حسب التجمعات
50	4-1-6-2-2- الهيكل السكاني بحسب العمر والجنس
52	5-1-6-2-2- منظور السكان
53	2-6-2-2- الدراسة السكانية
54	1-2-6-2-2- الأنماط السكنية بمدينة الهاشمية
57	2-2-6-2-2- التجهيزات
59	3-2-6-2-2- شبكة الطرق

61	2-2-6-4- الشبكات المائية
61	2-2-6-5- المساحات الخضراء
61	2-2-6-6- الارتفاقات
62	3- تقديم منطقة حمام كسانة ومنطقة التدخل
62	3-1- الموقع الجغرافي
62	3-2- نشأة الحمام
62	3-3- مكونات مياه الحمام
63	3-4- الدراسة الطبيعية
63	3-4-1- المناخ
64	3-4-2- الرطوبة
64	3-4-3- الأمطار
64	3-4-4- التبخر
65	3-4-5- الرياح
65	3-4-6- الدراسة الهيدرولوجية للحمام
66	3-4-7- الجيولوجيا
66	3-4-7-1- طبيعة منحدر جبل الكدية
67	3-5- المخاطر الرئيسية
67	3-6- الدراسة الجيوتقنية
68	3-7- واقع حمام كسانة
68	3-7-1- التجهيزات
71	3-7-2- الشبكات
72	3-7-3- فوائد مياه الحمام
72	3-8- تقديم منطقة التدخل
73	3-8-1- حدود منطقة التدخل
74	3-8-2- المحيط المجاور
76	الخلاصة

الفصل الرابع: المشروع التنفيذي.. مشروع تأهيل حمام كسانة سياحيا

77	1-اهداف التدخل
78	2- تحديد الاحتياجات على مستويات البرمجة
78	2-1- الاستمارة الموجهة للسياح
85	2-2- الاستمارة الموجهة للسكان
89	2-3- تحليل الاستمارة
89	3- البرمجة
90	3-1 توزيع التجهيزات والمرافق على ارضية المشروع
90	3-1-1- المنطقة رقم 01
91	3-1-2- المنطقة رقم 02
91	3-1-3- المنطقة رقم 03
92	3-1-4- المنطقة رقم 04
93	3-1-5- المنطقة رقم 05
94	3-1-6- المنطقة رقم 06
95	3-1-7- المنطقة رقم 07
96	3-2- ملخص البرمجة
96	4- مبادئ التهيئة
101	5- مخطط التهيئة
102	6- دفتر الشروط
104	7- التوصيات والاقتراحات
106	الخاتمة
107	المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول.

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	توزيع المناطق الحموية في الجزائر حسب الولايات	جدول رقم: 01
22	الخصائص الكيميائية لحمام الشلالة	جدول رقم: 02
23	عدد السياح الوافدين لحمام الدباغ سنة 2012	جدول رقم: 03
26	الخصائص العلاجية لحمام بوحجر	جدول رقم: 04
39	توزيع متوسط التساقط	جدول رقم: 05
39	توزيع تساقط الامطار حسب الفصول	جدول رقم: 06
40	متوسط الحرارة الشهري	جدول رقم: 07
41	سرعات الرياح المتوسطة	جدول رقم: 08
43	تصنيف الانحدار لبلدية الهاشمية	جدول رقم: 09
49	توزيع السكان حسب التجمعات	جدول رقم: 10
50	نزوح السكان	جدول رقم: 11
52	هيكل السكان حسب الجنس والمجموعات العمرية	جدول رقم: 12
53	منظور السكان المستقبلي	جدول رقم: 13
54	تطور السكان لبلدية الهاشمية	جدول رقم: 14
55	عدد السكان سنة 2012 حسب التجمعات	جدول رقم: 15
57	خصائص الانماط السكنية 2008	جدول رقم: 16
59	التجهيزات	جدول رقم: 17
63	توزيع شبكات الطرق في بلدية الهاشمية	جدول رقم: 18
64	متوسط الحرارة السنوي	جدول رقم: 19
64	متوسط الرطوبة النسبية	جدول رقم: 20
64	كمية تساقط الامطار الشهري	جدول رقم: 21
67	مناطق ميل الارض في حمام كسانة	جدول رقم: 22
70	حالة المرافق الموجودة في حمام كسانة	جدول رقم: 23

78	الحالة العائلية للسكان	جدول رقم: 24
79	اقامة السياح	جدول رقم: 25
79	عدد مرات الزيارة	جدول رقم: 26
80	الفصل المفضل في الزيارة	جدول رقم: 27
80	الهدف من الزيارة	جدول رقم: 28
81	تهيئة المكان	جدول رقم: 29
81	الاقتراحات لتهيئة المكان	جدول رقم: 30
82	الصعوبات التي واجهت في زيارة الحمام	جدول رقم: 31
82	زيارة الحمام	جدول رقم: 32
83	اقتراحات السكان في تهيئة الحمام	جدول رقم: 33
83	حالة مرافق الاطعام والاقامة	جدول رقم: 34
84	اقامة السياح	جدول رقم: 35
84	نظرة السياح من التجهيزات	جدول رقم: 36
84	رأي السياح من المشروع السياحي	جدول رقم: 37
85	جنس و سن السكان	جدول رقم: 38
85	اقبال السياح والسكان على الحمام	جدول رقم: 39
86	الايام الخاصة بزيارة الحمام	جدول رقم: 40
86	المرافق والتجهيزات التي تجذب السياح	جدول رقم: 41
87	توفر الحمام على الراحة	جدول رقم: 42
87	شروط السكان لإنجاز المشروع السياحي	جدول رقم: 43
88	المرافق المتوجب انجازها في الحمام	جدول رقم: 44
88	المميزات التقليدية لحمام	جدول رقم: 45
89	برمجة اهم التجهيزات	جدول رقم: 46
90	برمجة المنطقة رقم 01	جدول رقم: 47
91	برمجة المنطقة رقم 02	جدول رقم: 48
91	برمجة المنطقة رقم 03	جدول رقم: 49
92	برمجة المنطقة رقم 04	جدول رقم: 50

93	برمجة المنطقة رقم 05	جدول رقم: 51
94	برمجة المنطقة رقم 06	جدول رقم: 52
95	برمجة المنطقة رقم 07	جدول رقم: 53

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	النطاقات الثلاثة للتنمية المستدامة	الشكل رقم: 01
15	المحاور الاستراتيجية للتنمية السياحية المستدامة	الشكل رقم: 02
16	المكونات الرئيسية لمحتوى خطة التنمية السياحية	الشكل رقم: 03
47	مدرج تكراري للإحصاء العام لسكان الهاشمية	الشكل رقم: 04
51	هيكل جنس السكان حسب الأعمار	الشكل رقم: 05
54	توزيع السكن حسب التجمعات 1998-2008 م	الشكل رقم: 06

فهرس الخرائط.

الصفحة	العنوان	رقم الخريطة
32	موقع ولاية البويرة	الخريطة رقم: 01
32	حدود ولاية البويرة	الخريطة رقم: 02
36	موقع بلدية الهاشمية	الخريطة رقم: 03
38	مراحل التوسع لمدينة الهاشمية	الخريطة رقم: 04
40	توزع التساقط لبلدية الهاشمية	الخريطة رقم: 05
41	الجيومرفولوجية لبلدية الهاشمية	الخريطة رقم: 06
43	الميل لبلدية الهاشمية	الخريطة رقم: 07
44	انتشار الزلازل في الجزائر	الخريطة رقم: 08
46	الجيوتقنية لبلدية الهاشمية	الخريطة رقم: 09
48	توزع السكان حسب التجمعات لبلدية الهاشمية	الخريطة رقم: 10

56	نمطية السكنات لبلدية الهاشمية	الخريطة رقم: 11
58	توزيع التجهيزات على مستوى البلدية	الخريطة رقم: 12
60	توزيع شبكات الطرق في البلدية	الخريطة رقم: 13
62	موقع حمام كسانة بالنسبة للتجمع الرئيسي	الخريطة رقم: 14
99	ارضية المشروع	الخريطة رقم: 14
100	تقسيم الأرضية الى مناطق	الخريطة رقم: 14
102	مخطط التهيئة النهائي	الخريطة رقم: 14

فهرس الصور.

الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
35	مبنى البراكة	الصورة رقم: 01
35	مدينة الهاشمية قديما	الصورة رقم: 02
45	حمام كسانة	الصورة رقم: 03
45	واد قمرة	الصورة رقم: 04
45	واد حمام كسانة	الصورة رقم: 05
56	سكنات جماعية	الصورة رقم: 06
56	سكنات فردية	الصورة رقم: 07
56	سكنات هشة	الصورة رقم: 08
57	تجهيزات تعليمية	الصورة رقم: 09
57	المركب الرياضي	الصورة رقم: 10
61	منبع بن عمر	الصورة رقم: 11
61	منبع حمام كاسنة	الصورة رقم: 12
61	منبع المحقن	الصورة رقم: 13
66	نظام تبريد مياه الحمام الصادرة من الجبل	الصورة رقم: 14
68	تمثل المجاري المائية في الحمام	الصورة رقم: 15
69	حالة المدرسة الموجودة في الحمام	الصورة رقم: 16

69	مسجد الحمام	الصورة رقم: 17
69	تمثل حالة المركز الحموي الغير منتهية	الصورة رقم: 18
70	توزيع المرافق الموجودة في حمام كسانة	الصورة رقم: 19
71	المركز الحموي لحمام كسانة	الصورة رقم: 20
71	الطرق المارة بأرضية المشروع	الصورة رقم: 21
72	الطريق الرئيسي في حمام كسانة	الصورة رقم: 22
73	توافد السياح على المنبع الحموي	الصورة رقم: 23
74	حدود منطقة التدخل لحمام كسانة	الصورة رقم: 24
75	حدود منطقة التدخل من الشمال	الصورة رقم: 25
75	حدود منطقة من الجنوب	الصورة رقم: 26

المقدمة:

أصبحت السياحة المستدامة في كثير من دول العالم أهم القطاعات الاقتصادية ، حيث أدت إلى تغيير في أنماط العمل ومستويات المعيشة وتوزيع المداخيل، كما أن التوسع في النشاطات السياحية صحبه تغيرات ثقافية واجتماعية وبيئية والتي ارتبطت بتكنولوجيا فترة ما بعد الصناعة ،وقد توضح أن للبيئة التي تنمو فيها السياحة أهمية كبيرة في تأكيد مستوى جودة ونجاح تجربة السفر الخاصة بالسائح ، وسواء كانت بيئة طبيعية مثل الأرض والمياه والنباتات، أو كانت من صنع الإنسان والتي تشمل الآثار والمباني التاريخية وغيرها ، وفي سياق هذا نرى من خلال كل السياحات التي تأخذ اهتماما كبيرا عند السياح هي السياحة الحموية العلاجية ،وبالنسبة للدول صارت تمثل موردا هاما ومصدرا أساسيا للدخل الوطني ، كما للسياحة أهمية كبيرة لكونها وسيلة من وسائل تنمية العلاقات بين الدول وفتح المجالات للاستثمار والعمل كما أنها تعمل على تنشيط العلاقات الاجتماعية وتبادل الثقافات المختلفة والتعريف بالعادات والتقاليد محليا ودوليا، حيث تشير كل البحوث والدراسات على أن ازدهار التنمية يعد من المؤشرات الهامة التي تنطلق منها السياحة.

وتعتبر السياحة الحموية احد أهم الأنماط السياحية لما لها من فوائد على الصحة البدنية والراحة النفسية للسائح ، وأيضاً الدور الكبير الذي كانت تلعبه السياحة الحموية منذ القدم في تنشيط الاقتصاد، وهي وسيلة للنظافة وتخفيف آلام الجسم، فانتشرت ثقافة الحمامات المعدنية منذ آلاف السنين، واعتمدها السكان قبله للعلاج والراحة النفسية، ويظهر ذلك في حمامات اليونان والتي يعود إنشاؤها إلى القرن الخامس، وما تزال قائمة وتشهد زيارة كبيرة لحد الآن.

وفي الجزائر تلقى المنابع الحموية رواجاً شعبياً تبعاً لما تنطوي عليه هذه الأمكنة المتميزة من قيمة سياحية وثرأء إيكولوجي وبعد ترفيهي، إضافة إلى ما توفره من منافع صحية جمّة تبعاً لقدرة مياهها على علاج قاصديها من عدة أمراض، على نحو صارت معه هذه السياحة الحموية رافداً اجتماعياً وقبله مفضلة للباحثين عن العلاج والاستحمام والمهتمين بالحفاظ على لياقتهم ورشاقتهم البدنية، لكنها لا تلقى الاهتمام اللازم والعناية الكافية للوصول إلى الطموحات، فما يلاحظ على مستوى المركبات السياحية العلاجية أنها لا ترقى إلى المستويات العالمية فأغلبها يستغل بطريقة تقليدية ونقص للوسائل الحديثة المستعملة في العلاج مع عدم اعتمادها على الأسس والمعايير التصميم السياحية العلاجي.

1- الإشكالية :

تعد السياحة المستدامة احد أهم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما لها من قدرة على تحسين ميزات المدفوعات، وتوفير فرص العمل وخلق فرص مدرة للدخل ، فضلا عن المساهمة في تحسين أسلوب ونمط الحياة الاجتماعية والثقافية لعامة أفراد المجتمع والمحافظة على البيئة ، وقد سجل العقد الماضي اهتماما دوليا لشؤون السياحة المستدامة وحمائتها وخاصة السنوات الأخيرة. حيث جاءت قضايا إدارة موارد السياحة ومرافقها وحمائتها وتنميتها من الأولويات في سياسات كثيرة من الدول ومجالات تعاملها، لذا فان معظم الدول تسارع في إنعاش هذا القطاع لما له من أهمية كبيرة في التنمية والاستثمار السياحي وهو من الأنشطة السياحية التي تتيح فرصا استثمارية قادرة على المنافسة في سوق السياحة العالمية والتي منها أصبحت رواج الصناعة السياحية تؤثر بشكل مباشر على اقتصاديات الدول ونمو الصناعات والأنشطة المرتبطة بصناعاتها، ولتحقيق سياحة تفرض نفسها على الصعيد الدولي وعلى كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يجب أن تعتمد على مبادئ التنمية المستدامة ومختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستقرة والمتوازنة في الموارد السياحية، وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي، فهي تعتمد بشكل كبير بالارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وتتطلب تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا علميا يستهدف تحقيق أكبر معدل من النمو السياحي وبأقل تكلفة وفي اقرب وقت ممكن.

الجزائر واحدة من هذه الدول التي تسعى في هذا القطاع نظرا للمقومات السياحية الكبيرة التي تمتلكها وتساعدتها على التنمية المحلية، ومن الجانب الاستثماري والدخل الوطني، وذلك لأهميتها وانتشارها و بتنوع عادات سكانها واختلاف شعوبها ومناخها و مناظرها الخلابة، هذا ما يجعل منها موطنا لائقا لممارسة السياحة فيها بكل أنواعها على الشواطئ ، وفي المناطق الصحراوية ،والحمامات المعدنية التي تتوزع بشكل كبير على كامل التراب لما لها من أهمية كبيرة عند الأفراد الذين يتوافدون عليها بشكل مستمر وذلك طوال السنة وفي أوقات غير محددة، ولها دخل ملحوظ بالنسبة إلى قيمتها المادية، ومن جانب الخدمات والأنشطة المتوفرة عليها هذه السياحة .

وفي سياق ذلك تعد منطقة حمام كسانة مورد طبيعي غير مستغل باعتباره منطقة سياحية حموية وزاخر بالموارد السياحية المعتبرة الغير مستغلة والمهملة، وتحتاج هذه المنطقة إلى الالتفاف والدراسة من المجتمع والجهات المسؤولة لرد الاعتبار إلى حمام كسانة واستغلاله بطريقة تقوم بالنهوض بالتنمية المحلية للمنطقة وفق مبادئ التخطيط المستدام لذا فإن تنمية هذا الحمام يعد ضرورة لما له من آثار سوسيواقتصادية للمنطقة .

وفي إطار ذلك يترك لنا أن نطرح هذه الأسئلة :

كيف تساهم السياحة في تحقيق التنمية المستدامة ؟

كيف يمكن تأهيل حمام كسانة سياحيا ليساهم في تحقيق التنمية المستدامة لمنطقة الهاشمية ؟

2- أهداف الدراسة:

2-1- الهدف الرئيسي :

تفعيل السياحة الحموية لبلدية الهاشمية من خلال إعادة تأهيل حمام كسانة وفق مبادئ التنمية المستدامة

2-2- الأهداف الثانوية :

1- الهدف الاقتصادي:

- النهوض بقطاع السياحة الحموية باعتباره مورد اقتصادي مهم
- تحقيق استغلال واستخدام امثل لعناصر الجذب السياحي
- تحقيق أقصى درجات المنفعة الممكنة
- توفير مناصب الشغل
- القيام بالتنمية المحلية في المناطق الداخلية

2- الهدف الاجتماعي والثقافي:

- نشر الوعي الثقافي والسياحي للمنطقة
- جعل المنطقة مكان تبادل الثقافات

3-هدف بيئي:

- حماية البيئة الطبيعية

- نشر الفكر البيئي للمحافظة على البيئة

3- أسباب اختيار الموضوع : يعود أسباب اختيار الموضوع إلى عدة أسباب نذكر:

- الانتشار الكبير للسياحة الحموية على المستوى الوطني والعالمي.
- كون الجزائر تزخر بمقومات سياحية حموية من شأنها أن تساهم في ترقية قطاع السياحة الحموية .
- الاستثمار الكبير والملاحظ بالنسبة لما تقدمه في المقابل .
- كون معظم المنابع الحموية تقع في بيئة بإمكانها ان تكون مناطق سياحية .
- إهمال السلطات الإدارية للمنطقة بما تعرف بالمساحة الكبيرة والغير المستغلة وتجاهلها
- الموقع سياحي تاريخي ومصنف من الدرجة الأولى قبل أن يكون سياحي حموي وخالي من التجهيزات ومختلف الخدمات والتي تساعد على التنمية المحلية .
- عدد السياح المعثر للمنطقة بالنسبة إلى أهميته وطبيعته.
- ميلنا إلى الجانب السياحي الحموي وإعجابنا بالمنطقة وسكانها .

4- منهجية البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على النهج الوصفي الذي نسعى من خلاله الى تقديم وصف شامل ،وتقييم للسياحة الحموية في الجزائر، وفي وصفنا بشكل خاص على مستوى نموذج الدراسة " حمام كسانة " وفهم مكوناتها الوصفية العامة لها لتقدير سبل التدخل لترقية هذا القطاع بشكل عام.

من اجل انجاز هذا البحث اتبعنا الخطوات التالية :

المرحلة الاولى : البحث النظري

وهي مرحلة البحث وجمع المعلومات والاطلاع عليها ومراجعتها وهي التي تخدم الموضوع ، وذلك قصد تكوين خلفية عن منطقة الدراسة ومعرفة طبيعتها وخصائصها والتي تفيدها في انجاز مشروعنا السياحي .

المرحلة الثانية : البحث الميداني

وذلك من خلال زيارتنا لمنطقة الدراسة للتعرف والاطلاع على الواقع الذي يعيش فيه الحمام وكذلك التزود بالمعلومات المفصلة والتي تخدم موضوع الدراسة.

وعن طريق مقابلات مباشرة بالسكان ومع السياح والإداريين للاستفادة من رأيهم عن موضوع الدراسة بأسئلة مختلفة ومتنوعة ،بالإضافة إلى زيارة الجهات المختصة في المجال السياحي والمديريات والمؤسسات الموجودة في المنطقة .

المرحلة الثالثة: الكتابة والتحرير

تعتبر هذه المرحلة حوصلة المرحلتين السابقتين والتي تقوم بتحليل المعلومات والمعطيات التي تحصلنا عليها من قبل ، وتحويلها إلى أفكار أساسية ورئيسية نعتمد عليها في انجاز مشروعنا السياحي، وانجاز جداول وأرقام قمنا بتمثيلها ووضعها في إشكال بيانية ساعدت على إيضاح محتوى موضوع الدراسة ، وتميزت هذه المرحلة على انها المرحلة الأطول من المراحل السابقة .

5- تقنيات البحث المستعملة : بناء على المناهج المتبعة و استكمالاً لمتطلبات مختلف المناهج فقد اعتمدنا على الوسائل العلمية التالية لجمع المعلومات .

-الدراسات الأكاديمية

- تحليل الوثائق والسجلات الإدارية (تقارير)

- تحليل الوثائق البيانية (مخططات) .

- الجداول الإحصائية .

- الدراسات التقنية .

- الصور الفوتوغرافية .

- المعاينة الميدانية .

- الاستمارة

6- اختيار نموذج الدراسة:

من الأسباب المؤدية لاختيار حمام كسانة كنموذج دراسة لموضوعنا المتعلق أساسا بالسياحة الحموية في الجزائر هي:

- الإمكانات السياحية في موقع حمام كسانة.
- الإمكانات العلاجية لمياه الحمام.
- الأهمية الكبيرة للحمام عند السكان والسياح.
- مساحة المشروع كبيرة وتعطي منطقة توسع سياحية .

هيكل الدراسة



المقدمة :

تعتبر التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم ، من القضايا المعاصرة ، كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي ، وبالتالي تعتبر احد الروافد الرئيسية للدخل القومي ، نظرا لما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية ، ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية ، وتوفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح ، وتشمل كذلك بعض التأثيرات السياحية لإيجاد فرص عمل جديدة و مداخيل جديدة . كما تأخذ التنمية السياحية مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستقرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي للارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها . وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا علميا يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي اقرب وقت مستطاع¹ ، هذا المضمون الذي تحمله السياحة يحتاج بالضرورة إلى فهمها وتحديد متطلباتها لتكون قطاعا هاما من قطاعات تنمية الدولة ، وهذا ما سنستعرض مفهومه ضمن هذا الفصل.

¹ - كافي ، مصطفى يوسف: صناعة السياحة كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية ، دار الفرات-نينار للنشر والتوزيع 2006ص 106-107.

1- مفاهيم عامة حول السياحة :

1-1- نشأة السياحة :

يرجع الأستاذ "شمولر جوستاف" وهو خبير سياحي ، أن منشأ السياحة يعود إلى نشأة الإنسان نفسه وان حاجات الإنسان الغريزية كالطعام والأمن هي التي دفعته إلى السفر والترحال ، فعندما كانت منطقتة لاتوفر له حاجياته من الطعام والأمن بدأ يبحث عن مناطق توفر له ذلك ، إضافة إلى رغبة الإنسان في التغيير المؤقت لمكان إقامته وهو مانسميه اليوم " السياحة " كذلك ساهمت الديانات في نشأة وتطور السياحة ومن أهمها الديانة الإسلامية والتي تشمل الزيارة إلى الأماكن المقدسة ومن أهمها الحج الذي يلعب دورا فعالا في تنمية وتطوير السياحة مع تقديمها وتعريفها للغير¹.

1-2- مفهوم السياحة :

عرفت السياحة من طرف الباحثين والمختصين في السياحة بالعديد من التعريفات على أنها ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث، والأساس منها الحصول على الاستجمام وتغيير الجو والمحيط الذي يعيش فيه الإنسان والوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال المشاهد الطبيعية ونشوة " الاستمتاع بجمال الطبيعة" وهذا التعريف يعود للألماني "جويبيرفولر" بتاريخ 1905.

وحسب العالم الاقتصادي النمساوي " شوليرنشراتنهوس " عام 1910 ، بأنها " الاصطلاح الذي يطلق على أي عمليات خصوصا العمليات الاقتصادية التي تتعلق بوجود وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أية بلدة ترتبط بهم ارتباطا مباشرا².

1-3-1- مكونات السياحة:

1-3-1-1- تعريف السائح³:

حسب مؤتمر أوتادا بكندا هو الشخص الذي يسافر لبلد غير الذي يقيم فيه بشكل معتاد ولمدة لا تقل عن ليلة واحدة ولا تزيد عن عام، ولا يكون الغرض الأساسي هو ممارسة أنشطة الكسب (العمل).

1-3-2- العرض السياحي⁴:

يعرف العرض السياحي " بأنه ما تقدمه المنطقة السياحية وما تحتويه من مقومات سياحية سواء أكانت عوامل جذب طبيعية أو تاريخية أو صناعية إضافة إلى الخدمات والسلع التي تؤثر على الأفراد لزيارة بلد معين وتفضيله عن بلد آخر".

¹ - مروان السكر : مختارات من الاقتصاد السياحي، الاردن مجدلاوي للنشر والتوزيع، سنة 1999 ،ص 13.

² - محمود كامل : السياحة الحديثة علما وتطبيقا ، سنة 1975 ،ص 16.

³ - دكتور بركات النمر المهيترات: التخطيط السياحي ، ص 21

⁴ - سراب إلياس وآخرون : تسويق الخدمات السياحية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن، 2002،ص11.

1-3-3-الطلب السياحي¹:

الطلب السياحي هو عبارة عن: "العدد الإجمالي للزائرين في منطقة معينة، وفي مدة محددة".

1-3-4-المنتج السياحي²:

المنتج السياحي هو محط أنظار المجموعات السياحية وهو جوهر المغريات و المقومات السياحية التي يتطلع السائح إليها لإشباع حاجاته و رغباته أثناء الرحلة السياحية ، فالمنتج السياحي يتكون من مجموعة من العناصر الرمزية و المادية المتاحة في الموقع السياحي التي تشكل مقومات العرض السياحي المادية من أثار و أماكن تاريخية و طبيعية ، وكذلك من الخدمات السياحية الأخرى مثل : خدمات النقل و الإيواء و الطعام و الشراب و خدمات اللهو و التسلية و الترفيه و تعامل الدليل السياحي أو المرشد السياحي و تقبل السكان للمجموعات السياحية ... الخ

1-4-1-أنواع السياحة :

1-4-1-1-حسب جنسيات السياح:

تنقسم السياحة إلى نوعين رئيسيين هما:

أ- **سياحة خارجية دولية:** وتكون من قبل مواطنين أجنب داخـل حدود دولة أخرى وفي جميع الحالات يتم اختيار الحدود الدولية و صرف عملة أجنبية صعبة خلال فترة السياحة.

ب- **سياحة داخلية:** تتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم و تنفق فيها عملة محلية.

1-4-1-2-حسب الهدف:

وتقسم السياحة حسب هدفها إلى عدة أقسام هي:

1-4-1-2-1-السياحة العلاجية :

تكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة إلى العلاج الجسمي والنفسي وأمراض أخرى عند المواطنين وتمارس بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام والأوجاع وهي تنقسم إلى عدة أنواع حسب الوسائل الطبيعية المستخدمة في العلاج وهي:

أ. **السياحة العلاجية المناخية:** ويتم العلاج عن طريق المناخ وذلك مثل بعض الأمراض التي تعالج في الجبال والبعض الآخر في البحار وغيرها.

ب. السياحة العلاجية المعدنية :

تشمل السياحة المعدنية شكل السياحة الصحية الأكثر انتشارا لكن التقاليد المنتشرة في هذا الميدان تجعلها تتجاوز هذا الإطار تماما حيث أنها تعتبر كإحدى وسائل التسلية والراحة وتملك الجزائر إمكانات هامة من الحمامات

¹-Gérard TOCQUER&Michel ZINS: **Marketing du tourisme**, édition Gaëtanmorin éditeur, France, 1999, P.24.

²- د بركات كامل النمر المهيترات ، مرجع سابق ، ص 35

المعدنية لاتزال غير مستغلة ، وفي إطار حصيلة الحمامات المعدنية التي أنجزت عبر كل التراب الوطني سنة 1986م¹ ، تم إحصاء 202 منبع للمياه المعدنية يمكن أن يسمح استغلالها بتوسيع المنتجات السياحية.

1-4-2-2-1-السياحة الترفيهية:

تكمن فيها الحاجة للراحة الضرورية لاستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد علما بأن كل إنسان يبحث عن التنوع في حياته ويهرب ويتحرر من روتين (العمل اليومي) وتمثل الراحة الفعالة أحيانا بتغيير مكان السكن وهدف هذا النوع من السياحة هو المحافظة على صحة الفرد.

1-4-2-3-السياحة الرياضية:

وتقسم إلى نوعين سالبة وموجبة ، والسياحة الرياضية الموجبة تتمثل بالسفر والإقامة للمشاركة الفعلية في المباريات الرياضية ويضم هذا النوع جميع أنواع الرياضات المعروفة وتمثل السياحة الرياضية السالبة بالسفر والإقامة من أجل مشاهدة المباريات والاحتفالات الرياضية².

والسياحة الرياضية بشكل عام تشكل وسيلة لتطوير التبادل السياحي بالنسبة للشباب، ويستحسن أن تشجع الجزائر تنظيم هذه التظاهرات عبر الوطن.

1-4-2-4-السياحة الثقافية :

وتهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الشخص من خلال تشجيع حاجاته الثقافية للتعرف على المناطق والدول غير المعروفة له وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع الأثرية والشعوب وعاداتها وهذا النوع من السياحة مشهور ومعروف في مصر واليونان وإيطاليا ، وهي سياحة نخبوية حتى من البلدان المتقدمة لأنها تكاد تنعدم في الجزائر إذا لا تجد إقبالا لحد الآن من طرف السكان المحليين وتبقى حكرا على السياح الأجانب ومهما يكن ينبغي أن يشكل تعميم السياحة الثقافية هدفا لتقويم التراث الثقافي (علم الأثرية والمتاحف والمسارح)من زاوية تجارية محضة وفي نفس الوقت وسيلة لتشجيع الشباب على الاهتمام بالثقافة بكل أشكالها.

1-4-2-5-السياحة الرسمية: تنقسم إلى نوعين:

أ.السياحة الرسمية :

وتكون عندما يسافر أعضاء الوفود أو أشخاص معينين من أجل المشاركة في محادثات رسمية أو من أجل المشاركة في احتفالات دولية معينة.

ب. السياحة الرسمية الاقتصادية: وتكون عندما يسافر الشخص من أجل مشاهدة المعارض التجارية والصناعية

¹ - الدورة السادسة عشر للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الجزائر نوفمبر 2000 .

² - مروان السكر :مرجع سابق ص 17.

1-4-2-6- السياحة الدينية:

وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية ومن أشهر المواقع الدينية في العالم التي شهدت زيارات دينية منقطعة النظير كمكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية وكذلك دولة الفاتيكان في روما بالنسبة للمؤمنين بالعقيدة المسيحية.

1-4-3- السياحة حسب الشكل التنظيمي وهي:

1-4-3-1- السياحة الجماعية:

وتكون عندما يسافر السياح مع بعضهم جماعيا وضمن برنامج يشمل الأماكن المزعم زيارتها ومكان المنام والطعام وغيرها ، وهي تنظم عن طريق وكالات السياحة والسفر وتنقسم إلى قسمين:

- أ- سياحة جماعية عشوائية: تنظم المجموعة الواحدة برنامج الرحلة لوحدها من حيث مدة الإقامة في المناطق السياحية والإقليمية المزعم زيارتها وتحدد طرق المبيت والطعام أي انه يكون غير مخطط لها مسبقا حسب برنامج.
- ب- سياحة جماعية منظمة: يكون برامج الرحلة معد مسبقا من قبل شركات السياحة او وكالات السياحة والسفر ومحدودة ظروف المنام والطعام وعدد الليالي التي يقضيها السياح والأمكنة المراد زيارتها.

1-4-3-2- سياحة فردية: وهي سياحة من أفراد لوحدهم للإقامة خارج مكان سكنهم الأصلي تنقسم إلى نوعين:

- سياحة فردية غير منظمة.

- سياحة فردية منظمة.

1-5- العوامل المؤثرة في الجذب السياحي:

تلعب تلك العوامل دورا هاما في تحريك النشاط السياحي والتأثير فيه. وتنقسم تلك العوامل إلى:

- الطبيعية المؤثرة في الجذب السياحي.
- البشرية المؤثرة في الجذب السياحي.

1-5-1- عوامل الطبيعية المؤثرة في الجذب السياحي:

1-5-1-1- الموقع الجغرافي:

للموقع الجغرافي بمختلف أنماطه تأثيرات متباينة على صناعة السياحة، إذ يلعب دورا هاما في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ، وأشكال النبات ذات الجذب السياحي، فليس غريبا أن نرى أن أحد أهم مراحل الدراسات الأولية لنجاح عمل تنمية سياحية مستدامة هو الاختيار الموفق للموقع المراد عمل مشاريع سياحية فيه. ويأتي الدور من خلال دراسة علاقة الموقع مع كل من المناخ والنبات وحياتة الإنسان ومستواه الحضاري والأنشطة الاقتصادية السائدة.

1-5-1-2- توزيع اليباس والماء:

- يتبين من تتبع الخريطة التفصيلية لقارات العالم عدة حقائق رئيسية نذكر منها :
- تركز معظم اليباس في النصف الشمالي والمائية في النصف الجنوبي. وهذا يعني تقارب اليباس في النصف الشمالي والعكس في الجنوبي، وهذا يفسر أن السياحة أنشط في الشمال من الجنوب .
 - تباين المسطحات المائية من حيث الموقع والذي أثر على الخصائص الطبيعية للمياه من حرارة ولون وشفاء وكثافتها وتجاه تياراتها البحرية التي يمكن استثمارها سياحيا ويمكن ذكر بعض الأمثلة على النحو التالي:
 - استثمار الموارد السمكية في ولاية فلوريدا الأمريكية وجزر الكاريبي ساعد على تنشيط السياحة وهواة الصيد. وتنظيم مهرجانات للصيد خلال فترات محدودة من السنة.
 - استثمار تجمعات الشعاب المرجانية في بعض المناطق البحرية كمزارات سياحية تجذب أعداد متزايدة من السياح للتمتع بمناظرها الجميلة كما في بعض جزر الكاريبي وشرق استراليا وسواحل العقبة والأردن والبحر الأحمر.
 - استثمار الممرات المائية بين الأرخيبيل في الرياضة المائية، مثل ممرات المياه لجزر اندونيسيا والفلبين واليابان .

1-5-1-3- مظاهر المياه الجوفية :

تمثل في الينابيع والعيون والنفورات، وتشكل هذه المياه عاملا مهما للجذب السياحي وخاصة إذا كانت تلك الينابيع أو العيون مياه تستخدم في العلاج الإنساني أو مياه ساخنة والتي تنتشر في كثير من مناطق الوطن العربي والتي تأخذ هذا الاسم العيون الساخنة (الشلالات - المساط المائية) .

1-5-1-4- الأشكال الجيولوجية:

- اهتم الدارسين الذين لهم علاقة بصناعة السياحة بهذا العامل مؤخرا لما له من جاذبية تجذب السياح لما له من صخور جميلة المنظر وحفريات غريبة التكوين تعمل على جذب أعداد كبيرة من السياح الوافدين وتتفاعل هذه الأشكال الجيولوجية مع عوامل التعرية المختلفة لتكون لنا أشكالا صخرية منفردة الملامح منها :
- **المسلات البحرية :** والتي تمتد أمام بعض السواحل البحرية والتي تكونت بفعل نحت الأمواج في التكوينات الصخرية الساحلية ومن أشهرها مسلات الريشة الممتدة أمام ساحل مدينة بيروت في لبنان وصخور الساحل الغربي لجزيرة وايت قبالة الساحل الجنوبي البريطاني إلى الجنوب الغربي من مدينة بورت سميث.
 - **الكهوف أو المغارات الطبيعية :** وهي عبارة عن تجاويف في التركيب الصخري الممتد إما على الجروف الساحلية، أو تحت مستوى سطح الأرض ومنها ما يتكون في الصخور الجيرية بفعل المياه الجارية مكونة كهوف بديعة المنظر تنفرد بوجود رواسب كلية، إما أن تكون مدلاة من سقف الكهف تسمى هوابط أو قائمة من الأرض للكهف تسمى صواعد ومن أمثلتها مغارة جعيتها الواقعة عند المجرى الأدنى لنهر الكلب في لبنان والتي تعد من

المزارات السياحية الهامة في لبنان وتكثر هذه الكهوف في إقليم الكارست في يوغسلافيا المطل على البحر الأدرياتي وفي شبه جزيرة المورة باليونان .

1-5-1-5-مظاهر السطح:

تتباين مظاهر السطح المؤثرة في صناعة السياحة بشكل كبير تبعاً لخصائصها وهي تضم المرتفعات الجبلية والخوانق والأودية والهضاب والجزر .

وتعتبر الجبال التي تشكل 10% من مساحة اليابسة من أهم مناطق الجذب السياحي لارتباطها عادة بظواهر أخرى متنوعة مثل الأشكال النباتية الطبيعية وأنماط الحياة الحيوانية الفطرية والمياه الجارية عليها والهواء النقي وطبيعة أشعة الشمس الساقطة عليها وتأثيرها الصحي المنعش لبعدها عن مصادر التلوث . فنجد أن الجبال في العروض المعتدلة أو الباردة تستغل في الشتاء لممارسة التزلج على الجليد وهي الأكثر شيوعاً في العالم وفي الصيف تستغل من أجل الاستحمام لتوافر الهواء النقي والهدوء.

1-5-1-7-المناخ:

للمناخ تأثير مزدوج على صناعة السياحة حيث يؤثر بصورة مباشرة في أنشطة السياحة والترويج بما توفره من جذب سياحي بهدف التمتع بأشعة الشمس أو للاستفادة من نسيم الجبل والوادي ونسيم البر والبحر. والتأثير غير المباشر للمناخ في مجال السياحة في الحد من النشاط السياحي وخاصة في فصل الشتاء في المناطق الباردة أو المعتدلة . وعلى ذلك يمثل المناخ مجال استثماري كبير إذا أحسن استغلاله من أجل تنشيط السياحة ومن هنا تبدو العلاقة وثيقة بين المناخ والسياحة وفيما يلي وصف لأهمية العناصر المناخية في الجذب السياحي.

1-5-2-العوامل البشرية المؤثرة على السياحة:

إن العوامل البشرية المسؤولة عن القيام بالسياحة لها أشكال متعددة كلها من صنع الإنسان ، فالحياة الاجتماعية والثقافية والإرث الحضاري وطباع الشعوب وعاداتها حيث الفلكلور والصناعات اليدوية ذات الطابع المحلي والطقوس الدينية وألوان الأطعمة وألوان الفن من غناء وموسيقى ورقص ونماذج من السكن البدوي والحمالون كلها من صنع الإنسان وتطوره الحضاري لهذا النوع البشري المؤثر على السياحة .

إلا أن هذه العوامل جميعها تفتقر إلى عنصر المنافسة فيما بينها لغلب العوامل الطبيعية على البشرية فمعظم السياح يقصدون المواقع الطبيعية التاريخية من المقام الأول

1-5-2-1-الإنسان :

يعتبر الإنسان أهم مكون من مكونات السياحة البشرية حيث يسعى هذا الإنسان من وراء قيام بالسياحة إلى تحقيق مكاسب سياحية منها :

- تحقيق الراحة والانتعاش للجسد والذهن بل وأصبح هذا الطلب ضرورياً في الحياة الحديثة المتميزة بالسرعة والضغط والاجتهادات.

- تحقيق المتعة والإثارة بالأشياء الجديدة بطريقة عملت وسائل الإعلام على تدعيمها والبرواج لها.

- ممارسة الأنشطة الرياضية مثل الترحلق وتسلق الجبال وركوب الخيل والقوارب والصيد والسياحة ... الخ.
- لأغراض الطبية والحصول على الهواء المنعش والشمس المشرقة... الخ
- الاهتمام بالمناطق التاريخية والأثرية والاطلاع عليها وقراءة التاريخ من خلالها .

من هنا نجد أن هذا الإنسان ومنذ البداية لم يتجه إلى السياحة إلا إذا توفرت لديه عناصر ثلاثة هي:

- (الوفرة المادية - ووقت الفراغ - وتولد الرغبة في ممارسة أنشطة جديدة خلاف الأنشطة التقليدية).

ولو ألقينا نظر على الإنسان قديما الذي كان يمارس الزراعة والصيد وتربية الحيوان وقطع الأشجار والبحث عن المعادن يسعى اليوم إلى إشباع رغباته في اقتناء الآثار واللوحات والتماثيل وطوبع البرية والعملات القديمة وغيرها من جوانب اهتمامات الإنسان في الوقت الراهن.

1-2-5-2-النقل والمواصلات:

يرتبط التطور في السياحة ارتباطا وثيقا بالتقدم في تكنولوجيا المواصلات ، ولا تصبح المواقع أكثر جذبا للسائحين طالما لا تتوفر فيها إمكانية الوصول ، بصرف النظر عما تقدم من تسهيلات وقد ارتبط بالتطور بالنقل بالسكك الحديدية ، وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية أدت الزيادة في امتلاك السيارات إلى زيادة مماثلة في السياحة الداخلية في المنتجعات الدولية ، ولم يكن التغير في حجم الحركة فقط بل في تعديل أنماطها ، مما انعكس بدوره على أنماط تنميتها .

1-2-5-3-النقل الجوي:

أما النقل الجوي فمع بداية استخدام الطيران في أعقاب الحرب العالمية الثانية أصبح من الممكن الانتقال لمسافات طويلة في سرعة وسهولة كما أمكن بواسطتها قضاء الإجازات القصيرة في الأماكن البعيدة ذات الجذب السياحي الفريد.

2-السياحة المستدامة :

2-1-التنمية المستدامة :

التنمية المستدامة تعني صيانة الموارد والبعد عن تبديدها إضافة إلى العمل على تنمية هذه الموارد وتطويرها ، وإيجاد البدائل السليمة لموارد التي تتعرض إلى النفاذ على أن يراعى في هذا حقوق الأجيال المقبلة ، ولها مفهوم آخر ، فالتنمية المستدامة تتحقق عندما تراث الأجيال المقبلة بيئة ذات مواصفات مشابهة وفي أقل تعديل لما ورثته الأجيال السابقة¹. تعتبر التنمية المستدامة تغيرا اجتماعيا موجهها من خلال ايدولوجية معينة ، وهي عبارة عن عملية معقدة وواعية على المدى الطويل ، وشاملة ومتكاملة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية والتكنولوجية ، وفي هذا المجال يجب عدم تجاهل الضوابط البيئية ، وتجنب دمار الموارد الطبيعية وطور الموارد البشرية

¹ - محيي محمد مسعد : الاتجاهات الحديثة في السياحة المكتب الجاعي الحديث ، الاسكندرية ، 2008 ، ص 128

، وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية السائدة . وهكذا فان عملية التنمية هي عملية موجهة باتجاه الأفضل لأفراد المجتمع.

2-2- التنمية المستدامة والتنمية البشرية :

أدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورا مهما في تبين هذا المفهوم من خلال تقارير التنمية البشرية التي صدرت منذ سنة 1990¹ . ويشكل الإنسان جوهر التنمية البشرية التي يجب أن تستجيب للمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك السياسية، انه لا سبيل للتنمية المستدامة او المتواصلة بدون تنمية بشرية كذلك فان النمو الاقتصادي شرط ضروري ولكنه ليس كافي لإستراتيجية التنمية البشرية . ولقد ظهر مفهوم التنمية البشرية المستدامة او التي تعرف بأنها التوسيع اختيارات الناس وقدراتهم من خلال تكوين رأس مال اجتماعي يمكن تلبية حاجات الأجيال الحاضرة بأكبر قدر ممكن من العدالة بإهدار فرص إشباع حاجات الأجيال القادمة² .

وحسب الأمم المتحدة تعرف التنمية البشرية بعملية توسيع الخيارات المتاحة للأفراد لتمكينهم من العيش حياة طويلة وصحية ، وكذلك الحصول على المعارف بالإضافة إلى الحصول على الموارد الضرورية لتوفير مستوى المعيشة المناسب .

2-3- مفاهيم التنمية المستدامة :

تعددت مفاهيم التنمية على حسب الناقدین والباحثين والمؤسسات والجمعيات ولقد استخدم الاتحاد الدولي³ لحفاظ على البيئة عبارة التنمية المستدامة أول مرة سنة 1980 في الاستراتيجية العالمية للبقاء ، وتعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تجيب عن حاجات الحاضر دون تعريض قدرات الأجيال القادمة للخطر . وفي سنة 1991 تطور مفهوم التنمية المستدامة ، الذي عرفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بما يلي:

تحسين شروط وجود المجتمعات البشرية ، مع البقاء في حدود قدرة تحمل أعباء الأنظمة البيئية.

وتعرف الاستدامة حسب كوستانزا⁴ على أنها العلاقة بين الأنظمة الاقتصادية والأنظمة البيئية الحيوية تكون قابلة للاستمرار ، ويرتكز اهتمامها بالعنصر البشري ومحيطه بجميع مكوناته ، ويكون العمل في ظل القيود والضوابط التي تفرضها ثقافته للحفاظ على الجانب البيئي والاجتماعي والاقتصادي والوصول إلى المنفعة والرفاهية لأجيال

¹ - مدحت كاظم القرشي: التنمية الاقتصادية، عمان ، دار النشر وائل للنشر ، 2007، ص 127

² - د.بودلال علي : أهمية الاستثمار في رأس المال البشري كأحد شروط ترقية القطاع السياحي بالجزائر ، بجامعة محمد خيضر بيسكرة (الجزائر) 2010/10/06 .

³ - التنمية المستدامة والادارة المجتمعية : الأدوار المستقبلية للحكومات المركزية والمحليات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ، المنامة البحرين 20 نوفمبر 2005، ص 68.

⁴ - عقبة نصيرة ، بوزاهر نسرین : السياحة المستدامة في المناطق الصحراوية ومسار تدعيم التنمية الوطنية ، بجامعة محمد خيضر بيسكرة، 2010/10/09.

الحاضر والمستقبل من هذا التعريف نجد أن الاستدامة هي مدى استمرارية العلاقة التي يفعلها العنصر البشري بين النظام البيئي وأي نظام اقتصادي في الأجل الطويل.

ومن خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة التي عقدت في جوهانسبرغ سنة 2002 ، تم تحديد أولويات التنمية المستدامة التي تتركز في المجالات : المياه ، الطاقة ، الصحة ، الزراعة ، التنوع البيولوجي ، الفقر ، التجارة التمويل ، نقل التكنولوجيا ، الإدارة الرشيدة ، التعليم ، المعلومات والبحوث¹ .

2-4- التنمية المستدامة في القمم العالمية :

ظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة عام 1987 في تقرير بورتلاند الذي نشرته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية . بعد هذا التقرير قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1989 التحضير لمؤتمر ريو الذي كان الهدف الأساسي منه تحديد استراتيجيات وتدابير للحد من آثار تدهور البيئة والقضاء عليها ودعم التنمية المستدامة والسليمة بيئياً . وتم مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي انعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل ، في الفترة 3-14 جوان 1992 ، الإعلان عن سلسلة من المبادئ بشأن الإدارة القابلة للاستمرار اقتصادياً . ويتعلق إحدى هذه المبادئ بصفة خاصة بحماية البيئة التي ينبغي أن تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية وهي مسألة لا يمكن تناولها منفردة إذا أردنا تحقيق التنمية المستدامة .

تم في ذلك المؤتمر اعتماد عدة وثائق منها " إعلان ري " والمعروف باسم "قمة الأرض " وجدول أعمال القرن 21 الذي هو برنامج شمولي يبين الأعمال الواجب القيام بها خلال العقود المقبلة في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

هذا البرنامج يعكس إجماعاً عالمياً والتزاماً سياسياً من أعلى المستويات على التعاون في مجال التنمية والبيئة ، والذي سيتم ضمن الاحترام الصارم لجميع المبادئ المنصوص عليها في الإعلان ، ويقع تنفيذ هذا البرنامج على عاتق الحكومات ، والتعاون الدولي مدعو لدعم إكمال الجهود الوطنية ، ولأجل القيام بذلك ، طلب من الدول ومن مؤسسات منظمة الأمم المتحدة ، وضع سياسات واستراتيجيات وخطط وبرامج .

¹ - نوزاد عبد الرحمن الهبتي: التنمية المستدامة في المنطقة العربية (الحالة الراهنة والتحديات المستقبلية) مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 25 (تشرين الثاني / نوفمبر 2005) ص 4 .

2-5-أبعاد التنمية المستدامة:

2-5-1-الأبعاد البيئية :

الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية هو العمود الفقري للتنمية المستدامة وعامل الاستنزاف البيئي هو أحد العوامل التي تتعارض مع التنمية المستدامة لذلك نحن بحاجة إلى معرفة علمية لإدارة المصادر الطبيعية لسنوات قادمة من أجل الحصول على طرق منهجية مترابطة مع إدارة نظام البيئة مثل تحسين الطرق الزراعية وبالتالي الحصول على منتج صحي وغني بالقيم الغذائية ، بالإضافة إلى مراعاة استهلاك مصادر المياه المختلفة حسب فترات زمنية محددة ، الحفاظ على الغابات من الرعي الجائر وقطع الأشجار لما للغابات من تأثير مهم في تلطيف الجو وتخفيف الآثار السلبية الناتجة عن غاز أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكربون من حيث التلوث وارتفاع درجات الحرارة وتدمير طبقات الأوزون .

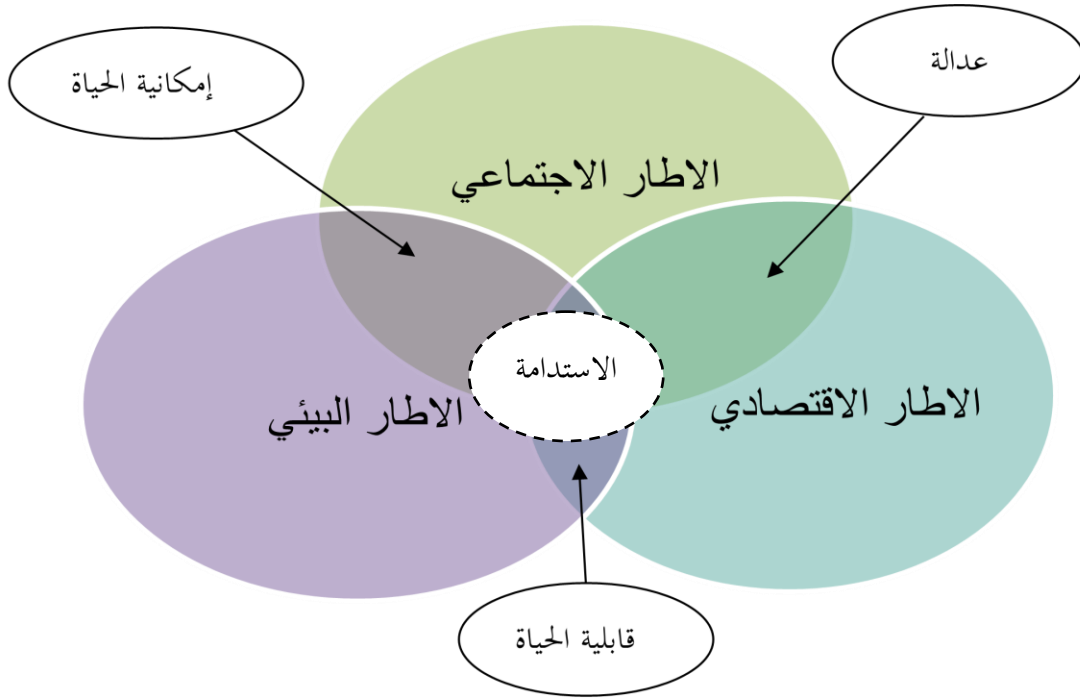
2-5-2-الأبعاد الاجتماعية :

الاهتمام بالمواطنين من حيث التزايد السكاني ، المواليد والوفيات ، إتباع الوسائل الصحية السليمة لبناء مجتمع قوي متين ، دراسة الفقر ،زيادة فرص العمل لأفراد المجتمع ، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بالمرأة والأطفال .

2-5-3-الأبعاد الاقتصادية :

يجب أن يكون موضوع التنمية المستدامة عامل مهم ومشجع لرفع مستوى الإنتاج على جميع الأصعدة وعليه يجب رفع مستوى المهارات المختلفة مع تحديد طبيعة الصناعات التي تتلاءم مع توفير بيئة نظيفة وحياة اجتماعية أفضل. إذا أن التنمية المستدامة تعكس نتيجة مهمة وهي التعرف على طبيعة تداخل الاقتصاد ، البيئة والحياة الاجتماعية عن طريق دمج وتوعية المستهلك بطبيعة مكونات السلع من أجل التأكد من الحاجة للمادة المنتجة أو المستوردة وربطها بالعامل البيئي.

وتعرف المجالات الثلاثة الاقتصادية ، الاجتماعية والبيئية بالنطاقات الثلاثة للتنمية المستدامة (Les trois sphères du développement durable) والشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل رقم 01: النطاقات الثلاثة للتنمية المستدامة

المصدر: www2.brgm.fr

وتبرز الجماعات المحلية كأحسن مثال في تطبيق التنمية المستدامة لأن مهمتها العامة تعمل ضمن ثلاث أطر : الاقتصادي ، الاجتماعي والبيئي وتحتاج إلى إحداث شراكة وتعاون مع الإدارات والمنظمات الخاصة في حالة ما إذا كان الأمر لا يتعلق بمسئوليتها مباشرة . وقد ذكر البرنامج الخامس للهيئة الأوروبية (TowardsSustainability 1993) انه لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة اعتمادا على نشاط الإطار البلدي فقط ، إنما بتوزيع المسؤوليات والمهام على كل المستويات ¹.

1-Ait Ziane.k – gouvernoncelocale et développement durable- colloque sur le développement local et la bonne gouvernance ,Mascara ,2005

2-6- خصائص التنمية المستدامة¹:

- ✓ الاستمرارية: بحيث يتطلب توليد دخل مرتفع يمكن من إعادة استثمار جزء منه حتى يسمح بإجراء الإحلال والتجديد والصيانة للموارد .
- ✓ التنظيم: تنظيم الموارد الطبيعية المتجددة وكذلك القابلة للنفاذ ، بما يضمن مصلح الأجيال القادمة .
- ✓ تحقيق التوازن البيئي: ذلك من خلال المحافظة على البيئة بما يضمن حياة طبيعية سليمة ، وضمان إنتاج الثروات المتجددة ، مع عدم استنزاف الثروات الغير متجددة .

2-7- أهداف التنمية المستدامة :

- ✓ تحسين كفاءة الطاقة
- ✓ التحول إلى أنواع الوقود ذات المحتوى الكربوني المنخفض
- ✓ صيانة المياه بوضع حد للاستخدامات المبددة وتحسين كفاءة شبكات المياه .
- ✓ استخدام مصادر الطاقة المتجددة .
- ✓ وجود تكنولوجيا متقدمة في مال الطاقة .
- ✓ الحد من انبعاثات غازات الدفيئة .
- ✓ حماية الموارد الطبيعية : التنمية المستدامة تحتاج إلى حماية الموارد الطبيعية اللازمة لإنتاج المواد الغذائية والوقود ، ابتداء من حماية التربة إلى حماية الأراضي المخصصة للأشجار وإلى حماية مصائد الأسماك مع التوسع في الإنتاج لتلبية احتياجات السكان الآخذين في التزايد .

2-8- مبادئ التنمية المستدامة :

2-8-1- مبادئ الوقاية والحذر في المنع :

من المبادئ الرئيسية للتقدم والتطور هو بدون شك الحذر والوقاية وفي حالة الخسارة العويصة أو التي لا يمكن تعويضها ، لا يمكن ان غياب اليقين العلمي حجة لها حيث أن غياب اليقين العلمي المطلق حجة له بحيث يجب التنبؤ بتدهور المحيط مسبقا بل هذا المبدأ يعتمد على قرار عمومي يمنع حدوث هذه الخسارة ومن الجهة الأخرى لهذه السياسة فإن مبدأ التحسين المستمر يعتمد على التدرج المرهلي بمعنى أنه يمكن تصحيح الأخطاء مباشرة مع وقوعها حتى لا يكون هناك تراكم الخسائر .

2-8-2- مبدأ ملوث معاقب :

وهذا يمس مسؤولية الشخص المتسبب في تدهور المحيط بالتالي يجب عليه أن يصلح الخسائر التي تسبب فيها ، والدفع النقدي مقابل ما سببه من عطب أو إضرار .

1-Ait Ziane.k – gouvernoncelocaale et développement durable- colloque sur le développement local et la bonne gouvernance ,Mascara ,2005

2-8-3- مبدأ المشاركة :

هذا المبدأ لا يعني فقط الاتصال ببيئة خاصة ، بل يجب تنظيم مشاركة حقيقة المواطنين الذين يأخذون قرارات موحدة في هذا الشأن .

2-8-4- مبدأ العقلانية :

الأخذ بعين الاعتبار كل الخصائص الاجتماعية الممكنة لاتخاذ القرارات ولكي نضمن تطورا دائما يجب تحديد الأهداف التي يجب بلوغها .

2-8-5- مبدأ الانخراط :

الانخراط اقتصاديا واجتماعيا ... الخ في سيورة لحماية المحيط وتطويره .

2-8-6- مبدأ التضامن :

المحافظة على المصادر الطبيعية من أجل الأجيال القادمة .

2-8-7- مبدأ حرية أجيال المستقبل :

يجب أن يترك هامش للمستقبل ويتح الآن أنه لا يمكن الفصل المشاكل عن بعضها البعض كي نتمكن من حلها بل يكون ذلك بالتحكم في الصعوبات المتعددة ، ولذا فإن تطور الحضري الدائم هو عبارة عن سياق بدلا من أن نقول عنه غاية ، فلهذا إن مبادئ التطور الدائم لا تتمثل في حلول جاهزة للاستعمال بل يتطلب ذلك إطارات مؤهلة للتسيير الحضري .

3- متطلبات السياحة المستدامة:

وفي اطار ذلك التعريف الأساسي يمكن تفصيل في أمور الاستدامة في السياحة من خلال النقاط التالية:¹

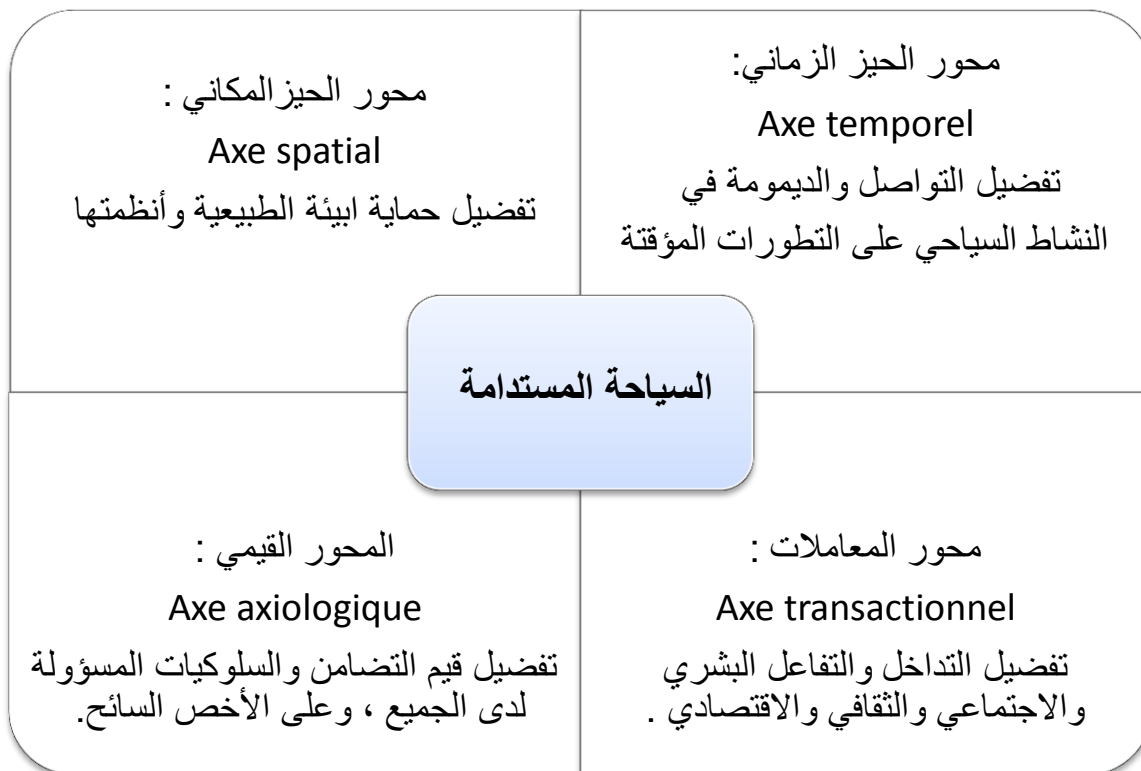
- الاستدامة تقتضي المحافظة على الموارد الطبيعية والتاريخية والثقافية والموارد الأخرى المتعلقة بالسياحة بهدف ضمان الاستمرار بصلاحيه استخدامها في المستقبل كما هي تقدم الفوائد للمجتمع حاليا ، لأن أهمية الاستدامة في السياحة مرتبطة باعتماد السياحة على تلك الموارد كمشوقات وكسبل تجذب السياح ، فمعالم البيئة الطبيعية والمواقع التاريخية والتراثية والأثرية في المكان هي رأس المال الثابت .

- فإذا كانت الموارد مشوهة ومهملة فإن السياحة تبقى بعيدة ومتعدرة، ولهذا فإن البداية في تحقيق الاستدامة لتلك المواقع تبدأ من حمايتها وصيانتها بشكل يمهّد لتطويرها وتقديمها ضمن العرض السياحي بالشكل المناسب .

- تنمية السياحة وفق قواعد الاستدامة تؤمن تخطيطها وإدارتها ويجنبها المشاكل البيئية أو الاجتماعية ، وتدفع السلطات لدراسة وتحديد طاقة الاستيعاب وتعليمات الاستخدام لتلك الموارد من قبل السكان والسياح ونظام الإشراف والضوابط المتعلق بتلك الأمور.

¹-François Vellas, Economie et politique du tourisme international, Economica, Paris, 2002, p 190

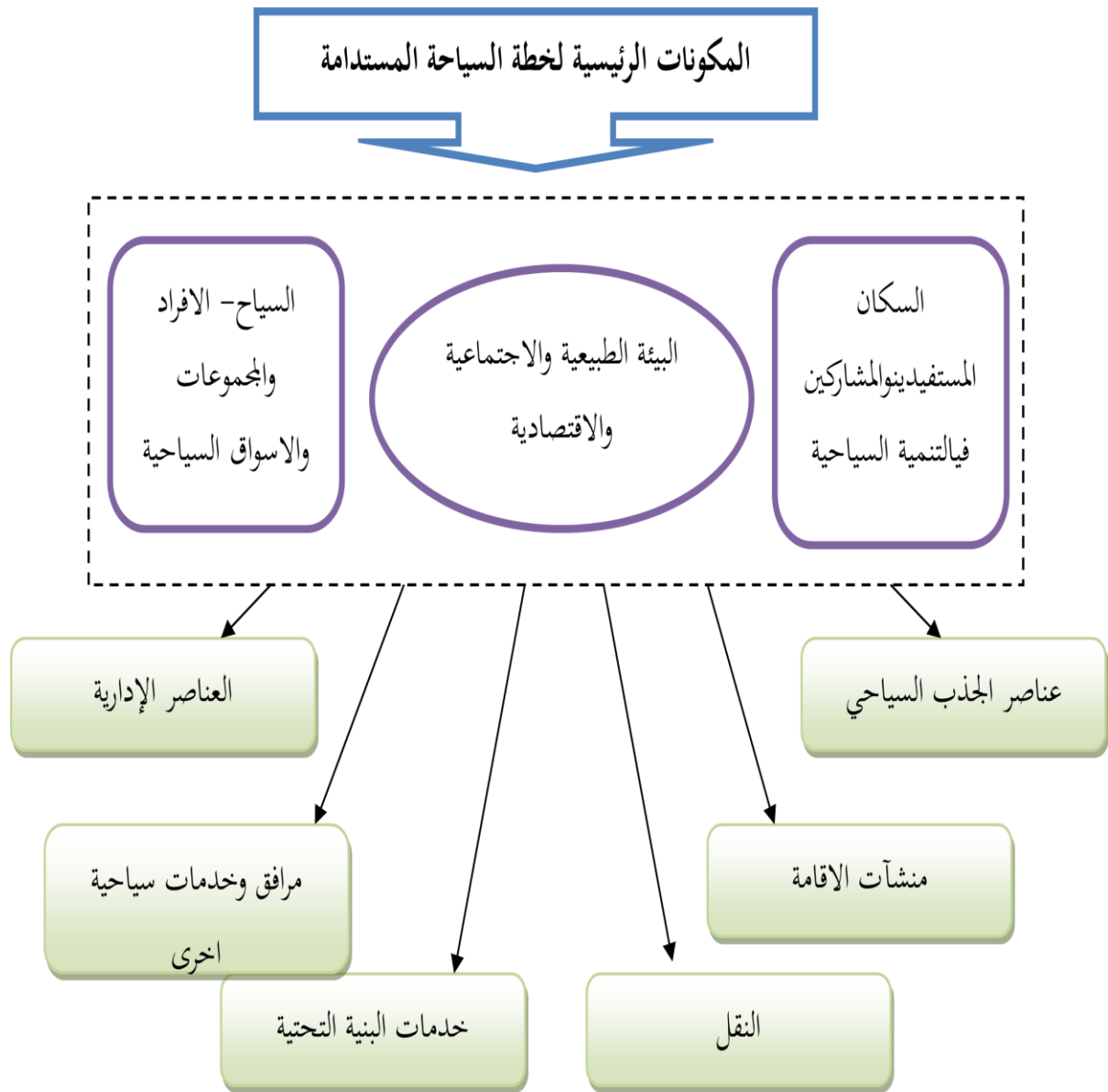
- معايير ومستويات الجودة البيئية هي ناحية مهمة في عملية اتخاذ القرار الزيارة من قبل السائح، والسياحة تكون الحافز للسكان والزوار لتحسين شروط البيئة في المقاصد السياحية .
- أصبح انطباع السائح عن المكان قبل وأثناء الزيارة عاملا مهما في مدى إقبال السياح والزوار على الزيارة ، فالمنتجعات القديمة مثلا المنشآت السياحية تتطلب دوما تحديثا دوريا لتبقى مستمرة في واحة متطلبات السائح وتحقق أهدافها التسويقية .
- والجدير بالذكر أن الإطار السياسي لتنفيذ الاستدامة ضروري لما يحتويه من توجيهات وضوابط وتعليمات تشرف السلطات المحلية على تطبيقها بمراقبة وتتبع مستمر وشامل .
- إن فكرة السياحة المستدامة لا تعبر في ذاتها عن محتوى سياحي معين ، فهي ليست منتجا سياحيا ، وليست طريقة جديدة لبيع نشاط أو تحديد كيفية الدفع ، إنما هي نموذج للتنمية يتركز على محاور استراتيجية معينة حصرها C.Pigeassou(2000)¹ يوضحها الشكل التالي :



الشكل رقم 02: المحاور الاستراتيجية للتنمية السياحية المستدامة

المصدر : Line bergery, Qualité globale et tourisme

¹- Line Bergery, Qualité globale et tourisme ,Economica,Paris ,2002,P127



الشكل رقم 03: المكونات الرئيسية لمحتوى خطة التنمية السياحية

المصدر: كتاب التخطيط السياحي لمحمد غنيم ص 55

الخلاصة :

إن عملية تنمية وتطوير السياحة تكون بجدد المصادر التي يمكن استخدامها في التنمية السياحية وتقويمها بكل أسلوب علمي بل وإيجاد مناطق جديدة تجذب إليها السائحين مثل القرى السياحية أو الأماكن المبنية خصوصا للسياحة . وتهدف التنمية السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية واستغلال امثل لها . واحترام نصيب الأجيال القادمة ، فالنشاط السياحي بحاجة إلى تعاون كافة العناصر والإمكانيات والجهود العاملة في الحقل السياحي ، فهي تضم مرافق عديدة ونشاطات اقتصادية مختلفة ، لذلك فإن أي تخطيط للتنمية السياحية يجب أن يهدف إلى وضع برامج من أجل استخدام الأماكن والمواد سياحيا ، ثم تطويرها لتكون مراكز سياحية ممتازة تجذب السائحين إليها .

مقدمة :

تنتشر المنابع الحموية في كل مناطق العالم على مستوى فوهات براكين نشطة وخامدة ومنابع حارة، وأخذت هذه المناطق اهتماما كبيرا في أواخر السنوات الماضية من جانب السياحة الحموية لما لها من دخل وفير وإنعاش للدول المتقدمة، نسبة إلى الإقبال الكبير لها بأعداد كبيرة بما يوازي السياحات الأخرى. ويزخر المجالي الجزائري بعشرات الأحواض والحمامات المعدنية الطبيعية، تعول عليها السلطات في بناء قاعدة متينة لـ «السياحة الحموية»، تجذب السياح المحليين وخصوصا الأجانب. ويتوفر بالجزائر ما يفوق 203 منبع للمياه الحموية الجوفية، منها ما هو مستغل كمحطات حموية عصرية، والتي تتوفر على خصائص علاجية واستشفائية لبعض الأمراض، وتنتشر السياحة الحموية بين الناس انتشارا كبيرا حيث بلغ عدد السياح في الإحصاء الأخير لوزارة السياحة¹ بـ 1 مليون و800 ألف سائح والتي تعتبر نسبة كبيرة مقارنة بالمرافق الموجودة للحمامات والتهيئة المتوفرة بالإضافة إلى المناظر الخلابة التي تستقطب الكثير للترفيه والاستجمام، كما للسياحة الحموية دور كبير في استثمار الدول وفي التنمية المحلية والرفع من مستوى اليد العاملة بتوفير مناصب شغل كثيرة من خلال المرافق التي تملكها المنتجعات الحموية وفي هذا الفصل نتطرق إلى واقع السياحة الحموية في الجزائر ومعالجة النقائص الموجودة والاستفادة من الإيجابيات واخذ الاحتياط من السلبيات لإنشاء مشروع سياحي حموي مستدام يوفر كل الشروط والاحتياجات اللازمة لإنشائه.

¹ - وزير السياحة والصناعة التقليدية محمد أمين حاج السعيد جريدة الشروق 24 افريل 2013 .

1- مفهوم السياحة الحموية:

تعتبر السياحة الحموية أهم نشاط وعمل في حياة الأفراد والتي تختص بشكل كبير في العلاج بالمياه المعدنية النابعة من باطن الأرض، والمتخصصة في علاج مختلف الأمراض الجلدية والحساسية بشكل خاص والأمراض المزمنة بشكل عام، ويميل لها بنسبة فئة كبار السن والذين يلقون فيها الكثير من الراحة النفسية والعلاج البدني، وهذا النوع من السياحة تلقى عددا كبيرا من السياح من جميع أنحاء العالم. على غرار السياحات الأخرى التي لها اهتمام عند زائريها.

2- السياحة الحموية في الجزائر¹:

يرى المتخصصين في مجال السياحة تشاؤما كبيرا بخصوص استغلال قطاع السياحة الحموية بشكل مناسب ومتوازن على كامل التراب الوطني، قياسا الى قلة الاعتمادات المالية التي رصدتها الدولة للقطاع باستثناء 7 محطات معدنية ومركز واحد للعلاج بمياه البحر، يوجد ما يقارب 50 محطة حموية ذات طابع محلي تستغل بطريقة تقليدية. وبالنسبة للحمامات المعدنية، فهي حمام بوغرارة بولاية تلمسان (500 كلم غرب العاصمة) القريبة من الحدود مع المغرب، وحمام بوحجر بولاية عين تيموشنت (400 كلم غرب) وحمام بوحنيفية بمنطقة معسكر، مدينة مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر الجزائري، وحمام ريغة بولاية عين الدفلى (170 كلم غرب) الممتد عبر السلسلة الجبلية زكار. ويمكن للراغب في زيارة هذه المحطات، التنقل إليها على متن سيارات تاكسي انطلاقا من مطار الجزائر العاصمة، أو عن طريق الحافلة أو القطار من العاصمة. كما يمكن التوجه إليها انطلاقا من مدينة وهران عاصمة الغرب الجزائري.

وفي الشرق، يوجد حمام الشلالة بولاية قالمة (500 كلم شرق العاصمة) وحمام قرقور بولاية سطيف (300 كلم شرق العاصمة) وحماما الصالحين بولاية بسكرة (450 كلم شرق العاصمة) وولاية خنشلة. ويمكن للسائح والأشخاص الذين يعانون أمراضا جلدية أو التهاب المفاصل، التوجه إليها من مطار قسنطينة أو سطيف أو العاصمة.

تمثل المنابع الحموية غير المستغلة التي لا تزال على حالتها الطبيعية، ما يفوق 60 في المائة من المنابع المحصاة، وتشكل مخزوننا وافرا يسمح بإقامة ما يسميه أهل الاختصاص «عرضا سياحيا حمويا تنافسيا»، لو استفادت من استثمارات. ويجري على مستوى الحكومة حديث عن «دراسة تحيينية للحصيلة الحموية»، بناء على طلبات استثمار رفعها مستثمرون أجانب لوزارة الاستثمار. ويتعلق الأمر بجمع كافة المعطيات عن المخزون الحموي.

¹ - الديوان الوطني للسياحة: الجزائر حمامات معدنية، منشورات الديوان الوطني للسياحة، 2009، ص1.

الجدول التالي¹ يمثل توزيع المناطق الحموية في الجزائر حسب الولايات :

جدول رقم 01: يمثل توزيع المناطق الحموية في الجزائر حسب الولايات
المصدر: د. سامية حول 2012

الولاية	عدد المنابع الحموية	النسبة %	الولاية	عدد المنابع الحموية	النسبة %
أدرار	11	5.41	المسيلة	03	1.47
عين الدفلة	04	1.97	معسكر	05	2.46
عين تيموشنت	02	0.98	المدية	11	5.41
باتنة	08	3.94	ميلة	11	5.41
برج بوعريريج	04	1.97	مستغانم	03	1.47
بجاية	03	1.47	النعامة	02	0.98
بسكرة	10	4.92	وهران	04	1.97
البليدة	04	1.97	ورقلة	20	9.85
البويرة	02	0.98	سعيدة	04	1.97
بومرداس	02	0.98	سكيكدة	02	0.98
الشلف	06	2.95	سوق اهراس	04	1.97
قسنطينة	04	1.97	تمنراست	07	3.44
الجلفة	03	1.47	سطيف	06	2.95
البيض	01	1.47	تبسة	02	0.98
الواد	02	0.98	تيارت	02	0.98
الطارف	07	3.44	تيسمسيلت	02	0.98
غرداية	03	1.47	تيزي وزو	07	3.44
قالمة	09	4.43	تلمسان	09	4.43
ايليزي	06	2.95	غليزان	04	1.97
خنشلة	02	0.98	المجموع	203	100

¹ - د. سامية حول أ. رواية حناشي، الملتقى الوطني الثاني جامعة باتنة (فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر)، السياحة الحموية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر دراسة حالة قالمة، 2012.

3- الحمامات المعدنية المستغلة :

أخذت الحمامات المعدنية في الجزائر رواجاً شعبياً منقطع النظير تبعاً لما تنطوي عليه هذه الأمكنة المتميزة من قيمة سياحية وثراء إيكولوجي وبعد ترفيهي، إضافة إلى ما توفره من منافع صحية جمّة تبعاً لقدرة مياهها على علاج قاصديها من عدة أمراض، على نحو صارت معه هذه "السياحة الحموية" رافداً اجتماعياً وقبلية مفضلة للباحثين عن العلاج والاستحمام.

3-1- المركب المعدني حمام الشلال¹ :

يعتبر حمام دباغ أو ما يسمى بحمام المسخوطين من الحمامات المعدنية الهامة في ولاية قالمة، وتقع بلدية حمام دباغ على بعد حوالي 20 كم عن العاصمة الولاية وتتوفر على العديد من المنابع الحموية من بينها عين شداخة، عين بن باجي، عين الشفاء.

ويعتبر حمام الشلال حمام طبيعي يتميز بالهدوء والجمال والمنظر الطبيعي الخلاب حيث يقع وسط الطبيعة الخضراء الخلابة، والسلاسل الجبلية.

كما تعتبر منطقة حمام دباغ منطقة بركانية تقع فوق بركان راكد مشهور عالمياً، وبذلك انفراد هذه المنطقة السياحية بموقعها المميز، الأمر الذي يمكن زائريه التحول في أرجائه لأن مياهه تجري على مجرى صغير متصل بجبل كلسي، بالإضافة إلى انبعاث مياهه الطبيعية من باطن الأرض يتجاوز 25 لتر في الثانية الواحدة وهي ساخنة جداً بـ: 97 درجة مئوية نتيجة انبعاثها من المنابع البركانية. وقد حصل بركان حمام دباغ على المرتبة الثانية عالمياً من حيث درجة الحرارة بعد بركين أيسلندا.

3-1-1- نشأة المركب المعدني :

انشأ المركب السياحي حمام الشلال سنة 1976م، وقد افتتح في جويلية 1976م، حيث استغرقت مدة انجازه 8 سنوات من 1969 إلى 1976م، من طرف مهندسين معماريين فرنسيين ويتميز المركب ببناء عصري، وهو عبارة عن مجموعة مشكلة من فندق مكون من 61 غرفة في 9 شقق، 112 بنغالو، بالإضافة إلى الجناح المعدني أو الجناح الصحي.

يقع على مستوى بلدية حمام دباغ والتي تبعد بـ 20 كم عن ولاية قالمة، وعلى ارتفاع 320 م عن سطح البحر كما أن المركب يقع وسط مساحات شاسعة من الأراضي الفلاحية، في مناخ هادئ وجاف في درجة حرارة 32° صيفاً وأكبر من 10° شتاءً، وهذا ما جعل منه صحي خاصة لمرضى الحساسية وأمراض المزممة الأخرى.

وتشرف على تسيير المركب حمام الشلال إضافة إلى فندق مرمورة (قالمة)، فندق سييوس الدولي (عنابة)، فندق الشرق وسط مدينة (عنابة)، وفندق المنتزه سرايدي (عنابة) مؤسسة التسيير السياحي بعنابة E. G. T. A.

¹ - إدارة المركب المعدني حمام الشلال، بلدية حمام دباغ، قالمة، 2013.

ويصنف المركب بثلاث نجوم، وذلك للخدمات المقدمة، كما انه يتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 21 هكتار، ومساحة مبنية بـ 1 هكتار.

3-1-2- خصائص مياه حمام الشلال :

أ- خصائص فيزيائية :

❖ حرارة خروج الماء 97°

❖ التدفق 6500ل/د

ب- خصائص كيميائية :

جدول رقم 02: يمثل الخصائص الكيميائية لحمام الشلالة

المصدر: ادارة المركب

المكونات	ملغ/ل
الكالسيوم	183
المغنيزيوم	61
الصوديوم	218
الكلور	340
السلفات	375
البيكربونات	472
النترات	0.123
النتريل	1.00
PH	7,3

3-1-2- الأمراض التي يعالجها حمام الشلال :

وتساهم هذه الخصائص في علاج الكثير من الأمراض المستعصية والمزمنة والمعدية احتكاما للطابع الصحي لها و الأعشاب الطبيعية التي تفيد أكثر في معالجة أمراض الحساسية.

ويمكن ذكر أهم الأمراض التي يمكن معالجتها بهذه الحمامات مثل : الروماتيزم وضغط الدم وأمراض الجلد و الحساسية، بالإضافة إلى أمراض الأعصاب و الأذن و الحنجرة تصلب الشرايين وأمراض النساء والغشاوة والجهاز البولي، كما تعين المياه ذاتها على علاج الأمراض التنفسية وتفتيت حصيات الكلى.

3-1-3- التوافد على المركب السياحي حمام الشلال :

يتوافد على المركب السياحي عدد معتبر من السياح وتتنوع هذه الأعداد على الأشهر التالية :

جدول رقم 03: عدد السياح الوافدين لحمام الدباغ سنة 2012

المصدر: ادارة المركب

عدد السائحين	الضمان الاجتماعي	المتعاقدين	أحرار	المجموع
جانفي	94	61	2550	2705
فيفري	105	27	1613	1745
مارس	118	158	1974	2250
أفريل	65	112	1858	2035
ماي	182	130	2225	2537
جوان	166	57	2105	2328
جويلية	92	46	1535	1673
أوت	76	09	1008	1093
سبتمبر	156	190	2324	2670
أكتوبر	218	181	1843	2242
نوفمبر	153	153	2204	2510
ديسمبر	353	261	1863	2477
المجموع:				26265

3-1-4- مكونات المركب المعدني حمام الشلال :

يتكون المركب المعدني حمام الشلال من :

- ❖ محطة حموية
- ❖ فندق ثلاث نجوم
- ❖ 112 بنغالو
- ❖ مركز تجاري
- ❖ مساحات خضراء
- ❖ سكن وظيفي لعمال المركب
- ❖ حديقة اللعب والاستحمام
- ❖ مسرح على الهواء الطلق

3-1-5- المحطة الحموية :تتكون المحطة الحموية من:

- 34 غرفة استحمام
- قاعة لمعالجة الانف والحنجرة
- 05 قاعات للتدليك
- قاعتين للمعالجة بالأشعة الحمراء
- قاعتين للمعالجة بالبرافين
- قاعة للتدريب الوظيفي
- مسبحين للرجال والنساء
- قاعة الحمام البخاري (صونا)

3-1-6- الوسائل المستعملة في العلاج : المحطة الحموية للمركب مزودة بأجهزة طبية حديثة جد متطور،

ويشرف على المصلحة طبيب يرافقه 15 ممرض وأخصائيين في التدليك والتدليك الوظيفي

3-1-7- أنواع الممارسات الطبية المستعملة للعلاج: هناك نوعين من العلاج:

أ- الممارسات المعدنية: يستعمل فيها الماء المعدني فقط وتتم عن طريق:

- استحمام فردي.- استحمام جماعي (العلاج عن طريق البخار) في المسبح.
- إعادة التدريب والتكيف في المسبح.- الاستحمام بالرش.
- حمام الأعضاء (التدليك بالماء).- الاستنشاق.
- التدليك تحت الماء.- الصونا (العلاج عن طريق البخار).

ب- الممارسات غير معدنية: وهي الممارسات التي تتم عن طريق الآلات الطبية:

- العلاج عن طريق الأشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية.- العلاج بالكهرباء.
- العلاج بالذبذبات فوق الصوتية.- التدليك عن طريق الآلات.
- العلاج بالاهتزازات.- الرياضة الطبية.

3-1-8- الفندق :يتكون الفندق من

- قاعة استقبال -مطعمين ومقهى
- قاعتي تلفزة رجال وأخرى للنساء -الإيواء يحتوي على 58 غرفة
- قاعة سينما - إدارة

3-1-9- البنغالو (كوخ) :

المركب المعدني حمام الشلال يحتوي على 112 بنغالو وهي ثلاث أنواع ،والبنغالو موزعة على 04 كتل وكل كتلة مكونة 04 وحدات كل وحدة فيها 07 بنغالو.

3-1-10-المواقف : يحتوي المركب المعدني حمام الشلال على 245 موقف سيارات موزعة على :

- الفندق 44 موقف -40 للزوار - 04 للعمال

-البنغالو112

-89 بنغالو موزعة على المركب بجوار الخدمات الأخرى الموجودة ومساحات اللعب.

3-1-11- المساحات الخضراء: المساحات الخضراء في المركب المعدني حمام الشلال تمثل 30% من

المساحات الإجمالية وهي موزعة على شكل حدائق صغيرة تابعة للبنغالو بالإضافة الى المساحات الخضراء على جوانب الطرق والتجهيزات الموجودة في المركب .

بالإضافة الى وجود مساحات خضراء في حديقة المركب التي تحوي على مساحات اللعب الأطفال وملعب التنس.

4- حمام بوحجر :

4-1-الموقع :

تقع المحطة الحموية لحمام بوحجر على بعد 25 كلم من مدينة عين تموشنت و 60 كلم عن مدينة وهران و 20 كلم من مدينة سيدي بلعباس وتلمسان ، حيث تزخر بعدة مناطق جبلية خلابة ، ومناخها الحار بجوار الشاطئ وهذا ما يعطيها طابع مميز خصيصا للراحة والاستحمام .ومزود بمنبع عين البقرة بقناة طولها 380 متر تقريبا يقدر قطرها 320 مم بنسبة تدفق إجمالي يقدر ب 5.2 لتر/ثا ودرجة حرارة تقدر ب 72° .

4-2- خصائص المياه الحموية :

ان هذه المياه خفيفة الطعم وتمتاز بصعود صدعي سريع وبقوة تحكم حراري (نسبة السيلان تتراوح ما بين 5 الى 6 لتر /ثا حسب نقطة ظهور المياه)

يظهر من خلال التحاليل تشكيلة معدنية رئيسية من كلور الصوديوم وتشكيلة معدنية ثانوية من السلفات

4-3- الخصائص العلاجية: إن خصائص المياه ذات النسبة المرتفعة لكlor الصوديوم صالحة لعلاج :

جدول رقم 04: يمثل الخصائص العلاجية لحمام بوحجر
المصدر: ادارة المركب

الأمراض	الخصائص
مرض الروماتيزم روماتيزم دائم روماتيزم تنكسي روماتيزم مفصلي	أمراض الروماتيزم والعظام
الوجع الوركي الألم العصبي العجز التحرك	أمراض عصبية
الالتهاب الدائم الالم الحوضي الاضطرابات الهرمونية	الأمراض النسوية
داء الشريان (الانسدادية) أمراض الجلد والغشاء المخاطي قبا (الاكزيما) الحكة - الصدفية عواقب الحريق	أمراض الشريان

4-4- الإمكانات الحموية لحمام بوحجر :

تم اختيار اسم حمام بوحجر بسبب وجود الينابيع الساخنة وأهميتها ونوعية مياهها التي ساهمت في ولادة سياحة حموية عميقة ، إذ يحتوي حمام بوحجر على مصدر كبير للمياه على بعد 2 كلم من المنتجع الصحي يعمل منذ سنة 1856 بدرجة حرارة تقدر ب 72° اما مصادر المياه الصالحة للشرب فتتميز بدرجة حرارة ما بين 25 إلى 30 درجة

يحتوي حمام بوحجر على منبعين رئيسيين هما :

4-4-1- المنبع الحموي عين البقرة :

ذو سعة تدفق 5.2 لتر على الثانية ودرجة حرارة 72 درجة مئوية

4-4-1- المنيع الحموي سيدي عبد الرحمن :

سعة تفق تصل إلى 1.5 لتر/ثا ودرجة حرارة 63°

4-5- خدمات حمام بوحجر :

الخطة الحموية لحمام بوحجر في الوقت الراهن تقدم ما يلي من الخدمات :

- فندق بسعة 30 غرفة مع كامل التجهيزات
- مجموعة من بيوت الضيافة بنغالو تقدر ب 54 بيت عائلي ، 30 منها بغرفة واحدة و 24 منها بغرفتين
- مطعم ومقهى
- حمامين معدنيين (رجال ونساء) يحتويان على 57 حوض و38 جابية و مسبحين كبيرين
- حمام الحامدة يحتوي على 14 حجرة و 30 جابية .
- مركز تجاري للتسوق (سوق)
- قاعة سينما بسعة 506 مقعد
- منشأة لتبريد المياه الحرارية

5-حمام زلفانة (غرداية):

5-1- الموقع الجغرافي :

تقع بلدية زلفانة على بعد 65 كلم من مقر الولاية (غرداية) و 40 كلم شرقا عن طريق الوحدة الإفريقية على الطريق الوطني رقم 49 الرابط بين ولايتي غرداية و ورقلة تبعد عن العاصمة الجزائر بـ 665 كلم جنوب شرق كما لا تبعد عن مطار النوميترات الدولي مفدي زكريا الا بـ 43 كلم

5-2- الحدود: يحدها من :

- الشمال: بلدية القرارة (غرداية)
- الجنوب: بلدية متليلي (غرداية)
- الشرق: ولاية ورقلة
- الغرب: بلدية العطف (غرداية)

يعتبر مناخ زلفانة صحراويا جافا في الصيف و بارد شتاءً

5-3-لمحة تاريخية:

كانت منطقة زلفانة قبل تعميرها نقطة لقاء وعبور باعتبارها المسلك الوحيد و الملائم الرابط بين الجنوب الشرقي والجنوب الغربي و الوسط فقد كانت ملتقى جميع القوافل ذات الاتجاهات المختلفة . عرفت زلفانة بعد تفجير أول بئر خلال 1947 حركة عمرانية كثيفة حيث استقر بها السكان الوافدون من المدن المجاورة متليلي غرداية و ورقلة خاصة منهم الفلاحين و الموالين لممارسة أنشطتهم التي يأتي أهمها فلاحه النخيل اشتهرت زلفانة أكثر بمياهها المعدنية ذات الأغراض العلاجية العالية و أصبحت بلدية سنة 1985 ثم في سنة 1991 أصبحت دائرة .

5-4-المعالم التاريخية: من المعالم التاريخية بزلفانة :

- مغارة الضباعي

- ضريح الولي الصالح سيدي محمد بورقة على بعد 06 كلم طريق القرارة

- ضريح الولي الصالح سيدي بوحفص بوغفالة

5-5-السياحة الحموية في زلفانة:

تحتوي زلفانة على موارد مهمة من المياه المعدنية ذات الخصائص العلاجية الهامة والفلاحية المعتبرة ،حيث يتم استغلال هذه الموارد حاليا عبر النشاط الفلاحي المزدهر والحمامات المعدنية ذات المرافق الحديثة

5-6-خصائص مياه المعدنية :

✓ تتدفق المياه بقوة عالية وبدرجة حرارة 45° وهي غنية بالمواد المعدنية العلاجية .

✓ طاقة الهيدروجين 6.5 ملغ /لتر

✓ بقايا جافة 18.10 ملغ /لتر

✓ كالسيوم 163 ملغ /لتر

✓ مغنيزيوم 61 ملغ /لتر

✓ الصوديوم 518 ملغ /لتر

✓ سلفات 518 ملغ /لتر

✓ الكلور 497 ملغ /لتر

✓ بربونات 165 ملغ /لتر

✓ نترات 15 ملغ /لتر

5-7- الأغراض العلاجية :

✓ الأمراض الأساسية:

• الأمراض العصبية والتنفسية

✓ الأمراض الثانوية :

• الروماتيزم

• أمراض النساء

• أمراض الجلد

5-8- خدمات حمام زلفانة :

تتوفر زلفانة على شبكة ممتازة من المرافق السياحية لاستقبال الزوار طالي العلاج والراحة النفسية منها :

✓ حمامات معدنية

✓ نزل 09

✓ المسابح الجماعية 06

✓ أحواض الحمامات الفردية 05

✓ أماكن للراحة والاستحمام

6- الحمامات المعدنية المهملة:

هناك الكثير من الحمامات المعدنية المهملة من طرف السلطات والتي تتميز بخصائص كثيرة واستغلالها بطريقة تقليدية جد بدائية ،ومع ذلك فهي تشهد إقبالا كبيرا من السكان المحليين والأجانب نظرا لأهميتها العلاجية والاستحمام لطالبي الراحة النفسية ونذكر منها بعض الحمامات المشهورة على كامل التراب الوطني والمعروفة بخصائصها،رغم انعدامها من أدنى الشروط الترفيهية والسياحية . ويتحسر كل من يزور هذه المناطق الحموية من الاستغلال البدائي لهذه الحمامات وبقائها بعيدة عن العصرية رغم وفرة المادة الأساسية للسياحة العمومية بما يؤهلها لمنافسة كبريات المحطات الحموية في العالم. وهو الأمل الذي يراود مستغلي هذه الحمامات والزوار على حسب قولهم . من خلال كل هذا يستلزم إعادة النظر إلى هذه المناطق الحموية والنهوض باقتصادها نحو استغلال امثل للمياه المعدنية الحارة المتوفرة بقوة لتحقيق أهداف مختلفة كتنشيط السياحة الحموية للبلدية وتوفير المئات من مناصب الشغل المباشرة والغير مباشرة ومضاعفة مداخيل البلدية من خلال الرفع من مستوى التنمية المحلية وعلى صعيد أعلى تحقيق التنمية المستدامة للسياحة الحموية في المناطق الداخلية والمناطق السياحية .

الخلاصة :

تنوعت المصادر الحموية في الجزائر بمختلف عناصرها وخصائصها العلاجية والصحية، حيث أعطت لنفسها جذب كبير للسياح من كل أنحاء الوطن على غرار ما تقدمه من فوائد علاجية، وللسياحة الحموية دخل وفير من نوع آخر على خلاف السياحات الأخرى المتوفرة في الجزائر، إذ أن لها مكانة كبيرة للسياح وتوجهات مستقبلية مزدهرة. ولا بد من الاهتمام والارتقاء بالمنابع الحموية نظرا إلى الخدمات التي تقدمه في المقابل، بالنسبة إلى المدخول الملحوظ في نفس الوقت. على غرار الخدمات التجارية والترفيهية والإدارية الأمنية، ومن خلال دراستنا لواقع الحمامات في الجزائر نرى عددا قليلا من الحمامات المستغلة مقارنة بالمصادر المتوفرة والتي يتم استغلالها بطريقة تقليدية، والحمامات المستغلة في الجزائر ما هي إلا بداية في دراسة السياحة الحموية لإنشاء مواقع سياحية تجذب السياح من كل الفئات والأعمار والتي في المقابل تقف على توفير مناصب الشغل والحد من البطالة في إطار تنمية محلية للمنطقة، لذا يجب الوقوف بهذه السياحة وتوعية المجتمع لفوائدها وإنشاء منتجعات سياحية تساعد على التنمية المحلية وفي ظل ذلك تحقيق تنمية سياحية مستدامة ضمن مبادئ التنمية المستدامة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

المقدمة:

إن الغرض من تقديم مدينة الهاشمية هو الإحاطة أو الإلمام الشامل للجوانب الداخلة في تكوين المدينة وبالتركيز على الجانب السياحي، والذي هو موضوع دراستنا ، ومنه اعتمدنا الطريقة التدريجية من الكل إلى الجزء (الولاية - المدينة ، وأرضية المشروع) لذلك قمنا في تحليلنا بتقديم ولاية البويرة بشكل مختصر، ثم بدراسة تحليلية لمدينة الهاشمية من الدراسة الطبيعية إلى الدراسة السكانية والسكنية وفي الأخير دراسة تحليلية لأرضية المشروع حمام كسانة .

1- تقديم ولاية البويرة:



الخريطة رقم 01: موقع ولاية البويرة من الجزائر.

1-1- الموقع:

تحتل ولاية البويرة موقعا جغرافيا هاما إذ أنها تعتبر همزة وصل بين الشرق والغرب وبين الشمال والهضاب العليا، بمساحة إجمالية تقدر بحوالي 4456.28 كلم² حيث أنها تمثل % 0.19 من الإقليم الوطني، تقع في الجزء الشمالي من وسط البلاد، إذ تبعد عن الجزائر العاصمة بمسافة 120 كلم.

1-2- الحدود:

- الشمال: ولايتي تيزي وزو و بومرداس.
- الشرق: ولايتي بجاية و برج بوعريج.
- الجنوب: ولاية المسيلة.
- الغرب: ولايتي البليدة و المدية.



الخريطة رقم 02: حدود ولاية البويرة.

1-3- لمحة تاريخية عن ولاية البويرة:

تعتبر ولاية البويرة مهد للحضارات الأولى و ما الآثار المادية التي لا تزال قائمة إلى يومنا هذا إلا شاهد قوي على وجودها منذ القدم.

تزرخ ولاية البويرة بمواقع أثرية عديدة فبداية من فترة ما قبل التاريخ هناك مغارة الأحضرية التي تعود إلى فترة العصر الحجري و موقع أحيف وأولاد إبراهيم بمشدالة أين عثر على تحفة أثرية تعود إلى أكثر من 500000 سنة قبل الميلاد.

أما في الفترة القديمة فتوجد مواقع عديدة خاصة في منطقة سور الغزلان كغرفة أولاد سلامة التي هي امتداد للمدينة الرومانية القديمة أوزيا، وكتابات و قطع قديمة تعود كذلك إلى هذه الفترة، و هي عبارة عن أنصاب تذكيرية منها المكتوبة و منها رسومات و كذلك موقع تاشيشت الغني بالفخار السجلي الروماني و المسكوكات القديمة و الفيسفساء و يوجد هذا الأخير ببلدية العجيبة.

وهناك بقايا آثار قيل أنها رومانية موجودة ببعض مناطق بلدية سوق الخميس(آبار وأسوار لقلعة) وفي كتاب " تاريخ الجزائر" مبارك المليي رحمه الله إشارة لتمرکز "الهالليون" القادمون من مصر في عهد الدولة الفاطمية، وكذلك عثر أحد المواطنين على قطعة نقدية نقش عليها اسم أحد الخلفاء العباسيين.

سميت البويرة في الفترة الإسلامية "بحمزة" نسبة للذي بناها و هو: **حمزة بن سليمان بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه**، و عرفت منطقة البويرة في تلك الفترة ازدهارا علميا وثقافيا و من أهم علمائها: الشيخ "**المنصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي**" و "**ناصر الدين المشدالي**" و "**عمران المشدالي**" مؤسس المدرسة التاشفينية(نسبة إلى يوسف بن تاشفين) بتلمسان كما نذكر "**الشيخ ابن أجروم**" (و قيل أنه صاحب كتاب الآجرومية) نسبة إلى قرية "جرومة" في ولاية البويرة وكذلك "**عبد الرحمن الثعالبي**" العالم في الفقه و الدين والولي الصالح المشهور الموجود ضريح هو مسجد يحمل اسمه بالعاصمة.وقد ترك أكثر من تسعين مؤلفا منها: (الجواهر الحسان في تفسير القرآن4أجزاءومعجم لغوي).

أما في الفترة العثمانية عرفت البويرة حضورا مكثفا للأتراك العثمانيين حيث لا تزال آثارهم قائمة إلى اليوم نذكر منها البرج العثماني حمزة في عاصمة الولاية.

و إبان الاحتلال الفرنسي قاوم أهالي المنطقة مقاومة عنيفة للاستعمار، سجلها التاريخ بأحرف من ذهب حيث كانت البويرة عاصمة للمقاطعة الثامنة للتقسيم الإداري و العسكري للدولة الجزائرية المعاصرة التي أنشأها الأمير

عبد القادر و عين على رأسها أحمد الطيب بن سالم الديبسي و ذلك سنة 1837 م أثناء زيارتها لأولى للمنطقة، ثم تداول على هذه المقاومة "الأجد بن محمد المالك المدعو بشريف بوبغلة" من منطقة سور الغزلان الذي قاوم الاستعمار رفقة البطلة "لالة فاطمة نسومر" من منطقة القبائل بالبويرة و بعد ذلك جددها "الحاج محمد المقراني" الذي استشهد بوادي سوفلات دائرة سوق الخميس بلدية المقراني يوم 05 ماي 1871 و التي تحمل اسمه اليوم وهو البطل المشهور بمقاومة الشيخ المقراني سنة 1871م، و أثناء ثورة التحرير كانت البويرة همزة وصل بين الولاية الثالثة و الرابعة حيث استشهد فيها صالح زغموم و البطلة مليكة قايد بمنطقة الصحاريج بدائرة امشدالة، وقدمت الولاية آلاف الشهداء دفاعا عن الوطن المفدى أثناء الثورة التحريرية الكبرى.

بعد الاستقلال عرفت الولاية توسعا عمرانيا في مختلف النواحي و أصبحت ولاية عام 1974.

2- الدراسة التحليلية لمدينة الهاشمية :

2-1- تقديم المدينة :

• أصل التسمية :

بلدية الهاشمية تم إنشاؤها في 1957 سميت بالبركة ويرجع هذا الاسم الى منطقة الادارة الفرنسية في مبنى لحفظ الرسائل خلال الفترة الاستعمارية و في 1963 سميت بالهاشمية نسبة إلى الشهيد سي الهاشمي الذي استشهد في هذه المنطقة.



صورة رقم 02 : مدينة الهاشمية قديما

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير



صورة رقم 01 : مبنى البركة

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

• الموقع والحدود:

تقع بلدية الهاشمية في ولاية البويرة في الجهة الجنوبية للولاية ، تبعد عن الولاية ب 30 كلم .

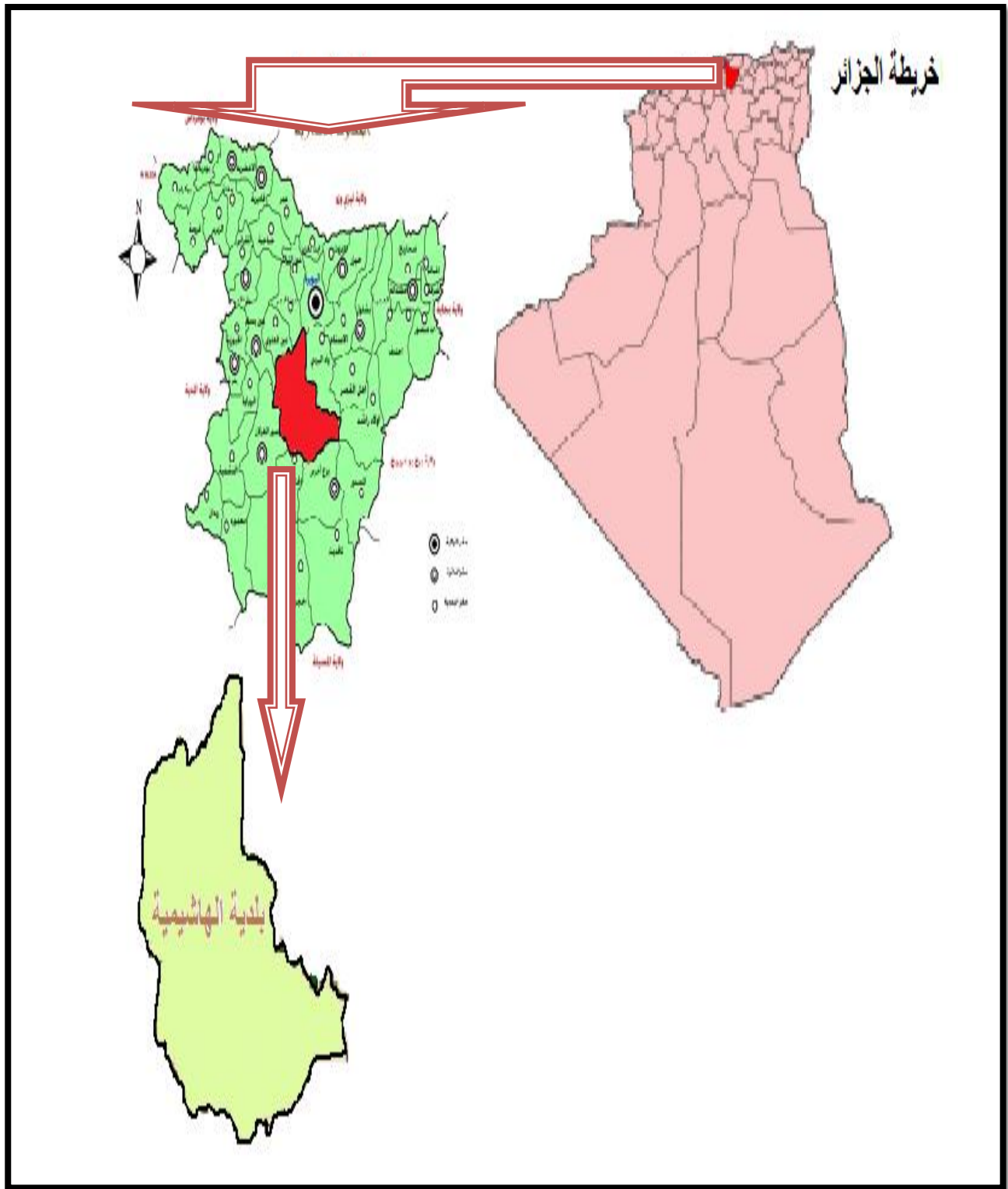
• الحدود :

من الشمال : بلدية البويرة وبلدية عين الحجر

من الشرق : بلدية واد البردي و أهل القصر وبلدية أولاد راشد

من الجنوب : بلدية برج اخريص وبلدية الحاكمة

من الغرب : بلدية سور الغزلان وبلدية عين بسام



خريطة رقم 03 : خريطة الموقع لبلدية الهاشمية

المصدر: معالجة الطلبة

• مراحل التوسع :

مرت الهاشمية بعدة توسعات عمرانية منذ نشأتها، ومن أهم هذه التوسعات العمرانية نذكر منها :

✓ من 1979 الى 1983: اول توسع كان على مستوى 20 مسكن في مركز المدينة الحالي .

✓ من 1983 الى 1987: التوسع كان في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة وفي الشمال ب 100 مسكن جماعي

✓ من 1987 الى 1992: التوسع نحو شرق المدينة ب 104 مسكن جماعي ومن الجنوب بتجهيزات تعليمية وخدماتية

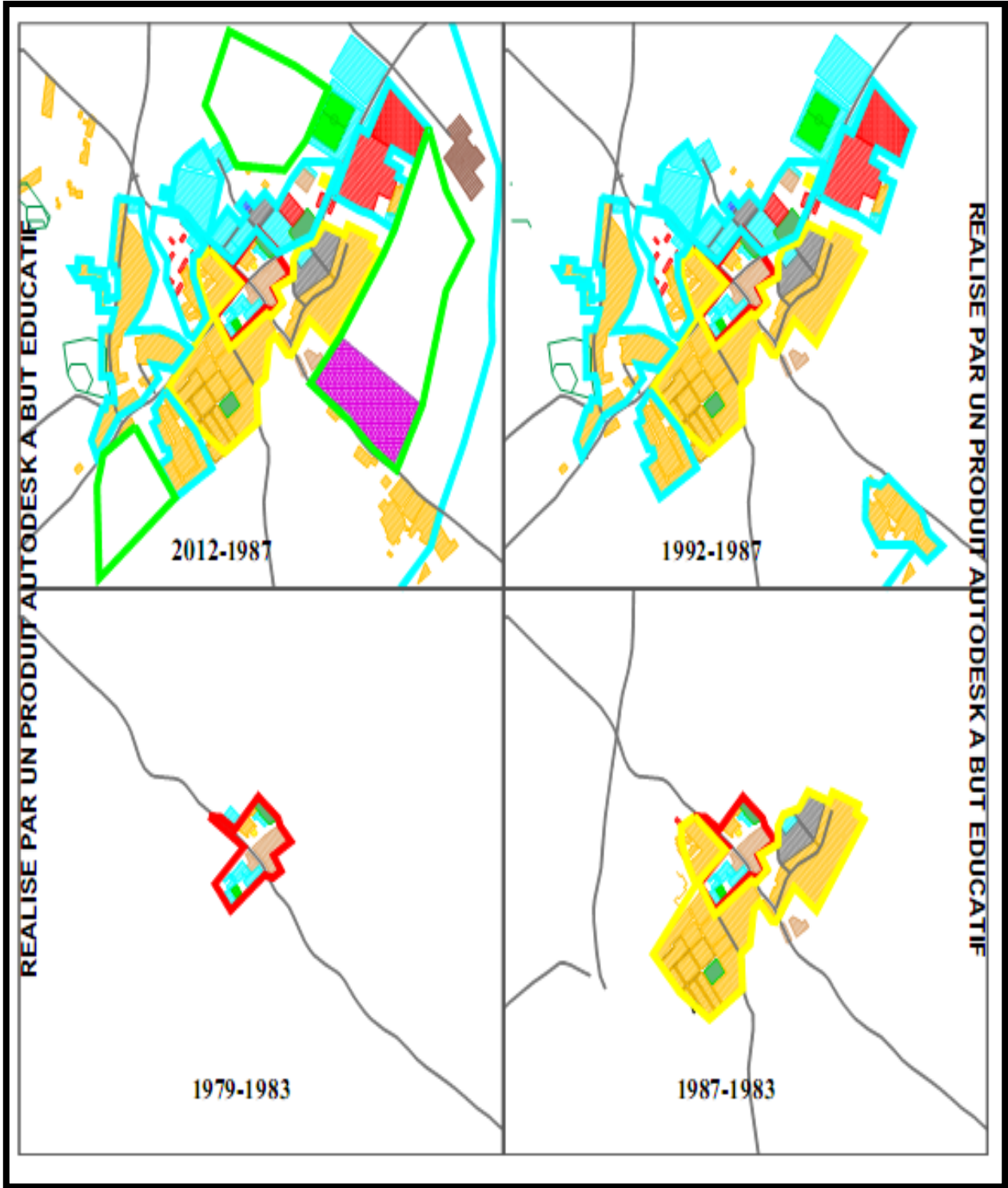
✓ في عام 1992: التوسع نحو الجهة الشرقية للمدينة حققت مساكن جماعية وفردية ب:

200 مسكن جماعي و 70 مسكن فردي

✓ من 1992 الى يومنا هذا: خصائص المساكن متطورة بالنسبة الى المدينة :

- من الغرب : كان التوسع على مستوى حي الصوارية وفيض الحجر
- من الشرق : على مستوى الطريق الوطني رقم 08 وتحقيق 390 مسكن جماعي على عدة أحياء سكنية (حي 140 ، 100، 150 مسكن).

لم يعتمد توسع بلدية الهاشمية على أسس ومبادئ ارتبطت بالتوسع، لان معظم أراضي البلدية قابلة للتعمير ولها أهمية من الناحية الاجتماعية للسكن .



خريطة رقم 04 : مراحل التوسع لمدينة الهاشمية من 1979 الى 2012

المصدر: Pdau + معالجة الطلعة

2-2- الدراسة الطبيعية :

إن تحليل المكونات الطبيعية للمنطقة المدروسة يتم من خلال تحليل أهم العناصر المكونة للوسط الطبيعي والتي لها تأثير مباشر أو غير مباشر للمنطقة المدروسة، والتي تؤدي بنا إلى معرفة كيفية استغلال هذه الإمكانيات في تطوير وتنمية المدينة.

2-2-1- المناخ :

لبلدية الهاشمية مناخ البحر الأبيض المتوسط معتدل حار وجاف في الصيف معتدل وبارد والأمطار والرطوبة في فصل الشتاء.

جدول رقم 05: توزيع متوسط التساقط

المصدر: محطة الارصاد الجوية البويرة

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
تساقط	91.47	44.77	56.05	59.05	35.53	6.31	3.65	12.55	42.03	46.08	69.36	77.54	564.96

• تحليل الجدول:

المتوسط السنوي 564.96 مم . يختلف معدل سقوط الأمطار السنوي وفي الشتاء تكون الأمطار وفيرة مع أن أكثر شهر التي تسقط الأمطار في الشتاء 97.54 و 71 مم في 47 شهرا من شهر ديسمبر وشهر جانفي وفي الصيف تكون الأمطار قليلة و أشهر جافة

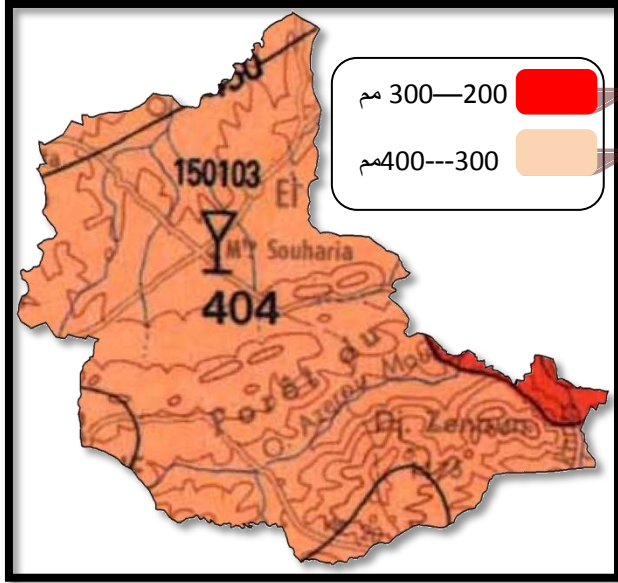
2-2-1-1-التساقط :

جدول رقم 06: توزيع تساقط الامطار حسب الفصول

المصدر : محطة الأرصاد الجوية البويرة

الفصول	الشتاء	الربيع	الصيف	الخريف
التساقط (مم)	233.78	151.20	22.51	157.47

• تحليل الجدول :



من الجدول أعلاه نرى أن توزيع كميات الأمطار على مدى المواسم متغير. فصل الشتاء أكبر تساقط مع 233,78 مم، يليه فصل الخريف والربيع على التوالي 157.47 مم و 151.20 مم، وأخيراً فصل الصيف مع القليل من الأمطار، ب 22.51 مم.

خريطة رقم 05: توزيع التساقط لبلدية الهاشمية

المصدر: pdau

2-2-1-2- الحرارة :

درجات الحرارة المنطقة يعرض قسوة الشتاء والصيف الساخن مع تغير الحرارة السنوي يصل إلى 5° و 30°. متوسط درجات الحرارة الشهرية التي سجلتها محطة البويرة شرق 8.4 درجة مئوية إلى 27 درجة مئوية.

الجدول رقم 07 : متوسط الحرارة الشهري

المصدر : محطة الأرصاد الجوية البويرة

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط
الحرارة القصوى	12,97	14,21	18,05	20,31	25,79	32,43	36,17	35,3	28,94	25,32	17,69	12,73	27.9
الحرارة الأدنى	3,55	3,93	6,64	8,71	12,71	17,17	20,56	20,05	16,83	13,74	8,09	5,27	13.72
متوسط	8,26	9,07	12,34	14,51	19,25	24,8	28,36	27,67	22,88	17,53	12,89	9	20.6

2-2-1-3-الرياح:

لمدينة هاشمية عدة اتجاهات رياح السائدة مكونة من "شمال غرب" (غرب) إلى الشمال الشرقي (شمال شرق) في الخريف ،والشتاء والمكون من "الجنوب الغربي" (جنوب غرب) في فصل الصيف.

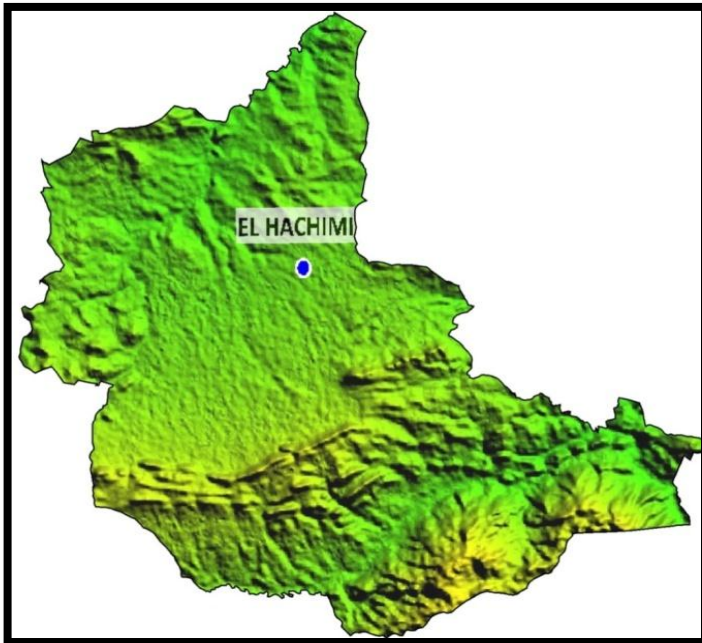
سنوي متوسط سرعة الرياح المسجل هو 2.28 م/ثا. ،فيما يتعلق برياح السيروكو متوسط ضربات الرياح

25 يوما في السنة (لا سيما في شهر جوان وجوان وشهر أوت).

الجدول رقم 08 :سرعات الرياح المتوسطة

المصدر : محطة الأرصاد البويرة

الاتجاه	شمال	شمال- شرقي	شرق	جنوب- شرق	جنوب	جنوب- غرب	غرب	غرب- شمال
7 سا	25	6	4	8	14	5	16	22
13 سا	26	6	3	7	15	5	17	21
18 سا	29	5	3	5	13	4	17	24



2-2-2- الطبيعة الجيومورفولوجية :

لبلدية هاشمية مجموعتين جيومورفولوجية متميزة:

- منطقة هضبة
- منطقة جبلية.

خريطة رقم 06 : الخريطة الجيومورفولوجية لبلدية الهاشمية

المصدر : pdau

2-2-2-1- منطقة الهضبة إلى الشمال:

تحتل هذه الوحدة الصخرية أكثر من 50% مساحة البلدية، ترتفع من "بين الشمال والجنوب" مع ارتفاع يتراوح من 600 إلى 850 متراً على طول أكثر من 06 كيلومتراً. التجمع الرئيسي يقع على علو 750 متر.

الميل قليل ولا يتجاوز 5%. غير أن الهضبة ليس مستوية كلياً نظراً إلى التلال العديدة والتي تعطي تعرج معين في المنظر، ومن أهمها منحدر الدفلى ، الذراع الأحمر ، كودية الفهرة وكودية الشوشة.

2-2-2-2- المنطقة الجبلية :

لبلدية الهاشمية جزء من سلسلة البيان التي هي سلسلة جبلية جديدة مقارنة بالعصر الجيولوجي.

2-2-3-الميل :

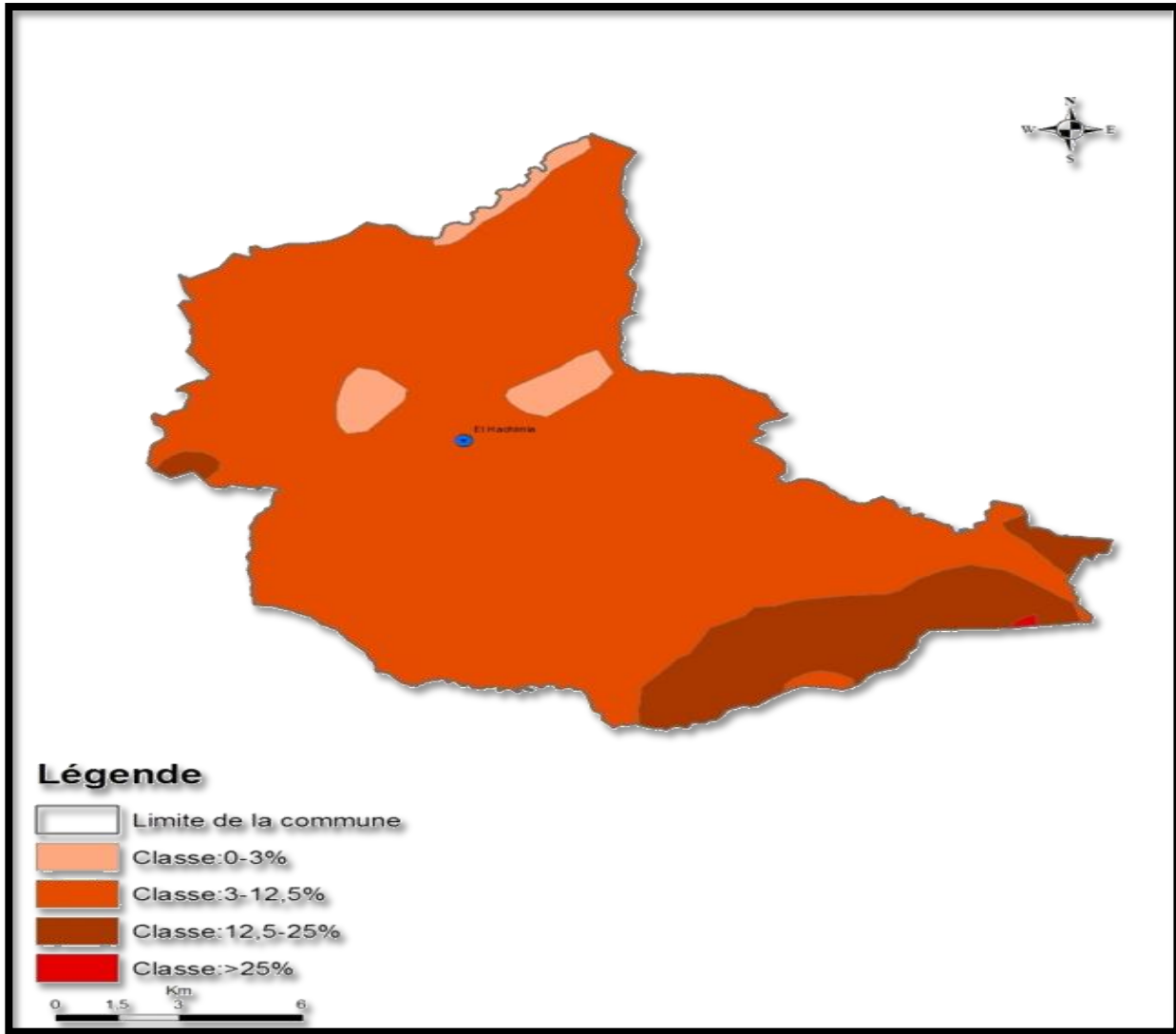
تتسم بلدية الهاشمية بنوعين من المورفولوجيا، جزء منها شكلتها المنحدرات صغيرة أكثر أو أقل ارتفاعاً الواقعة إلى الغرب مع التلال المطلة على التجمع الرئيسي. والجزء الآخر من التلال عبارة عن منحدرات الشديدة الواقعة في "الجنوب الشرق من" البلدة.

- ✓ المنحدر بين 0 و 3% طبوغرافية الأرض مسطحة نسبياً وهي مواتية جداً للتكثيف الزراعي .
- ✓ المنحدر بين 3 و 12.5% يتوافق مع هذه الفئة للمناطق مع تضاريس معتدلة وذلك مواتية نسبياً لزراعة مكثفة أو شبه مكثفة.
- ✓ المنحدر بين 12.5 و 25% هذه المهيمنة فئة المنحدر يغطي الجزء الشمالي من البلدية.
- ✓ المنحدر أكبر من 25% يتميز بانحدار شديد وغير جيد لممارسة الأنشطة الزراعية وبناء البنية التحتية.

جدول رقم 09 : تصنيف الانحدار في بلدية الهاشمية (الميل)

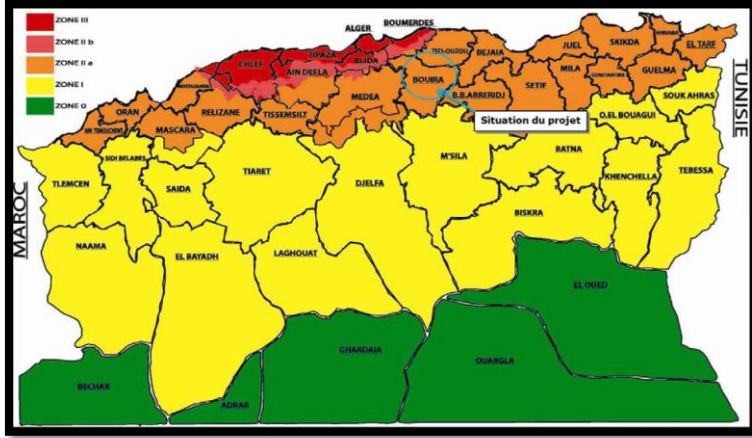
المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

المساحة (هكتار)	تصنيف الميل							
	0 – 3		3 – 12,5		12,5 – 25		> 25	
	هكتار	%	هكتار	%	هكتار	%	هكتار	%
24840	875	4	20950	84	2997	12,1	18	2



خريطة رقم 07: خريطة الميل لبلدية الهاشمية

المصدر : pdau



خريطة رقم 08: خريطة انتشار الزلازل في الجزائر

2-2-4- المخطرات الطبيعية الرئيسية:

تقع بلدية الهاشمية في ولاية البويرة والتي تقع في منطقة فيها نسبة الزلازل ليست ضئيلة. ومع ذلك يمكن أن تؤدي المنطقة إلى زلازل ضعيف والتي تعود من تشكيلات الطين للتجفيف وتكوين مستوى الأرض.

2-2-4-1- الزلازل:

ووفقا للبيانات الزلزالية التي أنشأتها كراج، منطقة هاشمية لم تعرف اي من النشاطات الزلزالية، ومع ذلك، فأنها قد تتحرك المناطق المحيطة بكثافات عالية إلى متوسطة، وفقا لخريطة زلزالية أنشئت في عام 1980 كراج لولاية البويرة (1716-1975)، فضلا عن خريطة الكثافات القصوى لوحظ في الجزائر منذ 1716 في عام 1989 الذي يقدم كثافات تتراوح من السادس إلى العاشر طبقاً لمقياس ميركالي المعدل.

2-2-4-2- الفيضانات:

في مدينة هاشمي وهناك اثنان من السهول الفيضانية المعروفة:

- الفيضانات في المناطق الحضرية شهدت في التجمع الرئيسي فيضانات على مستوى المسار الولائي رقم 97 °، يرجع إلى الفائض في مياه واد بوخلخال الناجمة عن الارتفاع:
 - الأرض الغرينية والمياه .
 - مياه الصرف الصحي.
 - العواصف و الركود الذي يرتبط بعدم كفاية قدرة التصريف خلال هطول أمطار كثيفة .
- تحدث الفيضانات في المناطق الريفية لبلدية هاشمية على مستوى حمام كسانة الناجمة عن ارتفاع مياه وادي الحمام وغمرا، وهما نقطة اجتماعهم.

وتشارك عدة عوامل:

- كثافة وتوزيع الأمطار في مناطق التجمع .
- ذوبان الثلج في بعض الأحيان يضاف إلى هذه الأمطار التي تسلط ضوء الخطر
- البناء في مناطق الوديان وعند سفوح الجبال .



صورة رقم 05: واد حمام كسانة
المصدر : الطلبة 20 افريل 2014



صورة رقم 04: واد قمره
المصدر : الطلبة 20 افريل 2014



صورة رقم 03: حمام كسانة
المصدر : الطلبة 20 افريل 2014

2-2-4-3- خطر المناخ :

الأحوال الجوية هي العامل الرئيسي لتحريك هذه الظاهرة لسحب التربة المياه اختلافات المحتوى نتيجة للتغيرات المناخية الموسمية، المتأثرين بالتغيرات الفصلية في مستوى الماء من 1 إلى 2 م ، ولكن يمكن أن تصل إلى 3 إلى 5 أمتار عامل استثنائي من الجفاف، أو في بيئة غير مواتية (بالقرب من الغطاء النباتي).

2-2-5-التقسيم الجيوتقني :

تقسم بلدية الهاشمية إلى ثلاث مناطق أساسية جيوتقنية وهي :

2-2-5-1-الأراضي القابلة للتعجير :

تتألف من:

- طمي تتألف تشكيلات الغريني ويقع في "البركة" وهي تحتل مساحة كبيرة
- أراضي التكتلات والحصى (لي) يقع في "حصيرة تيزيريت الشمالية".

هذه التكوينات الجيولوجية لها تربة جيدة ويكون متغير قدرة تحمل حمولة من 3 إلى 6 بار.

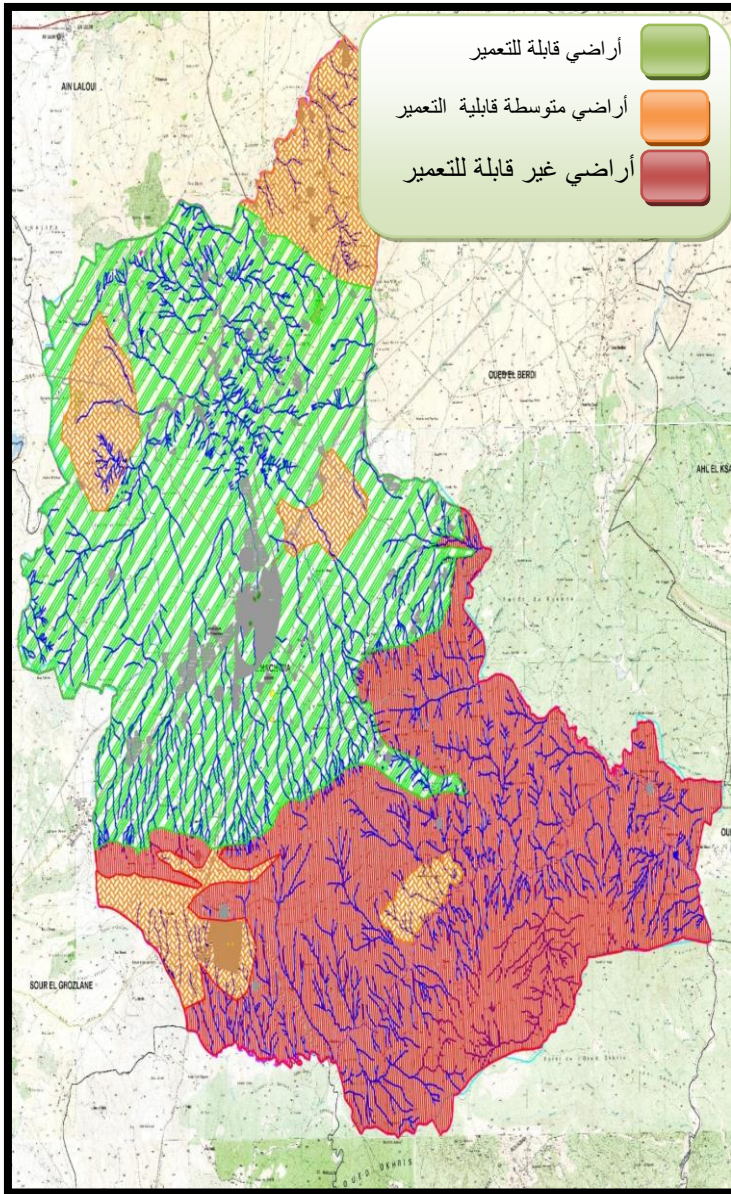
2-2-5-2-الأراضي متوسطة قابلية

التعجير :

هذه الفئة تشمل الحجر الجيري والطين شلي الواقعة في سيدي عامر، شمال البركة. ومع ذلك يوفر قاعدة الحجر الجيري قدرة تحمل جيدة مع قدرة من 40 إلى 100 بار في المنطقة الجبلية.

2-2-5-3-الأراضي الغير قابلة للتعجير :

وتشمل هذه الفئة الأودية والمناطق المعرضة للفيضانات، وهي غالباً المناطق الموحلة والتراب شلي ومناطق التصدع والمنحدرات الشديدة، والتي تعرف تآكل بكثافة الجريان السطحي والخطورة، فضلا عن تآكل المواد الكيميائية. وأيضا المناطق الزلزالية .



خريطة رقم 09: الخريطة الجيوتقنية لبلدية الهاشمية

المصدر : pdau

2-2-6- الدراسة السكانية والسكنية:

تعتبر الدراسة السكانية والسكنية لمدينة الهاشمية طريقة تحليلية للمدينة وتساعد على معرفة مستوى تأثير المدينة على السكان والطابع السكاني .

2-2-6-1- الدراسة السكانية:

2-2-6-1-1- مراحل تطور السكان :

حجم ومعدل نمو السكان (1987-1998-2008)

✓ في 1987 عدد سكان بلدية الهاشمية تغير بشكل منظم وملحوظ وبوتيرة جيدة ما يقدر ب 12861 نسمة

✓ في 1998 بلغ عدد السكان 13482 نسمة ليصل الى 17322 نسمة

✓ في 2008 وهو آخر تعداد سكاني حسب الاحصاء العام للسكان

ويمثل سكان الهاشمية نسبة 2.49 بالمائة من العدد الاجمالي لسكان ولاية البويرة .

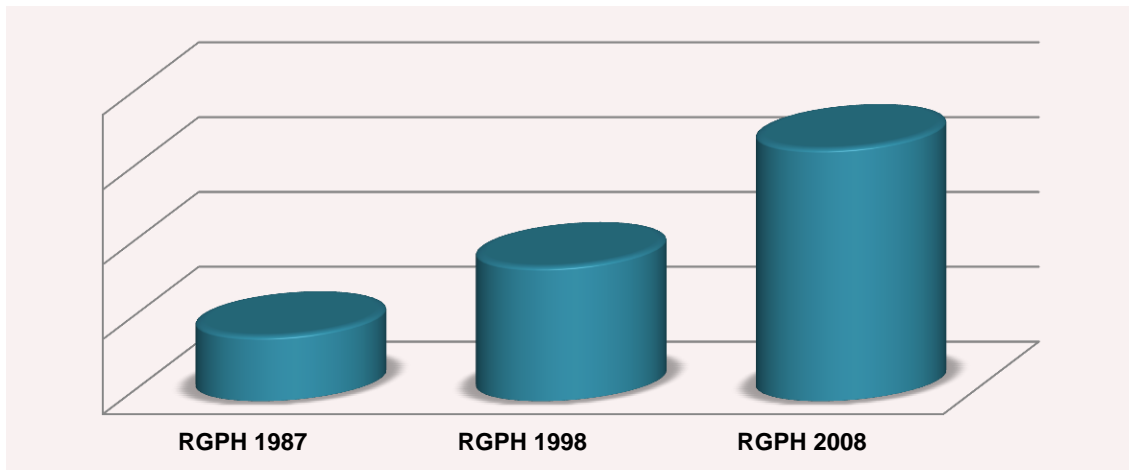
✓ في عام 2012، يقدر عدد سكان البلدية ب: 19195 نسمة، أي بزيادة قدرها 1873 نسمة هذا الاتجاه

التصاعدي هو بلا شك ترتبط باستمرار الطبيعية بمعدل زيادة أعلى من الذي لوحظ على مستوى المدينة

وترتيب 2.60% من 1.00%، فضلا عن المتوسط الوطني الذي هو 1.70%. معدل النمو هذا الواقع

يعكس تدفق السكان الذي عرف هذه المدينة خلال هذه الفترة. مركزها الإداري (التجمع الرئيسي)، وقربها من

مركز الولاية في الأصل من هذا النمو.



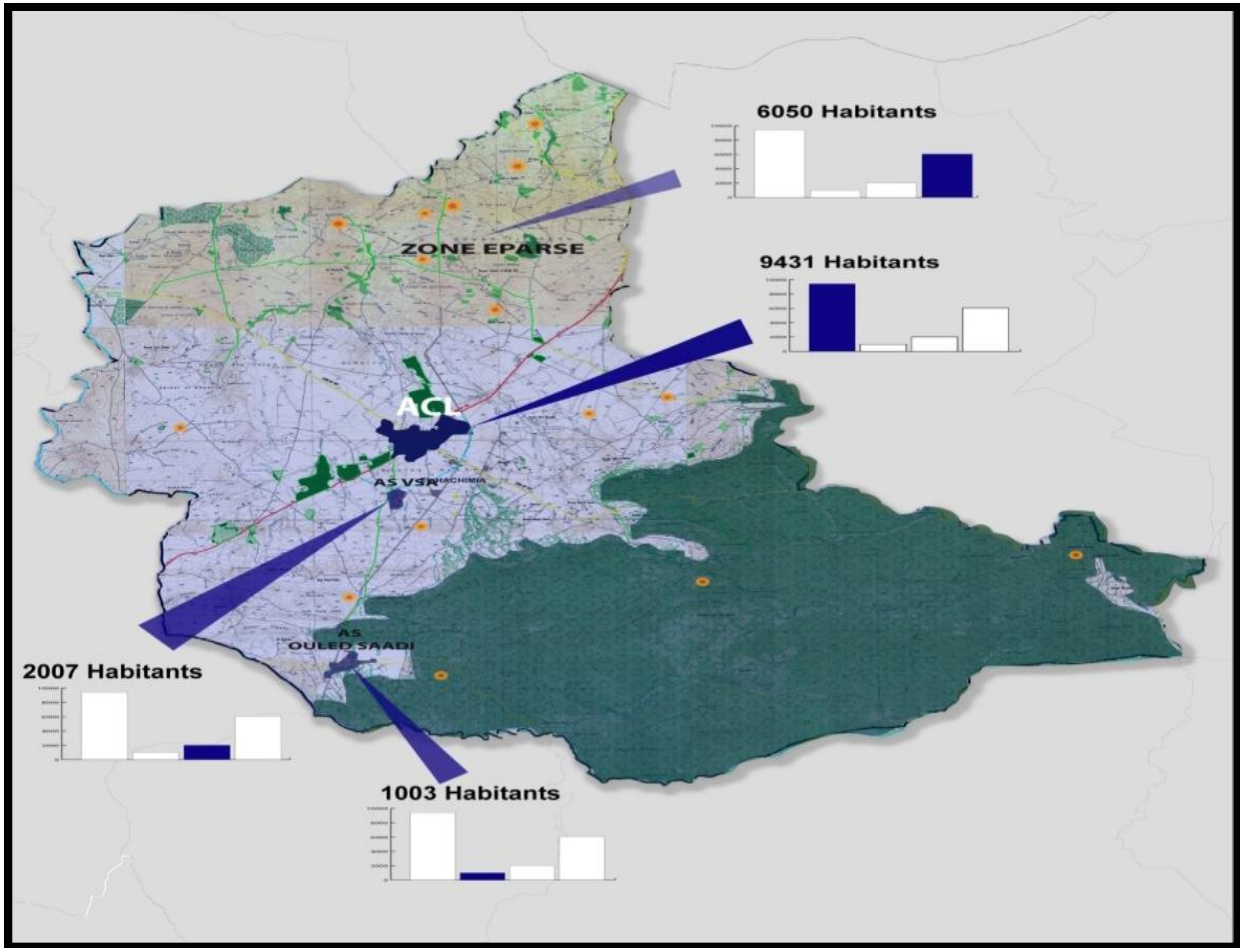
الشكل رقم 04: مدرج تكراري للإحصاء العام لسكان الهاشمية

المصدر: pdau

2-2-6-1-2- وضع السكان في 2012 :

تحديث سكان هاشمية في عام 2012 على أساس اتجاه معدل النمو للبلدية التي هي حسب ترتيب 2.60 % سنوياً ووضع رئيس تقدر ب 1.58 % في السنة، الذي لماذا نحن تحصل 19195 نسمة. حسب منطقة الدراسة اعطتنا النتائج التالية لوضع سكان :

- 9431 للتجمع الرئيسي.
- 1003 نسمة للتجمع السكاني الثانوي أولاد سعدي.
- 2007 نسمة للتجمع الثانوي حوش عقيل
- 6050 سكان للمناطق المتفرقة .



خريطة رقم 10 : خريطة توزيع السكان حسب التجمعات لبلدية الهاشمية

المصدر: pdau

2-2-6-1-3- توزيع السكان حسب التجمعات :

يبين توزيع السكان حسب إحصاء 2008 لمنطقة الدراسة مجموع سكان البالغ 17322 نسمة، وبزيادة قدرها 3840 نسمة بالمقارنة مع R.G.P.H لعام 1998، ومنه قام بتوزيع ثلاث تجمعات كالتالي:

- ❖ التجمع الرئيسي يمثل منطقة أكثر جاذبية للبلدية، يقدر عدد سكان 8859 نسمة، وبنسبة 51.14 % من مجموع السكان. بسبب تركيز الخدمات والمعدات التعليمية الاجتماعية (EMC)، المدرسة الثانوية، والمساجد والمدارس والصحة... مركز إلخ والأنشطة التجارية من الضروريات.
- ❖ مناطق تجمع متفرقة: بلغ عدد سكان 5629 نسمة بنسبة 32.51 % من مجموع السكان، راجع الى الخصائص الزراعية الجيدة من البلدية.
- ❖ القرية الاشتراكية الزراعية يأتي في المرتبة الثالثة مع عدد سكان 1929، بنسبة 11.14 % من مجموع السكان.
- ❖ التجمع أولاد سعدي صنفت مؤخرا كمنطقة العمران الثانوية لتعداد عام 2008، مع سكان 905، أو 5.22 % من مجموع السكان.

الجدول رقم 10: توزيع السكان حسب التجمعات

المصدر : RGPH

التوزيع	السكان 1998	%	السكان 2008	%
التجمع الرئيسي	7285	54,04	8859	51,14
اولاد سعدي	/	/	453	5,22
القرية الاشتراكية	1703	12,63	1929	11,14
مناطق مبعثرة	4494	33,33	5629	32,50
المجموع	13 482	100	17 322	100

تحليل الجدول :

معدل الزيادة الذي لوحظ خلال مختلف الإحصائيات في الفترة 1998-2008 تظهر أن التجمع الرئيسي يتميز بدينامكية سكانية منخفضة نسبيا مع انخفاض معدل النمو الطبيعي تقدر 1.58 %.

مما يمكن تفسيره بعوامل عدة:

- نزوح الريف إلى التجمع الرئيسي وذلك راجع إلى ظروف الحياة الصعبة لسكان المناطق المبعثرة.
- قرب المنطقة الصناعية في واد بردي، مصنع الأسمنت من الحامض-ش-غزلان وموقعها الجغرافي المركزي للبلدية أعطت لها الامتيازات الجديدة بشكل عام للتجمع الرئيسي خاصة.

الجدول رقم 11: نزوح السكان

المصدر : RGPH

التوزيع	سكان 1998	سكان 2008	التوافد 98/2008	سكان 2012
التجمع الرئيسي	7 285	8 859	1,58	9 431
اولاد سعدي	/	905	/	1 003
القرية الاشتراكية	1 703	1 929	1,00	2 007
مناطق مبعثرة	4 494	5 629	1,82	6 050
المجموع	8 988	17 322	2,60	19 195

2-2-6-1-4-الهيكـل السكاني بحسب العمر والجنس : (في الشكل الموالي)

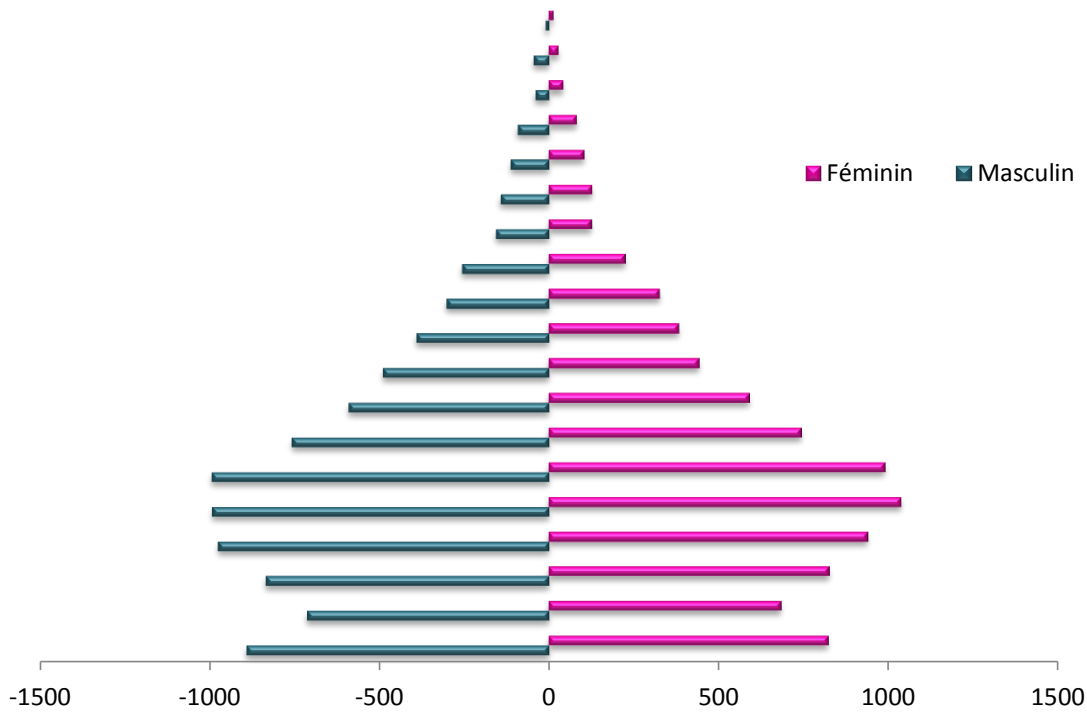
الجنس والعمر هما معلومتين ديموغرافية ذات أهمية خاصة. بنية هيكلية حسب العمر والجنس ترجمة التاريخ ودراسة ديموغرافية المنطقة.

يظهر الهيكل العمري لبلدية الهاشمية أن عدد الذكور أكبر قليلاً من الإناث من السكان على التوالي 50.76% مع 49.25 في المائة من الإجمالي.

ونلاحظ في الوقت نفسه ميزة أخرى هامة هي شبابها من هذه الفئة من السكان حيث يمثل الفئة من 0-30 سنة 61.69 في المائة من مجموع السكان، والتي تتطلب الكثير من الجهد لجعل المعدات والسكن وفرص العمل.

ونحن نذكر أن تحليلنا هو المنشأة استناداً إلى البيانات المستمدة من التعداد الأخير (يمثلن 2008)، من خلال هذا الهرم يبين أن:

- السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 0-19 سنة تمثل السكان 7,400 أما 38.55% من مجموع السكان، وأنها ستفرض برنامج كبير في المعدات التعليمية والرياضية والثقافية والترفيهية.
- السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 20-59 سنة يمثل السكان في سن العمل مع 54.89 في المائة من مجموع السكان، أو 536 10 الناس، مما سيؤدي إلى طلب للأهمية الاجتماعية والإسكان والعمالة مرافق البرنامج.
- السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 60 عاماً وأكثر هو 6.55 في المائة من مجموع السكان. هذا القسط 1,258 نسمة من مجموع السكان الذي يكفي المعاشات الغير المعلنة التي تمثل مستوى منخفض من حاجة إلى هياكل محددة لدعمهم.



الشكل رقم 05: هيكل جنس السكان حسب الأعمار

المصدر: pdau

جدول رقم 12: يمثل هيكل السكان حسب الجنس والمجموعات العمري

المصدر: RGPH

السن	الذكور	%	الاناث	%	المجموع	%	فئات العمر	%
0-4	988	5,15	910	4,74	1 898	9,89	7 400	38,55
5-9	790	4,12	757	3,94	1 547	8,06		
10-14	924	4,81	914	4,76	1 838	9,58		
15-19	1 078	5,62	1 038	5,41	2 117	11,03		
20-24	1 098	5,72	1 148	5,98	2 246	11,70	10 536	54,89
25-29	1 101	5,74	1 095	5,70	2 196	11,44		
30-34	837	4,36	823	4,29	1 660	8,65		
40-44	542	2,82	491	2,56	1 033	5,38		
45-49	434	2,26	424	2,21	859	4,47		
50-54	337	1,75	362	1,89	699	3,64		
55-59	285	1,48	250	1,30	535	2,79		
60-64	174	0,91	140	0,73	314	1,63	1259	6,55
65-69	160	0,83	142	0,74	301	1,57		
70-74	125	0,65	116	0,61	242	1,26		
75-79	104	0,54	92	0,48	196	1,02		
80-84	47	0,24	48	0,25	94	0,49		
++85	51	0,27	33	0,17	84	0,44		
ND	13	0,07	14	0,07	27	0,15		
المجموع	9 743	50,76	9 452	49,25	19 195	100	19 195	100

2-2-6-1-5-منظور السكان :

ويعطي منظور من الإسقاطات السكانية لسكان بلدية للأجل القصير والمتوسط والطويل، على أساس التعداد العام الأخير للسكان 2008 وتفعيل لها في عام 2012، معدل الزيادة لفترة قصيرة، متوسطة وطويلة الأجل تقدر قيمتها بنسبة 3 في المائة في السنة. النتائج الإجمالية لهذا الإسقاط كما يلي (انظر الجدول التالي):

- 2017 قصيرة الأجل، سيكون السكان حوالي 22252 نسمة.
- للأجل المتوسط عام 2022، سيكون السكان حوالي 25796 نسمة.
- 2032 الطويلة الأجل، سيكون السكان حوالي 29905 نسمة.

الجدول رقم 13 : منظور السكان المستقبلي 2012-2032م

المصدر: RGPH

التجمعات	سكان 2012	سكان 2017	سكان 2022	سكان 2032
التجمع الرئيسي	9431	10 933	12 675	14 694
اولاد سعدي	1003	1163	1348	1563
القرية الاشتراكية	2007	2327	2698	3128
مناطق مبعثرة	6050	7013	8130	9425
المجموع	19 195	22 252	25 796	29 905
معدل النمو	2,6	3	3	3

2-2-6-2-الدراسة السكنية:

يعتبر السكن من أهم مكونات المجال الحضري، باعتباره وحدة أساسية تقوم عليها، حيث يسعى المخططون لإيجاد سكن يراعي كل الجوانب، لذا من الضروري مراعاتها أثناء عملية التهيئة والتخطيط وسنحاول معرفة نسبة و نمط السكن لمدينة الهاشمية.

الجدول رقم 14 : تطور السكن لبلدية الهاشمية

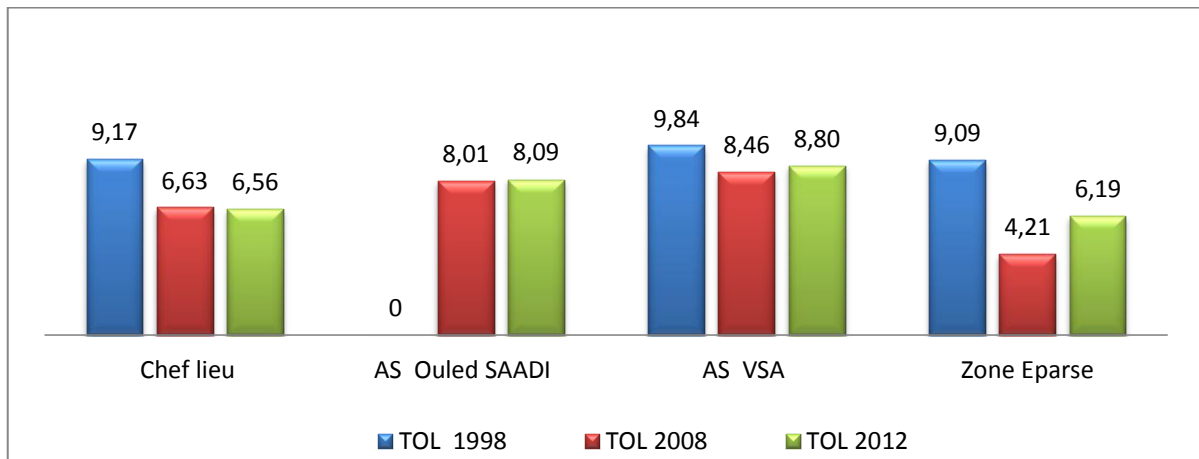
المصدر : (RGPH(2008-1998)

التوزيع	السكان 98	السكنات 98	السكنات المشغولة 98	TOL 98	السكان 2008	السكنات 2008	السكنات المشغولة	TOL 08
التجمع الرئيسي	7285	916	797	9,17	8859	1536	1337	6,63
أولاد سعدي	/	/	/	/	905	190	113	8,01
القرية الاشتراكية	1703	177	173	9,84	1929	233	228	8,46
مناطق مبعثرة	4494	1145	494	9,09	5629	1075	736	4,21
المجموع	13 482	2238	1464	9,20	17 322	3034	2414	7,18

الجدول رقم 15 : عدد السكنات لعام 2012 حسب التجمعات

المصدر: بلدية الهاشمية

التوزع	السكان 2012	السكنات 2012	TOL 2012
التجمع الرئيسي	9431	1437	6,56
اولاد سعدي	1003	113	8,09
القرية الاشتراكية	2007	228	8,80
مناطق مبعثرة	6050	977	6,19
المجموع	19 195	2755	7



الشكل رقم 06 : يمثل توزيع السكن حسب التجمعات (1998-2008)

المصدر: معالجة الطلبة

2-2-6-2-1- الأنماط السكنية بمدينة الهاشمية:

نلاحظ ان المدينة تحتوي على أنماط سكنية متعددة تشغل مساحات مختلفة وهي :

- النمط الفردي .
- النمط الجماعي ونصف الجماعي.
- النمط العشوائي (الفوضوي) .

الجدول رقم 16: خصائص الأبناط السكنية لسنة 2008

المصدر : بلدية الهاشمية

نمط السكن	الفردى	نصف الجماعى	الجماعى	العشوائى	المجموع
عدد المساكن	10520	86	2075	307	12988
النسبة %	81	0.6	16	2.4	100

التحليل:

من خلال الجدول رقم: نلاحظ أن النمط السائد بالمنطقة هو النمط الفردى بنسبة 81%، وهذا راجع إلى طبيعة السكان والوسط البيئى الذى تتميز به المنطقة، ثم نجد النمط الجماعى بنسبة 16%، ثم الفوضوي ونصف الجماعى بنسبة 2.4%، و0.6% على التوالي .

- **سكنات جماعية:** توزعت السكنات الجماعية على عدة مناطق في المدينة منتشرة بشكل عشوائى حسب المساحة المتوفرة . وتتمثل في :

- حي 5 جويلية
- حي 140 و 150 مسكن على الطريق الوطنى رقم 08
- الحى الجديد
- سكنات الخاصة بالموظفين
- **سكنات فردية:** توزعت هذه السكنات على عدة مناطق في المدينة وبشكل خاص في الريف .
- حي 120 مسكن بنيت على حساب السكنات الهشة والفوضوية .
- على اطراف حي 200 مسكن والذي يقع على طريق المقبرة نحو سور الغزلان
- انتشار بعض السكنات حول دار البلدية (المركز).
- تنتشر هذه السكنات الفردية على مستوى الريف بالاخص وبكثرة.
- **السكنات الهشة :** تنتشر هذه السكنات عادة على مستوى الارياف.
- تتوزع بعض السكنات في حي 05 جويلية.
- وعلى مستوى واد بوخلخال.
- حوش جقام
- حي 26 مسكن



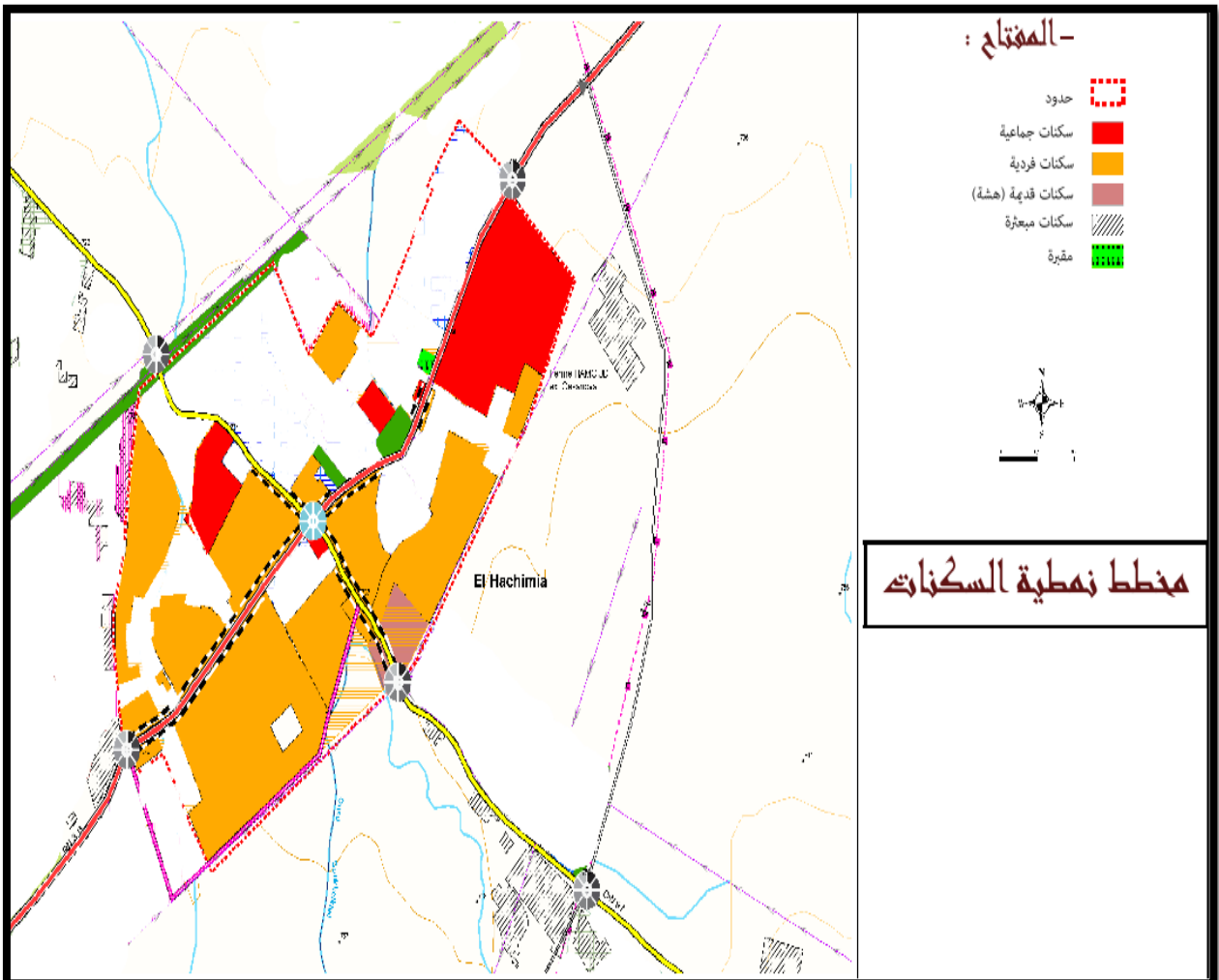
صورة رقم 08: سكنات هشة
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة



صورة رقم 07: سكنات فردية
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة



صورة رقم 06: سكنات جماعية
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة



خريطة رقم 11: تمثل تخطيطية السكنات لبلدية الهاشمية

المصدر: pdau

2-2-6-2-2-التجهيزات: تتميز التجهيزات الخاصة بمدينة الهاشمية بالتنوع في كل المجالات على النحو الآتي:

جدول رقم 17: التجهيزات المصدر:

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

التجهيزات	العدد
تجهيزات صحية	- مركز صحي (2) - قاعات علاج (3)
تجهيزات التعليم	- ثانوية (1) - مدرسة ابتدائية (5) - متوسطة (3) - مكتبة (1)
تجهيزات اجتماعية	- مسجد (3)
تجهيزات ترفيهية	- مركب رياضي (1) - ملعب (2)
الخدمات	- منطقة نشاطات صناعية - مواقع الحجار (7)



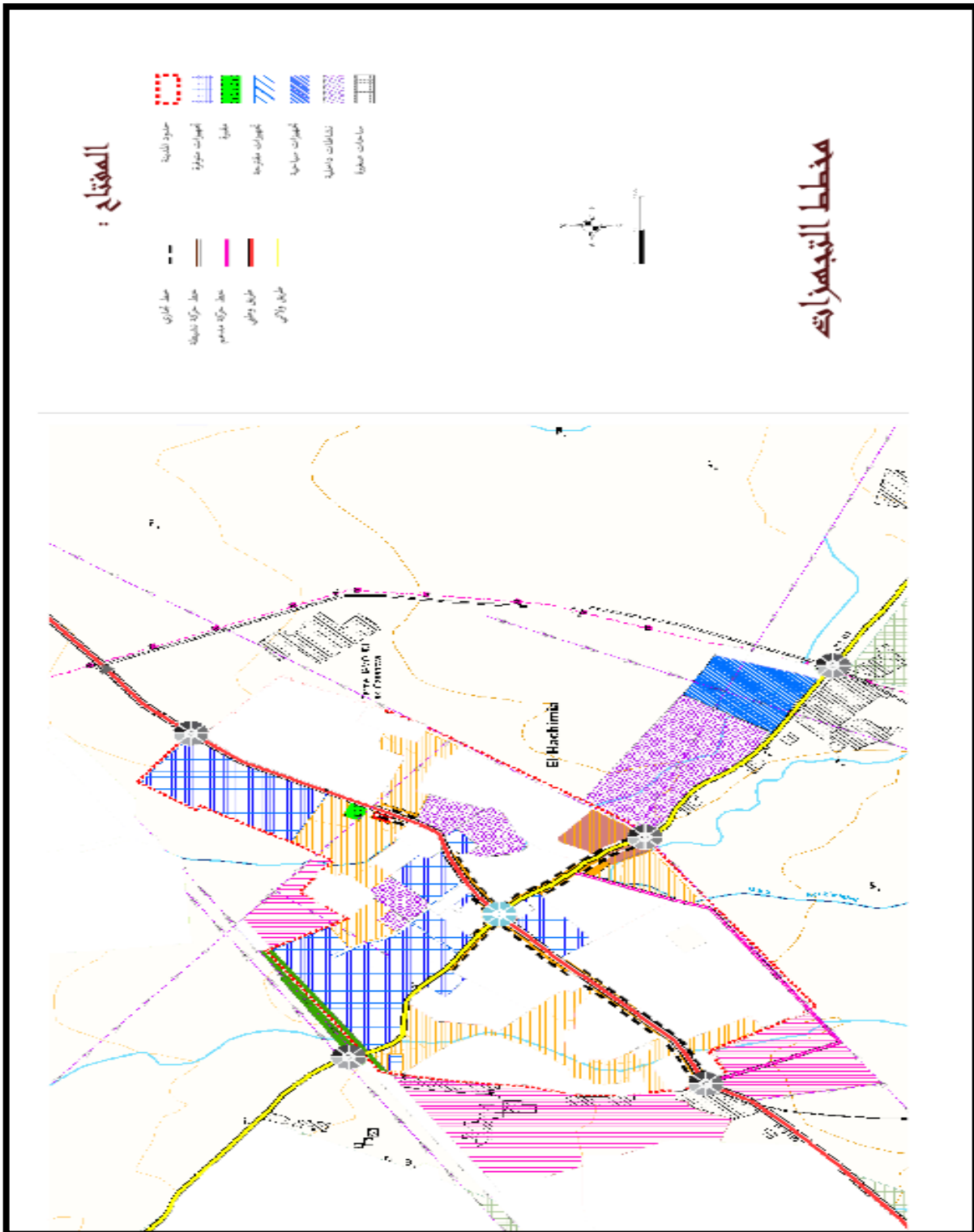
صورة رقم 10: المركز الرياضي

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة



صورة رقم 09: تجهيزات تعليمية

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة



خريطة رقم 12 : توزيع التجهيزات على مستوى البلدية

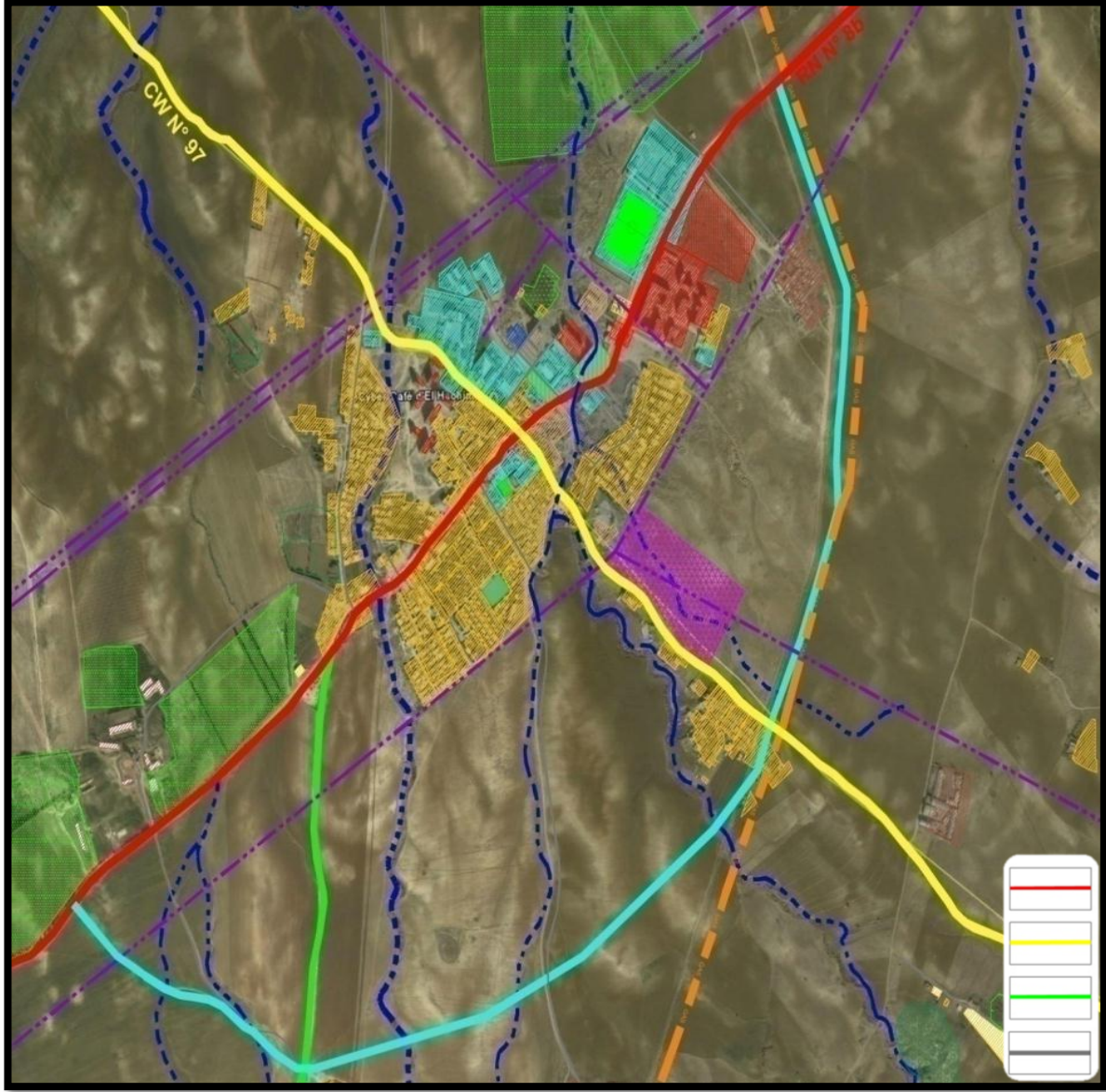
المصدر: pdau

2-2-6-2-3-شبكة الطرق :

تقع بلدية الهاشمية بين معبر الطريق الوطني رقم 08 وعلى الطريق الولائي رقم 97 وتجتاز من الشمال الطريق الولائي رقم 16 والى الجنوب الطريق الولائي رقم 20.

جدول رقم 18: توزيع شبكة الطرق في بلدية الهاشمية
المصدر: مخطط التهيئة والتعمير

الطرق	اسماء الطرق	الطول كلم	الطول كلم
الطرق الوطنية	طريق وطني رقم 08	19,500	19.500
الطرق الولائية	طريق ولائي رقم 97	27,000	38,330
	طريق ولائي رقم 27	7,000	
	طريق ولائي رقم 16	4,330	
الطرق البلدية	عين العلووي - الهاشمية	3,000	29.400
	طريق اولاد السعدي	6,600	
	ط.و. - اولاد الحاج	5,000	
	ط.و. 21 - مصنع الحجر	1,000	
	ط.و. 97 - مدرسة الوائي	2,600	
	ط.و. 9	1,000	
	السبب - دوار دوركام	2,000	
	ط.و. 97 - السدرة	0,600	
	القاسمي - دوار دواودة	1,500	
طريق سريع	/	/	/
المجموع		87,230	87,230



خريطة رقم 13 : توزيع شبكات الطرق في البلدية

المصدر: pdau

2-2-6-5-شبكات المائية :

تعد الهاشمية من المناطق المتوفرة على المصادر المائية والتي لها أهمية كبيرة عند المواطنين باعتبارها وجهة علاج وراحة نفسية ومن أهمها المنبع الحموي حمام كسانة والمنابع العذبة الاخرى والتي تملك قدرة علاجية كبيرة ، والوديان التي تخترق الأراضي الزراعية والتي تعطي المنتج الفلاحي خصائص معتبرة .



صورة رقم 13: منبع المحقن

المصدر : الطلبة 20 افريل 2014



صورة رقم 12: منبع حمام كسانة

المصدر : الطلبة 20 افريل 2014



صورة رقم 11: منبع بن عمر

المصدر : الطلبة 20 افريل 2014

2-2-6-6-المساحات الخضراء :

معظم أراضي بلدية الهاشمية زراعية من المستوى الأول والتي تملك خصائص زراعية كبيرة من ناحية المنتج وخاصة في المدينة حيث توجد الكثير من المساحات الخضراء والتي تعتمد من ناحية كبيرة من جهة المواطنين الذين يعطونها اهتماما كبيرا لفوائدها الجمّة . وفي الجهة الجنوبية للبلدية هناك تقع غابة كسانة والتي تحتل مساحة 20 % من المساحة الإجمالية للبلدية .

2-2-6-7-الارتفاعات :

تملك الهاشمية خطوط كهرباء عالية ومتوسطة التوتر وتمر على حدود البلدية مم يجعل لها حق الارتفاع والذي يبلغ 50 م ، وهناك ايضا على مستوى اختلاف الطرق (وطنية ، ولائية، بلدية) والطريق السريع الذي يتم انجازه حاليا .

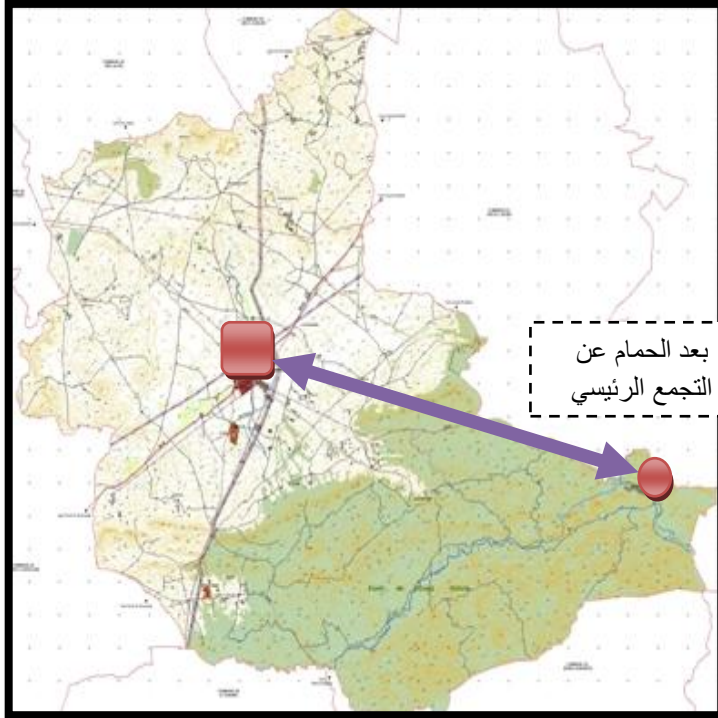
3- تقديم منطقة حمام كسانة ومنطقة

التدخل:

3-1. الموقع الجغرافي :

يقع حمام كسانة على مسافة 35 كلم من جنوب ولاية البويرة وتبعد عن التجمع الرئيسي لبلدية الهاشمية ب17 كلم في غابة كسانة على الطريق الولائي رقم 97 بين الهاشمية وبرج اخريص .

يتميز موقعه الذي يأتي بين الجبال والغابات والذي يعطيه أهمية كبيرة في المستقبل من الناحية السياحية، ومن المقومات السياحية الحموية.



خريطة رقم 14 : موقع حمام كسانة بالنسبة للتجمع الرئيسي

3-2- نشأة الحمام :

ظهر منبع حمام كسانة في أواخر العشرين سنة الماضية وعرفت المنطقة انتشارا كبيرا بين الناس لما لها من فوائد صحية وغنية بالمواد الاستشفائية آثار الصودا والكلور في ماء الحمام والتي تساعد على شفاء بعض امراض الجلد والحساسية.

3-3- مكونات مياه الحمام :

أجريت دراسات كثيرة عام 1984 بالشركة الوطنية لدراسات السياحة وحدد ثلاث عناصر هامة من هذه المياه التي تخرج عند درجة حرارة 60 درجة مئوية من باطن الأرض والتي تتكون من : الكلور والصودا ونسب اقل من الكبريت . ويملك الحمام أحواض تبريد المياه إلى 50 درجة مئوية .

3-4- الدراسة الطبيعية :

3-4-1- المناخ :

تعريف البارامترات المناخية لمنطقة معينة يسمح لنا بتقييم علاقاتهم معا لتخطيط الحضري والتركيز على الكوارث الطبيعية الكبيرة. لذا يجب دراسة الاحتياطات اللازمة لتوفير الأمن والتقليل من الكوارث المحتملة.

المناخ في منطقة البويرة هو البحر الأبيض المتوسط معتدل، حار وجاف في الصيف. ممطر ورطب في الشتاء.

وتم القياس من معلومات المناخ باستخدام البيانات التي تم جمعها من محطة الأرصاد الجوية في البويرة، إذا قيست في الفترة ما بين 1986-1998 على النحو الآتي:

الجدول رقم 19 : متوسط الحرارة السنوي

المصدر : محطة الأرصاد الجوية البويرة

م.س	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	افريل	مار	فيفري	جانفي	الأشهر
22	13.8	17.	23.1	29.4	34.7	33.9	29.7	23.9	18.4	16.4	14.1	12.5	الأعلى
10.7	5.6	8.4	8.4	16.8	19.6	18.7	16.0	11.3	7.2	5.8	4.65	4.4	الأدنى
16.3	9.7	13.1	17.8	23.1	26.7	24.95	20.5	17.6	12.8	11.1	9.35	8.55	متوسط

تحليل الجدول :

من هذه التغيرات في متوسط درجات الحرارة الشهرية، يمكننا أن نميز موسمين:

- **موسم بارد:** تتراوح بين أقل من متوسط سنوي متوسط درجات الحرارة، في شهر جانفي هو الشهر أبرد مع درجة حرارة متوسط 8.55 درجة مئوية.
- **موسم حار:** من شهر ماي إلى شهر اكتوبر، مع متوسط درجة حرارة سنوية. ويتميز الشهر الأكثر سخونة خلال أوت مع متوسط درجة حرارة 26.7 درجة مئوية ومع ذلك هي الأشهر الأكثر سخونة:
 - ديسمبر وجانفي فيفري، مارس أشهر اقل برودة
 - والأشهر الأخرى هي أشهر حارة

3-4-2- الرطوبة:

البيانات المتاحة بشأن متوسط الرطوبة النسبية، الشهرية والسنوية، التي سجلتها أقرب محطة، هي ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم 20: متوسط الرطوبة النسبية
المصدر: محطة الأرصاد الجوية البويرة

المتوسط (عام)	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الشهر
70	82	77	74	66	56	54	61	69	69	75	77	85	H(%)

3-4-3- الأمطار:

يبين سقوط الأمطار معدل هطول الأمطار الشهري والسنوي متشتت من سنة إلى أخرى، التي قد تتجاوز 600 مم/السنة. تجاوزت كمية الأمطار السنوية، في المتوسط، 450 ملم (1989، 1998) و متوسط الأمطار الشهرية والموسمية هي الممثلة في الجدول أدناه بعد:

جدول رقم 21: كمية تساقط الأمطار الشهري
المصدر: محطة الأرصاد الجوية البويرة

الفصل	الخريف	الشتاء	الربيع	الصيف
الاشهر	سبتمبر أكتوبر نوفمبر	ديسمبر جانفي فيفري	مارس افريل ماي	جوان جويلية اوت
P(mm)	36 32.7 45.2	45.8 67.7 53.4	41.6 45.1 37.7	17.5 7.3 5.1

تحليل الجدول: يعتبر معدل هطول أمطار الشهري والسنوي غير منتظمة من سنة إلى أخرى، تتجاوز كمية الأمطار السنوية، في المتوسط، 450 ملم (1989، 1998)

3-4-4- التبخر:

قيم الحد الأقصى للفترة (1998-1990) تقدر ب 402 مم في شهر اوت 1994، إلا أن الحد الأدنى 49 ملم في شهر جانفي عام 1990.

3-4-5- الرياح:

الرياح أحد العناصر الأكثر تميزاً في المناخ والمتغير الأكثر أهمية بسبب تأثيره على المعلومات الأخرى.

الرياح اتجاه شمال طوال السنة، أقصى قوة للرياح يحدث خلال فصل الشتاء، الحد الأدنى خلال فصل الصيف. سرعات الرياح معتدلة وعادة ما تكون منخفضة، وهو متوسط سرعة السنوية المسجلة في محطة البويرة 4. 3 م/ثا، مع رياح هوجاء بقوة أحياناً المرتبطة بالعواصف الرعدية.

فتواتر وكثافة رياح السيروكو هي البيانات المحددة للمناخ بسبب الأضرار الناجمة عن الرياح الحارة والجافة.

رياح الخماسين تحدث في المتوسط 25 يوماً في السنة لا سيما خلال فترة الصيف من شهر أوت وحوان.

3-4-6- الدراسة الهيدرولوجية للحمام:

الدراسة الهيدرولوجية خطوة ضرورية جداً قبل وضع أي مشروع إنمائي، وخاصة لمشروعنا السياحي المتمثل في إنشاء منتجع سياحي حموي مستدام، ومن هذه الدراسة تأتي بمشاكل عدم الاستقرار للبنى الرئيسية نحو التنمية، انكسارات، الضغط، انزلاقات التربة لمناطق الانهيارات الأرضية، غالباً ما تكون علاقات مع العمل من المياه الجوفية أو الجريان السطحي.

أ- المنابع:

منابع المياه عديدة من العصر الحجري لمستوى المياه الجوفية الرئيسية هي متحجرة (الحجر الجيري التراب الكلسي) التي تتميز بقاعدة اتصال قوية (قدرة تحمل الأرض عالية)

ب- الأودية:

لحمام كسانة تجمع مياه على مستوي الجبل الذي يأتي بمياه الحمام المستغلة وهناك أيضا مياه الشعبة التي تجري مع الواد، تكون مياه الشعبة عشوائية وغير منتظمة.

ت- جيولوجيا المياه:

موقع الحمام له مصادر متنوعة من المنابع وذلك باختلاف نوعية التربة التي تساعد على عثور المياه مثل الحجر الجيري والصلصال .

ث- المياه الحرارية:

المياه الحرارية كساعة تعطي درجة حرارة 44° إلى 61° مئوية ويصل إلى 67° في "وادي الحمام".
يحتوي مصدر واحد عين الجرب على مكان تبريد بالتبخر في المنطقة الحرة. وتتكون المياه الحرارية من كلوريد الصوديوم، سلفات تضم 5.5 غرام كبريتات الملح للتر الواحد من الماء، وبنسبة كبيرة الكلور والجبس.



صورة رقم 14: نظام تبريد مياه الحمام الصادرة من الجبل

المصدر: الطلبة 01 ماي 2014

3-4-7- الجيولوجيا:

الحمام يقع في منطقة جبلية وفي ميل انحدار من 5 الى 25 % وهناك منحدر جبل الكدية الذي يخرج منه المنبع الحموي

3-4-7-1- طبيعة منحدر جبل الكدية:

يقع إلى أقصى الجنوب في الموقع لدينا منحدر من حوالي 50 متر في الارتفاع التي تشكلت من طبقات أكثر أو أقل واضحة المعالم وتتكون من الحجر الجيري المدججة أساسا، تتخللها عروق شيبست الرمادية وهي قادرة على الانقسام، وفي الأسفل بعشرات الأمتار أدناه يقع الوادي ويتألف أساسا من الطين البني داكن اللون.

3-5- المخاطر الرئيسية :

المخاطر التي توجه الحمام هو خطر الفيضانات، ومن تحليل لجميع المعلومات التي تأتي للدراسة فضلا عن رسم الخرائط، سمح لنا بتقدير الأرض قادرة على دعم أحمال الإنشاءات المستقبلية، في حالتنا هذه كل من منطقة الدراسة يطرح نفسه كمنطقة الفيضان وأي بناء في هذه الأماكن سوف يتعرض للخطر المحتمل من الفيضانات (مثلاً، 1991).

ومن حالات الجفاف المتكررة في العقد الأخير يؤدي بنا إلى الإهمال إلى حد ما مشكلة الفيضانات في المناطق الملاصقة للأنهار مع كثرة التجمعات للمياه؛ فضلا عن أحواض السهول.

ومنه يجب مراعاة كميات التساقط والأمطار التي تؤدي إلى الفيضانات ودراسة جدية للواد وتقديرية لكميات المياه المستقبلية وتوفير جدار حماية من الفيضانات التي قد تؤثر على المشروع السياحي .

3-6- الدراسة "الجيو تقنية ":

خريطة المسح الطبوغرافي، يعكس بوضوح الفرق بين أجزاء مختلفة من المنطقة من حيث المنحدر، وتختلف هذه القيمة بين X و Y درجة على النحو التالي:

- المنحدرات من (0-10) % وأكثر: تحتل مركز الموقع .
- المنحدرات (10-25) %: تقع في الشمال
- المنحدرات أكثر 25%: هذا الجزء يقع في الشمال الى الجنوب .

الجدول رقم 22: مناطق ميل الأرض في حمام كسانة

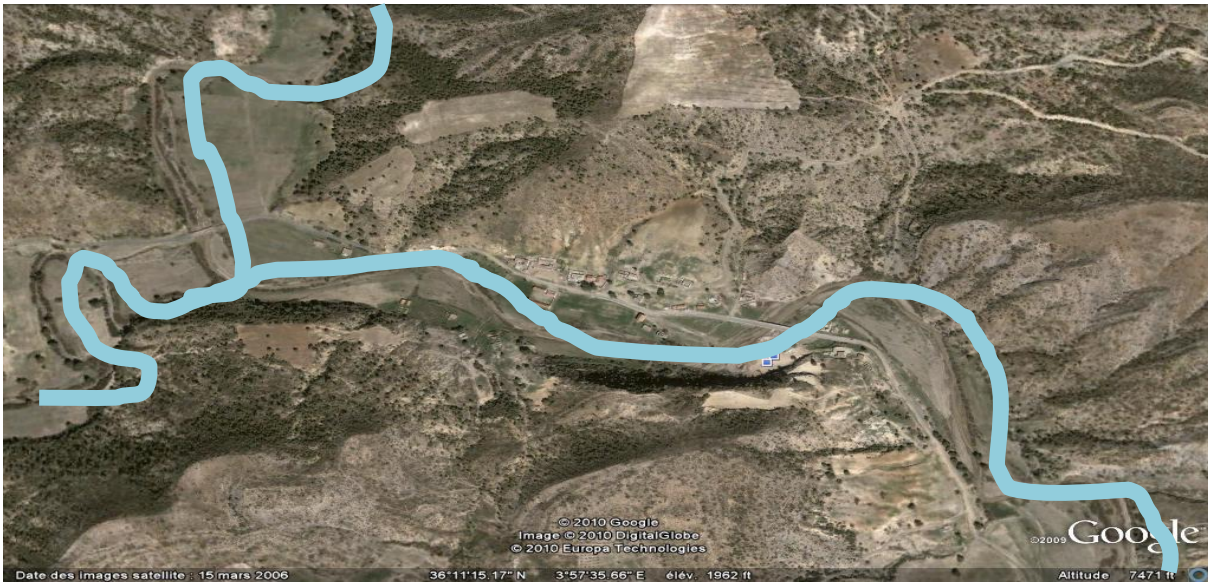
المصدر : بلدية الهاشمية

الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة
المنحدر آمن جدا	الميل آمن	الميل خطير	الميل خطير جدا
{%0-%10}	{%10-%25}	{%25-%40}	الميل أكبر من %45

3-7- تقديم حمام كسانة :

يضم حمام كسانة الكثير من الإمكانيات الطبيعية التي تؤهله إلى موقع سياحي، وذلك راجع إلى المساحة الكبيرة المتوفرة وبموضعه في قلب غابة كسانة. تمتد ارض الدراسة الحالية في الطول بين المنحدرات والجبال، وتعتبر على واد كسانة الذي يعتبر هائج في أوقات الشتاء بسبب الفيضانات المعتبرة وفي الحالات الحرجة حيث تغطي على الحمام وشهد العديد من الفيضانات التي وصلت إلى غمر الطابق السفلي إجمالاً .

ويوجد في الموقع روافد عديدة للحمام وهذه الأخيرة ليست دائمة الجريان، غالبية الجفاف وتقع في ارض غير مستقرة .



صورة رقم 15 : تمثل المجاري المائية في الحمام

المصدر: google earth

3-7-1- التجهيزات :

لم يعرف الحمام الكثير من التجهيزات والمرافق التي تساعد في جذب السكان وتوفير الرفاهية وادنى شروط الراحة، إلا المركز الحموي والذي لم يتم اكمال اعمال البناء بعد ، وفي الواقع العملي المباني المقامة في الموقع أصبحت أنقاض وهي تقع في الجزء الجنوبي من الحمام، وبالنسبة الى سكنات العائلات الموجودة في الحمام والذي يبلغ عددها 10 مساكن في حالة جيدة، والمساكن الأخرى في حالة رديئة، والمرافق الموجودة في حمام غير وظيفية على الإطلاق وغير مستغلة ومهجورة وتنعدم على ادنى شروط الراحة .



صورة رقم 16: حالة المدرسة الموجودة في الحمام
المصدر : الطلبة 20 افريل 2014



صورة رقم 17: مسجد الحمام
المصدر : الطلبة 20 افريل 2014



صورة رقم 18: تمثل حالة المركز الحموي الغير منتهية
المصدر : الطلبة 20 افريل 2014

الجدول رقم 23: حالة المرافق الموجودة في الحمام

المرافق	الحالة
مكتب حراس الغابات	متدنية
المدرسة	متدنية
المسجد	جيدة
الحمام	متدنية
المركز الصحي	متدنية
مطعم	متدنية
مكتب البريد	متدنية
المركز الحموي	غير منتهية



صورة رقم 19 : توزيع المرافق الموجودة في حمام كسانة
المصدر : google earth



صورة رقم 20: المركز الحموي لحمام كسانة
المصدر: الطلبة 20 افريل 2014

3-7-2- الشبكات:

- الإضاءة العامة : الإضاءة العامة غير موجودة
- الكهرباء: الموقع مربوط بالتيار الكهربائي متوسط التوتر. وفي الواقع هناك محول كهرباء في مدخل الحمام
- مياه الشرب: وجود خزان مياه واحد تستعمل من طرف السكان المحليين وهي غير كافية اذ يتطلب إنشاء عدة خزانات مياه للشرب.
- شبكات الصرف الصحي : حاليا مياه الصرف عن المنشآت المختلفة داخل المواقع يتم توجيهها إلى حفرة متشكلة الواقعة في غرب مدخل الموقع. وبطريق أخرى يتم تصريفها مباشرة في النهر. ومن ذلك يجب دراسة الحالة والاستجابة بسرعة، وتوفير شبكة كافية بالاحتياجات المستقبلية للموقع.
- الطرق: الطرق تتلخص أساسا إلى المسار الرئيسي على طول الموقع واختراق بعض من الإنشاءات القليلة في الموقع.



صورة رقم 21 : الطرق المارة بأرضية المشروع
المصدر: الطلبة 20 افريل 2014



صورة رقم 22: الطريق الرئيسي في حمام كسانة
المصدر: google earth

3-7-3- فوائد مياه الحمام: تعالج مياه الحمام الكثير من الأمراض (انظر الملحق رقم 01) ونذكر منها:

- أمراض الروماتيزم
- الاضطرابات العصبية
- اضطرابات في الجلد (الحساسية)
- أعراض الجهاز التنفسي
- أمراض الأغشية المخاطية

3-8- تقديم منطقة التدخل :

شهد حمام كسانة زيارة كبيرة من السياح طالبي العلاج والراحة النفسية والسياح ، بالرغم من نقص التجهيزات التي تساعد على جذب السياح بصفة كبيرة حيث يبلغ ادنى عدد للسياح في يوم عادي الى 700 الى 1000 سائح ،ومنه نرى أهمية الموقع بالنسبة للسكان المحليين او السياح ومن خلال دراستنا للموضوع نركز على النقاط الغير مستغلة والنقائص الموجودة لمعالجتها وتوفيرها واقامة منتجع سياحي وفق مبادئ التنمية المستدامة يضع المنطقة في استثمار سياحي حموي والنهوض قطاع السياحة الحموية في الجزائر عامة وفي منطقة الهاشمية خاصة .



صورة رقم 23: توافد السياح على المنبع الحموي
المصدر: الطلبة 01ماي 2014

3-8-1- حدود منطقة التدخل :

- الشمال : مساحة غابية (أملاك الدولة رقم 32).
- الجنوب: جبل كدية الحمام ومجموعة أملاك الدولة رقم 33 وملكية بن علي بوزيد بن علي.
- الشرق: مساحة غابية وملكية بن علي بوزيد بن علي.
- الغرب: مساحة غابية وحمام الحرب وملكية بوعلي بن بوزيد



صورة رقم 24 : حدود منطقة التدخل لحمام كسانة
المصدر : google earth

3-8-2- المحيط المجاور:

أرضية المشروع محاطة بمساحات غير مستغلة من كل الجهات.

✓ أصل الملكية :

العقار ملك لبلدية الهاشمية بموجب عقد الملكية رقم 119 المؤرخ في 1915/05/08 والمسجل بتاريخ 1915/05/29، صحيفة 11 بيت 18 ، المشهر بالمكتب الأول للرهون العقارية بالجزائر بتاريخ 1915/06/09 مجلد رقم 393،25

- ✓ المساحة العقارية : 32 هكتار على حسب مديرية السياحة
- ✓ المساحة المقرر انجازها في المشروع السياحي: 20.1 هكتار
- ✓ الميل : يتراوح ميل أرضية المشروع من 5 إلى 25 %



صورة رقم 25: حدود منطقة التدخل من الشمال
المصدر: الطلبة 01 ماي 2014



صورة رقم 26: حدود منطقة التدخل من الجنوب
المصدر: الطلبة 01 ماي 2014

الخلاصة:

من خلال تحليل بلدية الهاشمية وتقديم منطقة حمام كسانة ارتأينا الى انه يمكن تأهيل المنطقة سياحيا والتي تساعد على التنمية المحلية لمنطقة الهاشمية ، والرفع من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لحمام كسانة ،والذي يتطلب تدخل وهيئة وذلك من خلال مبادئ التنمية السياحية وتوفير المستلزمات والخدمات الخاصة بالمنابع الحموية والمنتجعات السياحية ،ومنه اقترحنا برمجة الحمام بكل التجهيزات والمرافق التي يمكن الاستفادة منها من طرف السياح والسكان وتوفير النشاط التجاري وجعل المنطقة منطقة جذب سياحية كبيرة .

1- أهداف التدخل:

1-1-الهدف العام:

تفعيل السياحة الحموية لبلدية الهاشمية من خلال إعادة تأهيل حمام كسانة وفق مبادئ التنمية المستدامة

1-2- الأهداف الثانوية :

1- الهدف الاقتصادي:

- النهوض بقطاع السياحة الحموية باعتباره مورد اقتصادي مهم
- تحقيق استغلال واستخدام امثل لعناصر الجذب السياحي
- تحقيق أقصى درجات المنفعة الممكنة
- توفير مناصب الشغل
- القيام بالتنمية المحلية في المناطق الداخلية

2- الهدف الاجتماعي والثقافي:

- نشر الوعي الثقافي والسياحي للمنطقة
- جعل المنطقة مكان تبادل الثقافات

3- هدف بيئي:

- حماية البيئة الطبيعية
- نشر الوعي البيئي للمحافظة على البيئة

2-تحديد الاحتياجات على مستويات البرمجة:

لتحقيق هذه الأهداف المسطرة، ولتأهيل حمام كسانة سياحيا ومساهمته في تنمية منطقة الهاشمية ، استلزم الأمر إلى تحديد آليات لتحقيق هذه الأهداف، خاصة على مستوى الاحتياجات اللازمة لتفعيل هذا الحمام، وتتمثل هذه الآليات في مشاركة السكان من جهة والسياح من جهة أخرى. وفي سياق ذلك توصلنا إلى إعداد استمارة لمشاركة السكان والسياح، وكانت معطيات هذه الاستمارة على النحو الآتي:

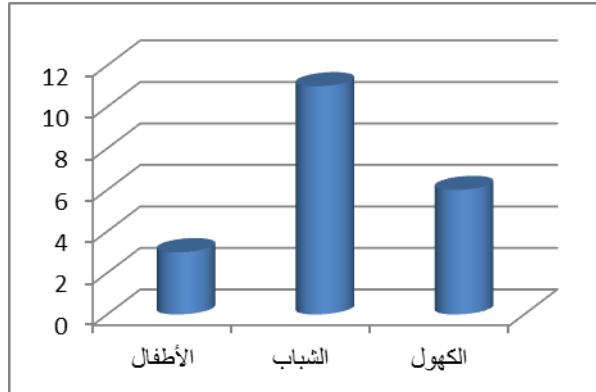
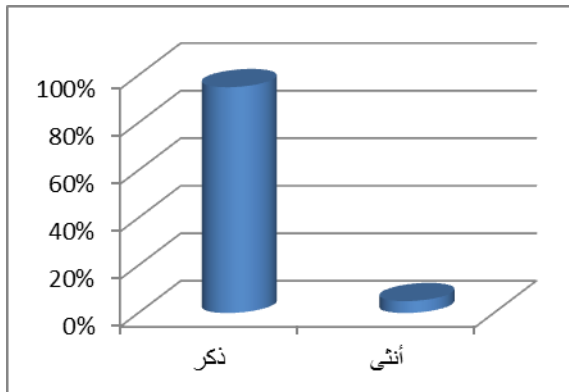
2-1-الاستمارة الموجهة للسياح :

العينة الموجهة في الاستمارة شملت 20 شخصا بطريقة عشوائية. معلومات خاصة بالسائح: تشمل المعلومات الخاصة بالسائح الجنس والعمر لتحديد الفئة الغالبة في زيارة المنطقة.

س1-2-الجنس والسن:

الجدول رقم24: الحالة العائلية للسياح

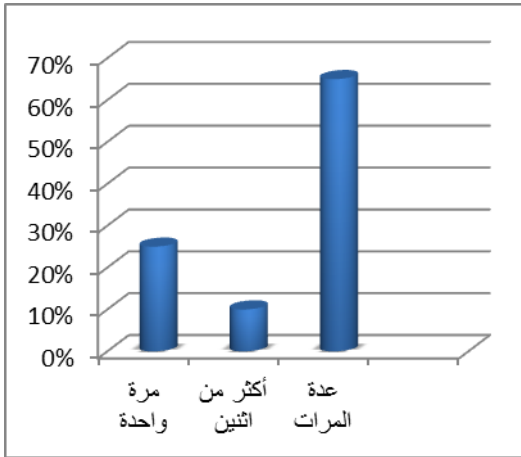
النسبة	عدد الإجابات	الإجابات
65%	13	متزوج
35%	07	أعزب



التعليق: ما تحصلنا عليه شمل مختلف الفئات العمرية للسياح وهذا نرى فيه إيجابية لتبيين مقترحاتهم حول وضعية حمام كسانة.

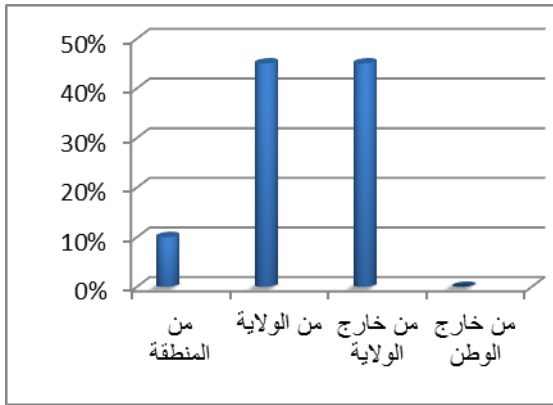
س3-4- الحالة العائلية للسكان ومنطقة السكن؟

الجدول رقم 25: إقامة السياح



الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
من المنطقة	02	10%
من الولاية	09	45%
من خارج الولاية	09	45%
من خارج الوطن	00	00%

س5- ما هو عدد مرات الزيارة؟



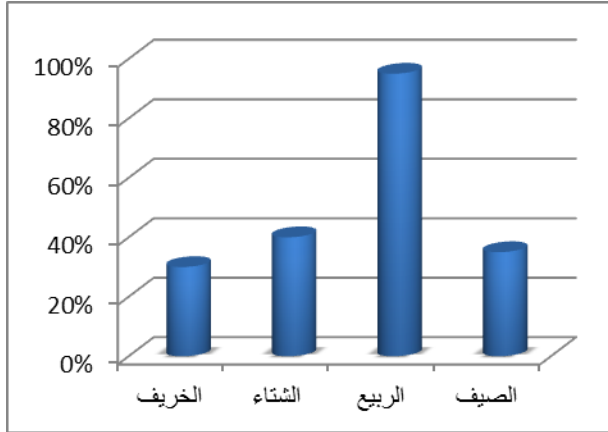
الجدول رقم 26: عدد مرات الزيارة

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
مرة واحدة	05	25%
أكثر من اثنين	02	10%
عدة المرات	13	65%

التعليق: بالرغم من ان اختيارنا للعينة كان بطريقة عشوائية الا ان ما تحصلنا عليه شمل مختلف الفئات العمرية للسائح ومن هذا نرى ايجابية كبيرة لتبيين مقترحات السياح في الاحتياجات الخاصة بموقع الحمام.

س6- الفصل المفضل في الزيارة؟

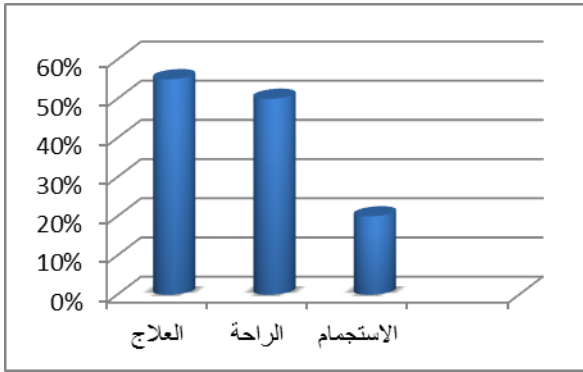
الجدول رقم 27: الفصل المفضل الزيارة



النسبة	عدد الإجابات	الإجابات
30%	06	الخريف
40%	08	الشتاء
95%	19	الربيع
35%	07	الصيف

س7- الهدف من الزيارة؟

الجدول رقم 28: الهدف من الزيارة

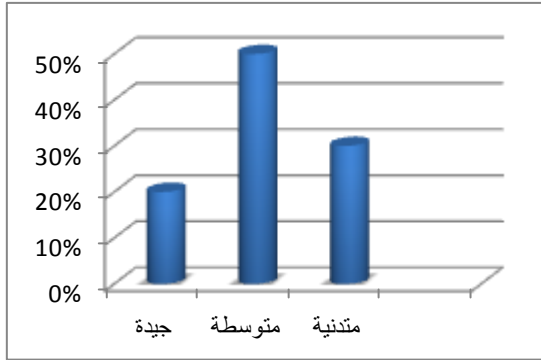


النسبة	عدد الإجابات	الإجابات
55%	11	العلاج
50%	10	الراحة
20%	04	الاستجمام

التعليق: القراءة المستنتجة من إجابات السياح حول زيارتهم للحمام، أثبتت أن الحمام رغم الوضعية الحالية و الغير مهيأة إلا أنه وعلى مدار السنة يستقطب السياح، والهدف من زيارة الحمام اختلف من شخص الى آخر، وهذا يبين لنا الجانب السياحي للمنطقة.

س8- ما رأيك في تهيئة المكان؟

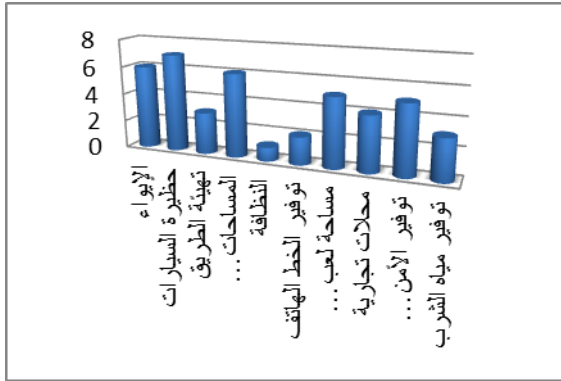
الجدول رقم 29: تهيئة المكان



الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	04	20%
متوسطة	10	50%
متدنية	06	30%

س9- الاقتراحات من السياح في المرافق والتجهيزات التي يجب توفيرها لتأهيل الحمام سياحيا؟

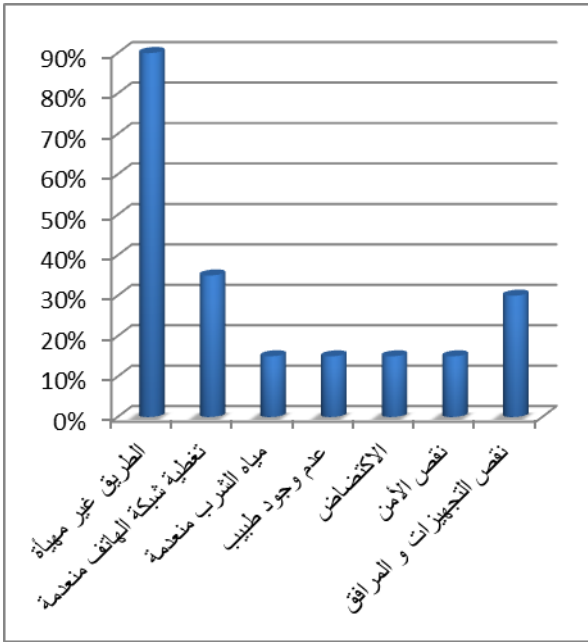
الجدول رقم 30: الاقتراحات لتهيئة المكان



الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
الإيواء	06	30%
حظيرة السيارات	07	35%
تهيئة الطريق	03	15%
المساحات الخضراء	06	30%
النظافة	01	05%
توفير الخط الهاتف	02	10%
مساحة لعب الأطفال	05	25%
محلات تجارية	04	20%
توفير الأمن للمنطقة	05	25%
توفير مياه الشرب	03	15%

التعليق: نسبة تهيئة المكان بالنسبة للسياح أكثرها متوسطة وذلك لنقص المرافق والتجهيزات فإعطاء رأي السياح يساعدنا في مشروعنا بكيفية توفير هذه المستلزمات لراحة السياح والرفع من مكانة الحمام

س10- الصعوبات التي تواجه السياح خلال زيارة المكان وهل بالإمكان زيارة الحمام مرة أخرى؟

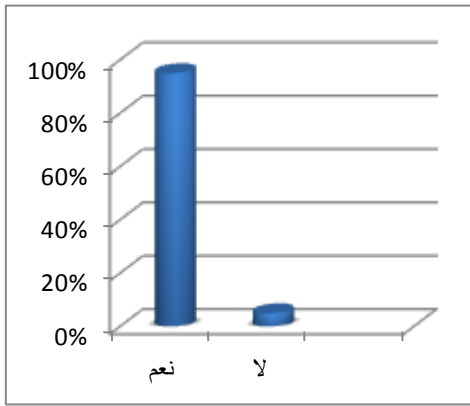


الجدول رقم 31: الصعوبات التي واجهت في زيارة الحمام

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
تهيئة الطريق	18	90%
شبكة الهاتف	07	35%
الماء	03	15%
الصحة	03	15%
الازدحام	03	15%
الأمن	03	15%
نقص الخدمات	06	30%

التعليق: نلاحظ نسبة قبول زيارة المكان أكثر من أجل الراحة، ووجود المياه العلاجية التي تريح السياح من عدة أمراض لذا يجب تدعيم هذا الحمام بعيادة وأطباء وتهيئة الحمام بكل التجهيزات والمرافق الخدماتية.

س11- هل بالإمكان زيارة حمام كسانة مرة أخرى؟



الجدول رقم 32: زيارة الحمام

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم	19	95%
لا	01	5%

التعليق: بالرغم من نقص التجهيزات والخدمات في حمام كسانة، إلا أن رغبة السياح كبيرة في العودة إلى زيارة الحمام، مما يبين لنا الأهمية الكبيرة التي يحملها الحمام عند السياح.

س12- اقتراحات السكان المتعلقة بالحمام لجعله منطقة سياحية ونقطة جذب سياحي؟

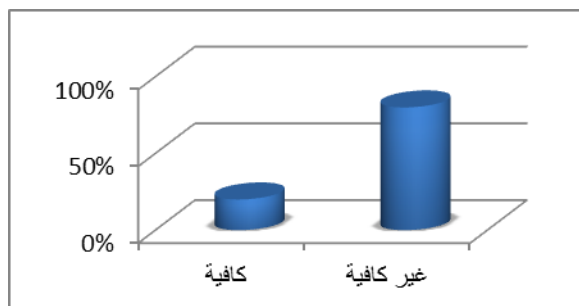
الجدول رقم 33: اقتراحات السكان لتهيئة الحمام سياحيا

النسبة	عدد الإجابات	الإجابات
60%	12	فندق
25%	05	دار الكراء
40%	08	حظيرة سيارات
45%	09	مساحات لعب
25%	05	قاعة علاج
05%	01	النظافة
05%	01	محطة البنزين
05%	01	مراحيض عمومية
05%	01	تهيئة الطريق
45%	09	مساحات خضراء
20%	04	توفير الأمن
15%	03	شبكة الهاتف
05%	01	مركز البريد
05%	01	مسجد

التعليق: نظرة السياح في المرافق والخدمات التي يوفرها الحمام، تعتبر نقطة جيدة في انجاز المشروع السياحي.

س13- حالة الإطعام؟

الشكل رقم 34: حالة مرافق الإطعام والإقامة

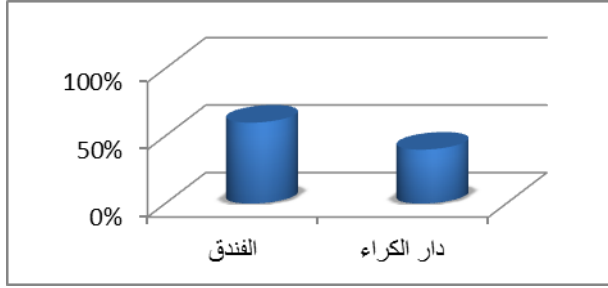


النسبة	عدد الإجابات	الإجابات
20%	04	كافية
80%	16	غير كافية

التعليق: حالة الاطعام غير كافية لذا يجب علينا توفيرها في المشروع السياحي.

س14- المكان المفضل في إقامة السياح؟

الجدول رقم 35: إقامة السياح



الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
الفندق	12	60%
دار الكراء	08	40%

التعليق: يجب علينا مراعات رأي السياح في المكان المفضل في الإقامة، وتوفيرها في المشروع السياحي.

س15- رأي السياح في التجهيزات الحالية في موقع حمام كسانة؟

الجدول رقم 36: نظرة السياح من التجهيزات



الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
جيدة	02	10%
متوسطة	08	40%
متدنية	10	50%

التعليق: نظرة السياح من التجهيزات الحالية للحمام، يعطي قيمة التجهيزات المتوفرة ومدى أهميتها بالرغم من الواقع الفعلي لها المتدني.

س16- رأي السياح في انجاز مشروع سياحي حموي؟

الجدول رقم 37: رأي السياح من المشروع السياحي



الإجابات	العدد	النسبة
الراحة والعلاج والسياحة	11	55%
توفير مناصب الشغل	02	10%
هوية المنطقة	03	15%
نقطة جذب السياح	04	20%

التعليق: من السؤال نبين مدى أهمية ادخال المجتمع في المشروع، لتحقيق العدالة الاجتماعية.

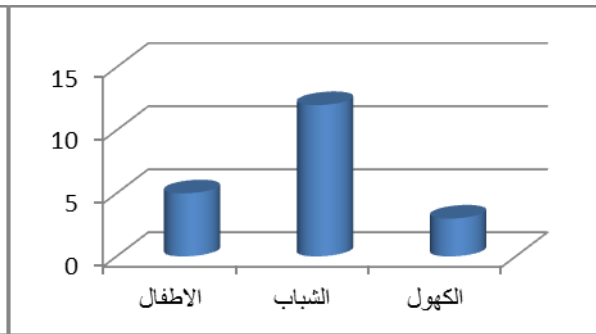
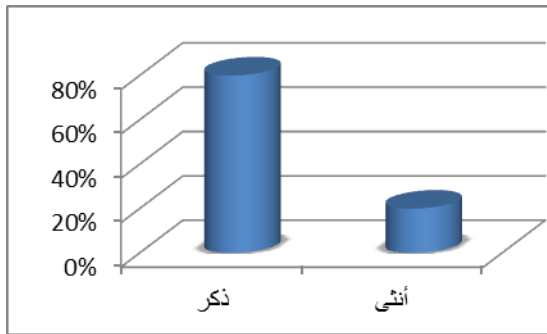
2-2- الاستمارة الموجهة للسكان:

العينة الموجهة في الاستمارة شملت 20 شخصا بطريقة عشوائية.

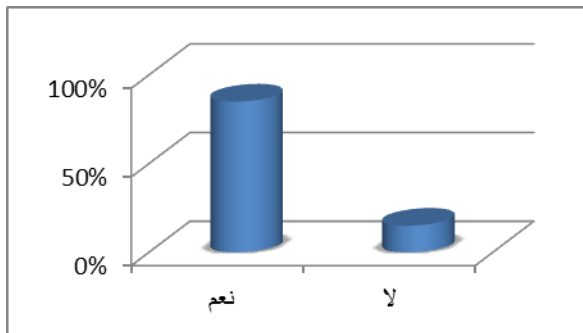
س1-2-الجنس والسن:

الجدول رقم38: جنس وسن السكان

النسبة	عدد	الجنس
80%	16	ذكر
20%	04	أنثى



س2-3-إقبال السكان والسياح المنطقة على حمام كسانة؟



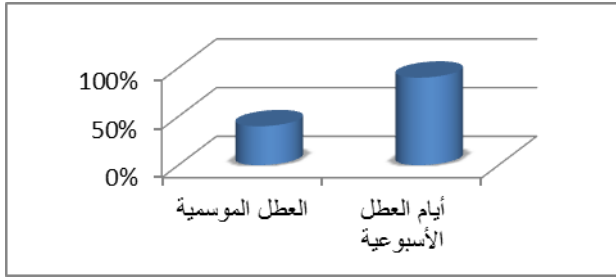
الجدول رقم39: إقبال السياح والسكان على الحمام

النسبة	عدد الإجابات	الإجابات
85%	17	نعم
15%	03	لا

التعليق: من خلال هذا السؤال تبين لنا ان السكان ايضا مهتمين بزيارة الحمام وبشكل كبير.

س4- أيام استقبال الحمام للسياح بشكل كبير؟

الجدول رقم 40: الأيام الخاصة بزيارة الحمام

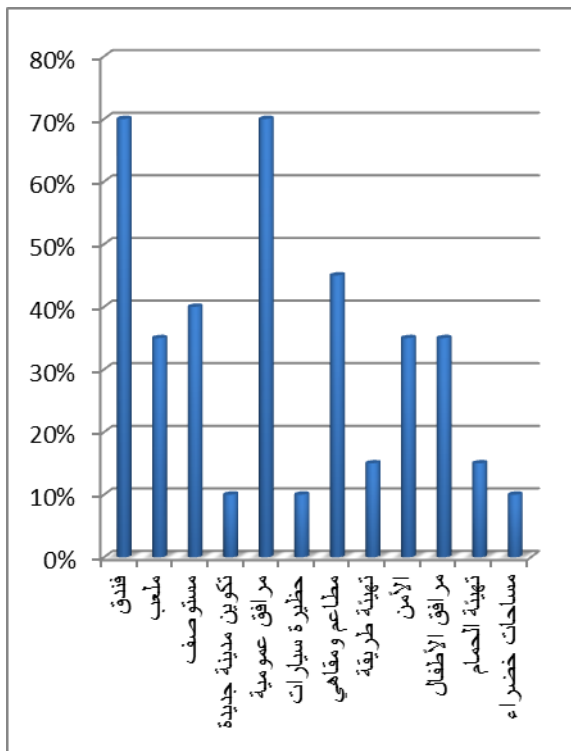


النسبة	العدد	الإجابات
40%	08	أيام العطل الموسمية
90%	18	أيام العطل الأسبوعية

التعليق: يستقبل الحمام السياح في غالبية أيام الاسبوع وفي العطل الموسمية والأسبوعية خاصة.

س5- المرافق والتجهيزات التي تحقق جذب سياح بشكل كبير؟

الجدول رقم 41: المرافق والتجهيزات التي تجذب السياح



النسبة	العدد	الإجابات
70%	14	فندق
35%	07	ملعب
40%	08	مستوصف
10%	02	تكوين مدينة جديدة
70%	14	مرافق عمومية
10%	02	حظيرة سيارات
45%	09	مطاعم ومقاهي
15%	03	تهيئة طريقة
35%	07	الأمن
35%	07	مرافق الأطفال
15%	03	تهيئة الحمام
10%	02	مساحات خضراء

التعليق: رأي السياح مهم بالنسبة الى التجهيزات والمرافق التي تكون حائلا بين جذب السياح، وتحقيق جذب كبير

للسياح الى المشروع السياحي.

س6- توفر الحمام على شروط الراحة والاستحمام؟

الجدول رقم 42: توفير الحمام على الراحة

النسبة	عدد الإجابات	الإجابات
5%	01	نعم
95%	19	لا

التعليق: نلاحظ أن الحمام لا يتوفر على متطلبات الراحة وذلك لنقص كبير في المرافق والتجهيزات، لذا يجب توفير كل الراحة والاستحمام للسكان والسياح .

س7- الشروط التي يجب مراعاتها في إنجاز المشروع السياحي الحموي؟

الجدول رقم 43: شروط السكان لإنجاز المشروع

النسبة	عدد	الإجابات
05%	01	الإشهار عبر الإعلام
45%	09	تهيئة الطريق
45%	09	توفير الإيواء
25%	05	الأمن
20%	04	حظيرة السيارات
05%	01	الخط الهاتفي
10%	02	مستوصف
15%	03	مراقبة المشروع
15%	03	النظافة
15%	03	تهيئة الحمام
25%	05	مطاعم ومقاهي
20%	04	النقل
20%	04	المساحات الخضراء
10%	02	مختصين للتدليك
10%	02	وسائل الترفيه

التعليق: من الاجابات المتعددة من طرف السكان لشروط اقامة مشروع سياحي حموي مستدام يتوجب علينا احترام هذه الاقتراحات والعمل بها لتحقيق العدالة الاجتماعية في المشروع.

س8- المرافق التي يجب توفرها في الحمام؟

الجدول رقم44: المرافق المتوجب انجازها في الحمام

النسبة	عدد الإجابات	الإجابات
55%	11	المساحات الخضراء
15%	03	حظيرة السيارات
15%	03	توفير دورة المياه
50%	10	الإيواء
55%	11	مرافق عمومية وترفيهية
10%	02	انجاز مركب سياحي حموي
10%	02	توفير الأمن
25%	05	توفير المطاعم والمقاهي

التعليق: من اجوبة المستجوبين تبين لنا ان منطقة الحمام غير متوفرة على ادنى شروط الراحة والترفيه، وتستوجب انشاء مختلف التجهيزات الخدماتية والادارية.

س9- المميزات التقليدية التي تتوفر عليها منطقة كسانة ؟

الجدول رقم45: المميزات التقليدية لحمام كسانة

النسبة	الإجابات	عدد الإجابات
10%	02	صناعة أواني تقليدية
05%	01	المأكولات التقليدية

التعليق: المميزات التقليدية التي تشتهر بها منطقة حمام كسانة، تعطي للحمام خاصية جذب سياحية ثقافية، وتسمح لنا بتوفير مناطق للتجارة الحرة للحرف التقليدية تساعد على تنمية المنطقة وتوفير لمناصب الشغل للسكان المحليين

3-2- تحليل الاستمارة:

معظم المستجوبين تميزت بتنوع الفئات ومن الاسئلة الموجهة الى السكان توصلنا لمعرفة مدى اهمية حمام كسانة بالنسبة الى السكان والسياح خاصة، رغم كل المعوقات التي تواجه الحمام من انعدام في التجهيزات والمرافق الصحية، ومرافق الاقامة والترفيهية، واعطاء نظرة السكان في الاحتياجات الخاصة بالحمام، ويرى السكان في هذا المشروع السياحي الذي نحن بصدده انجاز انه سيعطي نتائج متوقعة وجيدة بالنسبة للسياحة الحموية في منطقة الهاشمية، والذي من خلاله يمكن تنمية وتأهيل حمام كسانة سياحيا.

3- البرمجة:

من خلال تحليل الاستمارة التي قمنا بإجرائها مع السكان والسياح توصلنا الى برمجة المشروع السياحي، والذي يعرض منطقة حمام كسانة موقع توسع على جانبي المصدر الحموي وحسب الأهداف المسطرة للقيام بالمشروع السياحي وفق مبادئ التنمية المستدامة ولتأهيله من الجانب السياحي، توصلنا الى برمجة متطلبات المرافق والتجهيزات الخاصة بالحمام كالتالي :

الجدول رقم 46: برمجة أهم التجهيزات المقترحة

مرافق الخدمات	الصحة والاقامة	المرافق التجارية	التجهيزات الترفيهية
مركز بريد	محطة حموية	مركز تجاري	مسابح
مسجد	قاعة علاج	مطاعم	قاعة متعددة الرياضات
حرس الغابات	مبنى لإقامة المرضى	مقاهي	ملاعب كرة القدم
الحماية المدنية	فندق	محلات الحرف التقليدية	ملاعب التنس
مكتب استقبال وارشاد	شاليهات	محلات تجارة حرة	ملاعب كرة السلة
خزان الماء	كوخ (بنغالو)	حظيرة سيارات	مساحات لعب اطفال
مدرسة	سكنات فردية	سكنات تجارية	مساحات تجمع

3-1-1- توزيع التجهيزات والمرافق على ارضية المشروع :

لتسهيل عملية برجة وتقسيم التجهيزات والمرافق على مستوى ارضية المشروع السياحي، اخترنا ان نقسم ارضية المشروع الى عدة مناطق، وفي التقسيم تحصلنا على 7 مناطق ، وقمنا بتوزيع المرافق والخدمات والتجهيزات على المناطق بالمساحة المبنية والمساحة العقارية والمساحات الخضراء على النحو الآتي :

3-1-1- المنطقة رقم 01 :

تمت برجة اهم الخدمات التجارية التي يحتاجها السياح الوافدين الى حمام كسانة، وتتمثل في مركزين تجاري بالإضافة الى مطعم ومقهى وقاعة للنشاطات الثقافية ومحلات للحرف التقليدية، تباع فيها اهم الحرف التقليدية التي تشتهر بها المنطقة، كما قمنا بتوفير مسبح يخص الفندق.

الجدول رقم 47: برجة المنطقة رقم 01

التجهيز	العدد	المساحة	المساحة المبنية الكلية	المساحة الخضراء	المساحة الكلية
مركز تجاري	01	1697.52	5896.2	15129.23	21025.43
تجارة حرة	01	332.95			
مقهى	01	171.68			
مطعم	01	208.16			
قاعة نشاطات ثقافية	01	1069.72			
فندق	01	2176.17			
مسبح	01	240			

3-1-2- المنطقة رقم 02:

تمت برجة المنطقة رقم 02 بعدد من الشاليهات التي تختص في الاقامة الخاصة بالسياح الوافدين لمنطقة حمام كسانة ويقدر عددها ب 16 وبطاقة استيعاب 10 اشخاص في المرقد الواحد.

الجدول رقم 48: برجة المنطقة رقم 02

التجهيز	العدد	المساحة	المساحة المبنية الكلية	المساحة الخضراء	المساحة الكلية
شاليهات	16	210	3360	5915.07	14137.42
الارتفاق	-	4862.35			

3-1-3- المنطقة رقم 03:

تمت برجة المنطقة رقم 03 بعدد من الشاليهات التي تتميز في اقامة السياح الوافدين بمجموعات كبيرة على منطقة حمام كسانة، وتبلغ طاقة استيعابها 10 اشخاص في المرقد الواحد .

الجدول رقم 49: برجة المنطقة رقم 03

التجهيز	العدد	المساحة	المساحة المبنية الكلية	المساحة الخضراء	المساحة الكلية
شاليهات	08	210	1680	10382	12062.77

3-1-4- المنطقة رقم 04:

تقع على طول الطريق الرئيسي لحمام كسانة، تمت برمجتها بأهم التجهيزات الخدمائية، التي تساعد على اعطاء المشروع خاصية جذب السياح، وذلك بتغيير مكان المسجد من مكانه القديم والذي كان معرض لخطر الفيضانات في فصل الشتاء، وتحويله على مستوى الطريق الرئيسي الذي يعطيه مكانة كبيرة من ناحية الاستدامة والناحية الاجتماعية، وأيضا قمنا بتخصيص مكان قرب المسجد بخزان للمياه وهو الشيء الأساسي الغير متوفر في منطقة الحمام وهو الماء الشروب، ولحماية السياح والمشروع السياحي قمنا ببرمجة وحدة للحماية المدنية تتميز بموقعها الاستراتيجي على مستوى الطريق الرئيسي، ولحماية البيئة من الاخطار الطبيعية والبشرية برمجنا وحدة حرس الغابات، كما وفرنا في هذه المنطقة فرع بريد لسيولة الاتصال وسحب المال بسهولة، وبرمجة سكنات تجارية تختص بالتجارة الحرة .

الجدول رقم 50: برمجة المنطقة رقم 04

التجهيز	العدد	المساحة	المساحة المبنية الكلية	المساحة الخضراء	المساحة الكلية
خزان مياه	01	285.76	11560.02	8260.17	19820.19
سكنات تجارية	01	1191.08			
سكنات تجارية	01	1379.7			
حرس الغابات	01	1382.93			
مسجد	01	3381.76			
مركز بريد	01	598.79			
حماية مدنية	01	340			

3-1-5- المنطقة رقم 05:

قسمنا المنطقة رقم 05 الى منطقتين ثانويتين، الاولى برمجت فيها سكنات فردية خاصة بالسكان المقيمين في منطقة حمام كسانة وتوفير لهم اماكن للتجارة الحرة للاستفادة من الخبرات المحلية للسكان الأصليين من الناحية الاجتماعية والتأثير على السياح ثقافيا واجتماعيا، وفي المنطقة الثانية والتي تقع على اسفل الطريق الرئيسي بإنشاء محطة حافلات تساعد على توفير النقل بالنسبة الى السياح الراجلين .

الجدول رقم 51: برمجة المنطقة رقم 05

المساحة الكلية	المساحة الخضراء	المساحة المبنية الكلية	المساحة المبنية	العدد	التجهيز
22747.71	18519.93	4227.78	1380.53	01	تجارة حرة
			689.84	01	تجارة حرة
			1050	10	مسكن فردي
			739.34	01	مدرسة
			368.07	01	محطة حافلات

3-1-6- المنطقة رقم 06:

برمجنا في المنطقة رقم 06 عددا من الاكواخ السياحية للعائلات الصغيرة وهي على نوعين :

النوع الاول: يحتوي على قاعة استقبال وغرفتين إضافة الى مطبخ وحمام معدني، والنوع الآخر يحتوي على قاعة استقبال غرفة واحدة إضافة الى المطبخ والحمام المعدني.

وبرمجة قاعة علاج وتدليك لتوفير الراحة النفسية والجسدية لمرتادي الحمام المعدني، ويمتاز بموقعه بجانب المحطة الحموية، ولتوفير الراحة للأطفال الوافدين قمنا ببرمجة مساحة لعب بالقرب من المحطة الحموية .

الجدول رقم 52: برمجة المنطقة رقم 06

التجهيز	العدد	المساحة المبنية	المساحة المبنية الكلية	المساحة الخضراء	المساحة الكلية
الكوخ 01	6	100	4856.75	9457.25	14314
قاعة تدليك	01	285.75			
قاعة علاج	01	1037			
الكوخ 02	09	210			
مساحة لعب الاطفال	01	1086			

3-1-7- المنطقة رقم 07:

خصصنا في المنطقة رقم 07 اهم التجهيزات الترفيهية، وبرمجة العنصر الأساسي في المشروع السياحي وهو المحطة الحموية التي تمتاز بالمساحة الكبيرة ويحتوي على قسم للمعالجة بالمياه المعدنية وتحتوي على غرف تدليك وقاعة حمام جماعية متوفرة على مسبح جماعي، كما تحتوي على قاعات للتدليك بالماء، وقسم للمعالجة بالآلات الطبية، كما تمت برمجة مركز للراحة تتم فيه الفحوصات الأولية قبل التوجه إلى العلاج المناسب لذوي الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى تقديم الإسعافات الأولية للسائحين المقيمين في المركز العلاجي .

كما برمجت مساحات للراحة وتوفير مختلف النشاطات الترفيهية والرياضية والاستحمام، والتي تسمح للسائح بقضاء وقت ممتع في المركب السياحي.

الجدول رقم 53: برمجة المنطقة رقم 07

التجهيز	العدد	المساحة المبنية	المساحة الكلية	المساحة الخضراء	المساحة الكلية
ملعب كرة قدم	02	844	14170	38735.26	52905.26
ملعب التنس	02	514.88			
قاعة تبديل	01	103.78			
مسبح مغطى	01	2004.26			
قاعة متعدد الرياضات	01	1942.85			
فندق	01	3234.64			
بنغالو	07	624.75			
قاعة راحة	01	1048			
المحطة الحموية	01	3784.21			
سكنات تجارة	02	259			

3-2- ملخص البرمجة:

حساب مساحات المناطق المقسمة على ارضية المشروع، ومساحة الطرقات والمسارات، المقدرة كالتالي:

الجدول رقم 54: ملخص البرمجة

المساحة (هكتار)	المساحة (متر)	
2.1	21025.43	ارضية رقم 01
1.4	14137.42	ارضية رقم 02
1.2	12062.77	ارضية رقم 03
1.9	19820.19	ارضية رقم 04
2.2	22747.71	ارضية رقم 05
1.4	14314	ارضية رقم 06
5.2	52905.26	ارضية رقم 07
5.51	55101.23	الطرق والمسارات
1.09	10900.1	الارتفاع
20.12	201254.01	المجموع

4- مبادئ التهيئة:

إن الفكرة الأساسية للتهيئة هي تقسيم أرضية المشروع إلى مناطق كل منطقة ذات وظيفة محددة.

4-1- مجال الارتفاع:

ترك مسافة الارتفاع على حساب الواد لحماية المنشآت من الفيضانات المحتملة 2551 متر مربع في فصل الشتاء وذلك بإنجاز جدار إسناد ارتفاعه على المستوى الوادي مقدر ب 3 متر، ومساحة الارتفاع الخاصة بالخط

الكهربائي متوسط التوتر طول الارتفاق مقدر ب 25 متر على طرفي الخط الكهربائي، والتي بلغت مساحته 10900.1 متر مربع.

4-2- المبدأ العام (تعدد الأنوية):

اعتمدنا على فصل الوظائف مجاليا داخل المركب من خلال توفير علاقة وظيفية سليمة بين مكونات المشروع بالإضافة الى توفير علاقة بصرية بين مكونات المشروع، وذلك بتقسيم ارضية المشروع الى عدة مناطق، وكل منطقة لها تجهيزات مخصصة.

4-3- منافذ المركب:

قمنا بوضع منفذ واحد للمركب وذلك لإعطائه خصوصية وكذا توفير الأمن داخل المركب.

4-4- هيكله أرضية المشروع:

قمنا في هذه المرحلة بهيكله الطرقات والمسارات بحيث تحقق ديناميكية بين مكونات المشروع مع مراعات فصل حركة المشاة عن الحركة الميكانيكية.

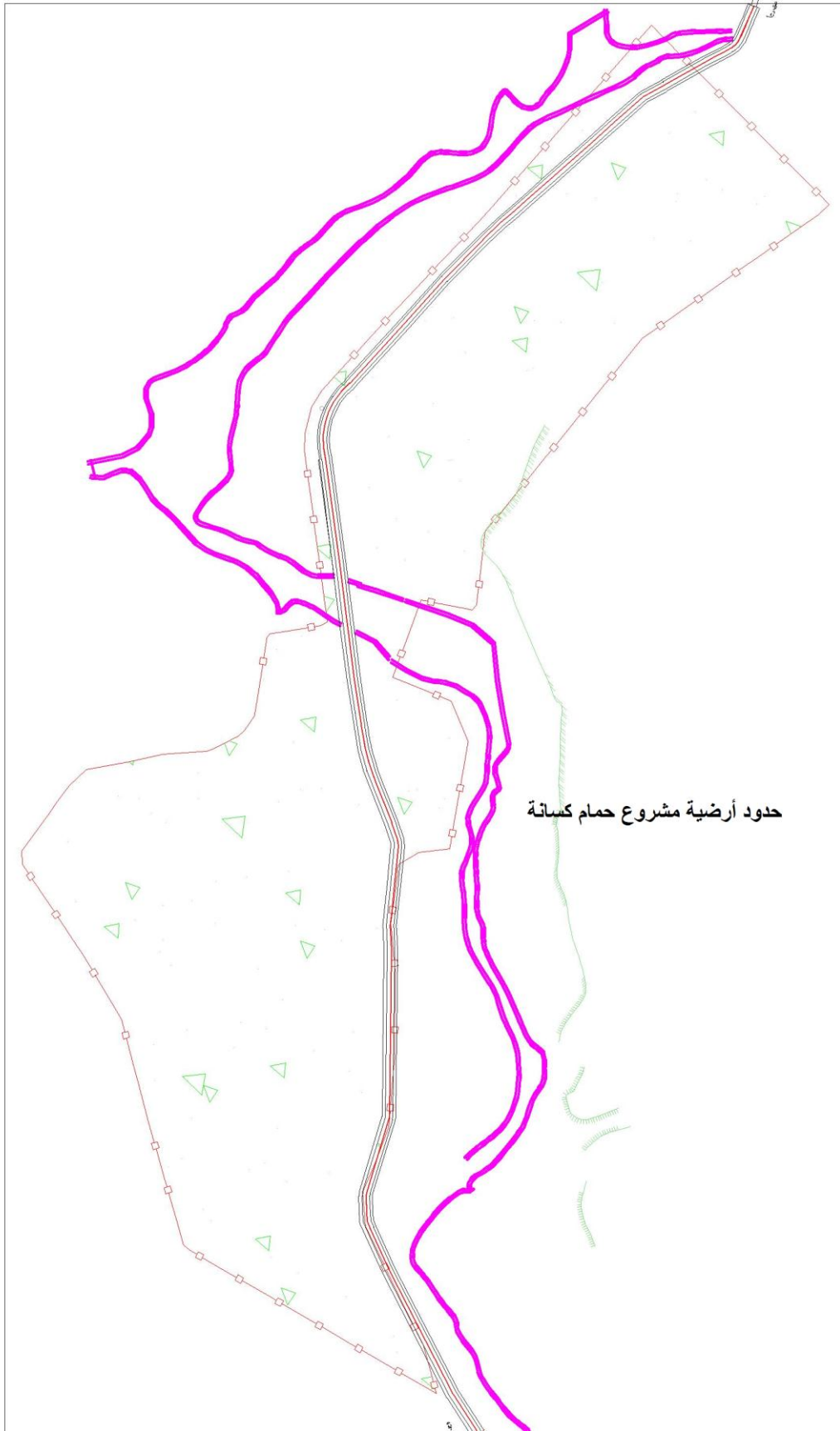
4-5- توزيع المساحات الخضراء:

قمنا بتوزيع المساحات الخضراء داخل المشروع عن طريق تخصيص مساحات خضراء مرفقة بالمباني والتجهيزات ومساحات خضراء خاصة بالتنزه بالإضافة الى مساحات خضراء مرفقة بالطرق والمسارات.

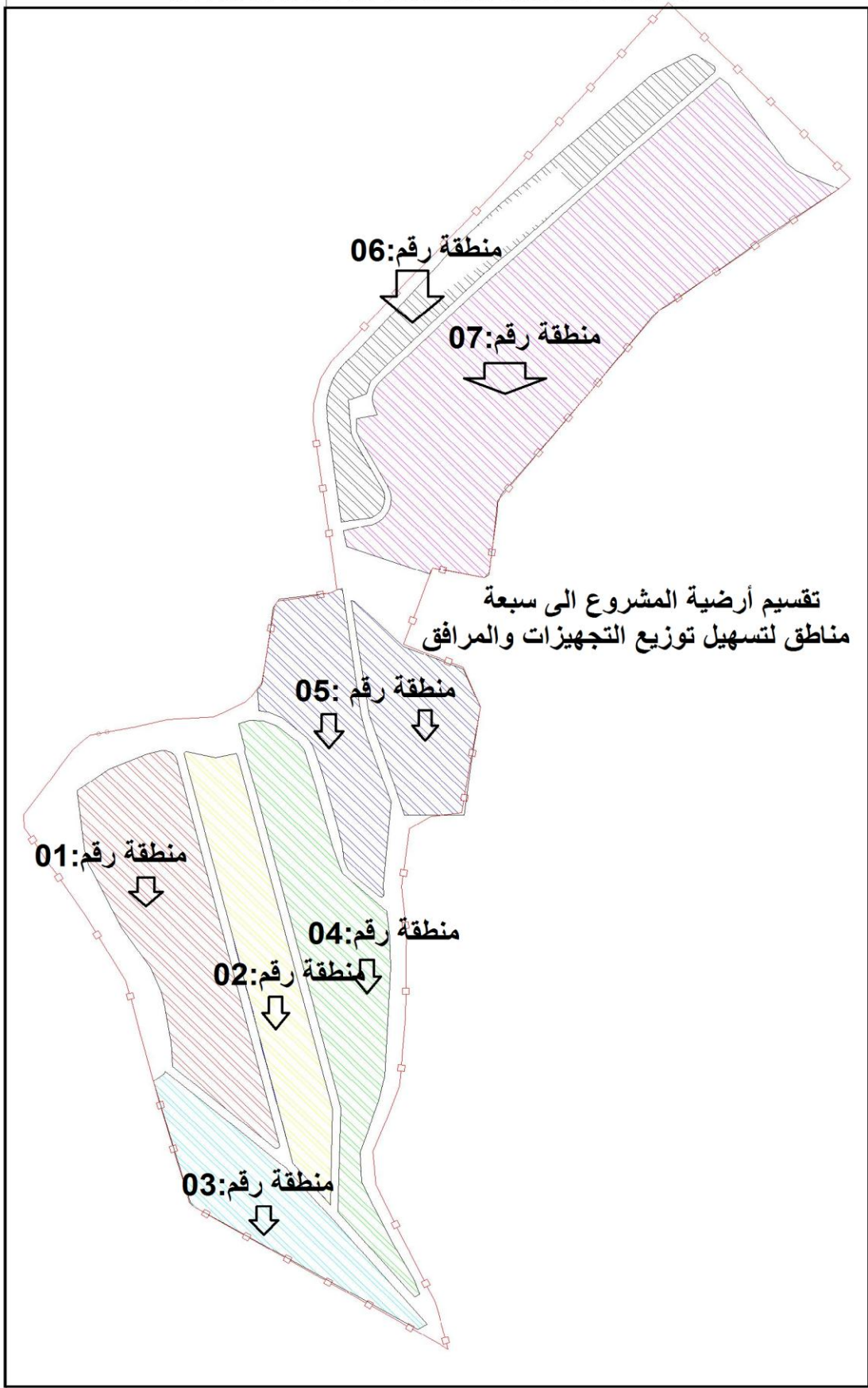
4-6- الرسيمة النهائية :

في هذه المرحلة قمنا بجمع المراحل السابقة حيث تتحدد في هذه المرحلة معالم التهيئة

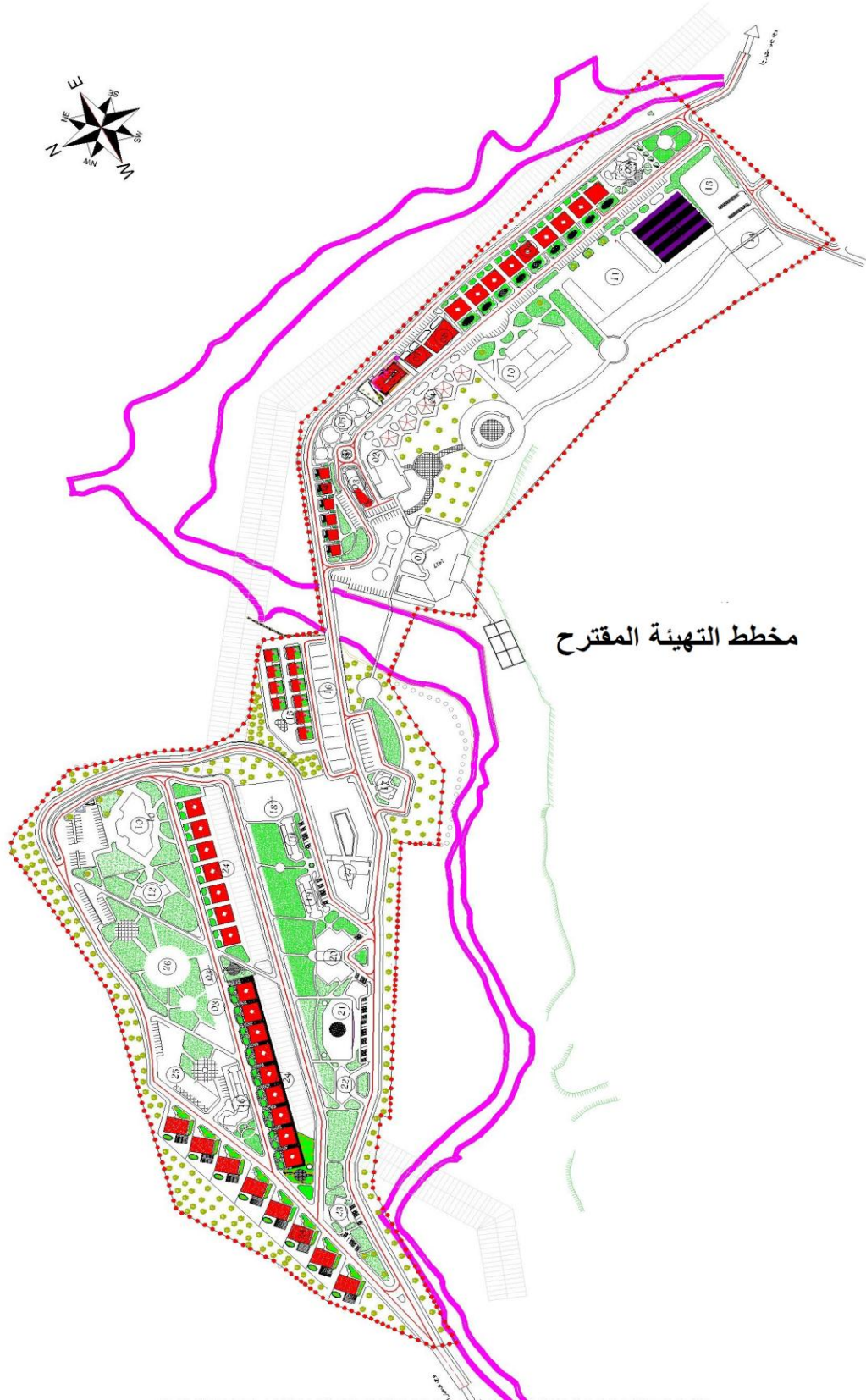
ارضية المشروع :



تقسيم الأرضية الى مناطق:



5- مخطط التهيئة النهائي:



6- دفتر الشروط:

لضمان سير المشروع السياحي بشكل جيد، يتوجب علينا تسطير مواد موجهة الى الجهات المعنية وهي ملزمة بتطبيقها:

- **المادة الأولى:** الهدف من دفتر الشروط هو ضبط عناصر المشروع وكذلك الشروط اللازم احترامها أثناء التهيئة وإنجاز وتسيير البناء عن طريق تطبيق القوانين من كافة الأطراف المعنية.

- **المادة الثانية :** أصل الملكية:

إن العقار ملك البلدية الهاشمية بموجب عقد الملكية رقم 119 المؤرخ في 1915/05/08 والمسجل بتاريخ 1915/05/29، صحيفة 11 بيت 18 المشهر بالمكتب الاول للرهون العقارية بالجزائر بتاريخ 1915/06/09 مجلد 25، رقم 393.

- **المادة الثالثة :** تقع أرضية المشروع بالمكان المسمى حمام كسانة بلدية الهاشمية ولاية البويرة ، وحدوده كالتالي : من الجهة الشمالية : مساحة غابية (مجموع املاك الدولة رقم 32).

من الجهة الجنوبية : جبل كدية الحمام ومجموعة املاك الدولة رقم 33 وملكية بن علي بوزيد بن علي .
من الجهة الشرقية : مساحة غابية.

من الجهة الغربية : مساحة غابية وحمام الجرب وملكية بوعلي بن بوزيد .

- **المادة الرابعة :** تقسيم أرضية المشروع.

✓ قمنا بتقسيم أرضية المشروع إلى سبعة مناطق.

✓ برجة المنطقة الاولى خاصة بالخدمات التجارية والاقامة

✓ برجة منطقة الثانية والرابعة تخص الاقامة

✓ برجة منطقة الثالثة والخامسة التجهيزات الخدمائية

✓ برجة المنطقة السادسة والسابعة بالتجهيزات الترفيهية

✓ برجة الطرق والمسارات.

- **المادة الخامسة :** لا يتعدى عدد طوابق التجهيزات ط+4.

- **المادة السادسة :** يتراوح ارتفاع الطابق فيها بين 3.5م و 5 م.

- **المادة السابعة :** كل هذه التجهيزات تجسد كما هو مبين في مخطط التهيئة للمشروع.

- **المادة الثامنة :** يمنع أي نشاط يتنافى مع البرجة ضمن المرافق المخصصة للمنفعة العامة.

- **المادة التاسعة :** لا يمكن تبديل الموقع المحدد لكل تجهيز ولا تعويضه بأي تجهيز آخر.

- **المادة العاشرة :** تهيئة المساحات العمومية كما هو مبين في مخطط التهيئة.

- **المادة الحادية عشر :** تصنف طرقات المشروع إلى:

- ✓ طريق رئيسي بأرضية المشروع.
- ✓ طرق فرعية تربط الطريق الرئيسي والتجهيزات ومناطق الاقامة والترفيه.
- ✓ الممرات والمسارات تربط الطرق الفرعية بالتجهيزات وتسهل الحركة فيما بينها.
- المادة الثانية عشر : أرصفة على جانبي الطرق وهذا لحركة المشاة يتراوح عرضها من 1.5 م إلى 4 م
- المادة الثالثة عشر : تهيئة الطرق ومواقف السيارات كما هو مبين في مخطط التهيئة.
- المادة الرابعة عشر : المياه الصالحة للشرب.
- ✓ تنجز القنوات من طرف المصالح المعنية.
- ✓ الصيانة الدورية لها من أجل أن تبقى صالحة.
- المادة الخامسة عشر : المحافظة على مصدر المياه خاصة المعدنية.
- المادة السادسة عشر : المياه المستعملة
- ✓ يجب تزويد كل التجهيزات ذات الاستعمال السكني بقنوات أرضية تنتهي إلى القناة الرئيسية
- ✓ يجب تزويد التجهيزات بشبكة الصرف الصحي تسمح بالتصريف المباشر للمياه المستعملة.
- المادة السابعة عشر : الكهرباء والإنارة
- ✓ يجب أن تزود كل التجهيزات بالكهرباء.
- ✓ يجب أن تدمج كل الساحات وعلى حواف الطرقات وهذا حسب المعايير التقنية لذلك.
- ✓ يجب أن لا يقل علو الضغط المتوسط 09 م فوق مستوى أرضية المشروع.
- ✓ تتكفل البلدية بتمويل هذه الشبكة.
- المادة الثامنة عشر : النفايات :
- ✓ ترمى النفايات في الأماكن المخصصة لها والمتمثلة في الحاويات لتسهيل عملية فرز النفايات ووضع كل مادة على حدى.
- المادة التاسعة عشر : تقنيات البناء
- ✓ تستعمل مواد البناء بالكميات والمواصفات المعمول بها، ومن المواد المحلية وكذا يستعمل طابع البناء التقليدي والذي تشتهر به المنطقة .
- المادة عشرون : يكون أغلب الموظفين في المشروع من السكان المحليين.
- المادة الواحد وعشرون : تمويل المشروع
- ✓ يمكن للبلدية الاستثمار على مستوى إقليمها أو تمنح الاستثمار للخواص وذلك ب : عقود اتفاق وتقديم التسهيلات اللازمة لتشجيع الاستثمار الخاص بالتنمية السياحية للمنطقة.
- ✓ تقديم ضمانات على المشروع والتأمين عليه.

✓ تكاليف الصيانة تغطي من عائدات المشروع.

7- التوصيات و الاقتراحات:

✓ وضع قانون أساسي للمركبات السياحية الحموية .

✓ تطوير العلاقات مع الدول الرائدة في مجال السياحة الحموية.

✓ ضرورة تطوير التقنيات العلاجية الحموية المستعملة في المركبات السياحية الحموية.

✓ تفعيل عملية تكوين السلك الطبي و الشبه الطبي العامل في القطاع بالتنسيق مع وزارة السياحة والصحة والتكوين المهني .

✓ عصرنة المنشآت والهياكل المستعملة في المركبات السياحية.

✓ تامين وحماية المواقع السياحية الموجودة واستغلال المؤهلات السياحية.

✓ دراسة الأثر البيئي للمشاريع السياحية المقامة.

✓ استحداث المناسبات وذلك لجذب فئات جديدة من السائحين والزوار بحيث يمكن استغلال ظروف معينة مما يحقق تنوع المنتج السياحي في المناسبات المحلية بما يصاحبها من تسهيلات ومهرجانات واحتفالات.

✓ تكثيف العناصر الترفيهية : يجب توفير العرض السياحي من أرضية اللعب لمختلف الرياضات، مسرح ونوادي مختلفة، مع التركيز على انشاء مرافق راقية تضمن الاستقبال السياحي كالمطاعم، المقاهي المصنفة، والتنزهات والحدائق، والخدمات السياحية الأخرى .

✓ التركيز على مشاركة المواطن والاستثمار في الطاقات المحلية البشرية واستشارة كبار الأعيان في كل المجالات وفتح قنوات التكامل بين الإدارة والمواطن للرفع من نقاط التنمية السياحية.

✓ تهيئة الظروف الملائمة للاستثمارات الخاصة لإقامة المشاريع السياحية المختلفة في مناطق ومواقع الجذب السياحي وتسهيلات الإنعاش، وزيادة حركة السياحة الداخلية و الخارجية.

✓ حسن التنظيم والتوجيه للاستثمارات السياحية والنشاط السياحي لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد والعناصر البيئية الطبيعية والثقافية.

✓ يجب الأخذ بعين الاعتبار العامل البشري إذ أنه عنصر أساسي لنجاح أي مشروع سياحي، ويكون ذلك بخلق مدارس للتكوين في المجال السياحي وكذا تكوين مختصين في مجال السياحة قادرين على تسيير المؤسسات السياحية وتهيئة كل الظروف لإنجاح التنمية السياحية.

✓ استفادة المجتمعات المحلية المستضيفة من نشاطات السياحة الثقافية مع الحفاظ على الموروث الثقافي لتلك المنطقة.

✓ مراعاة القيم والعادات والتقاليد للمجتمع أثناء اقتراح أو إنجاز المشاريع السياحية.

✓ تخفيض الرسوم المفروضة على المشاريع السياحية مثل رسوم الماء والكهرباء والهاتف.

- ✓ القيام بإحصاء سنوي لعدد السواح لإعداد وتقييم الخطط السياحية لحساب التنمية المستدامة على أسس علمية مدروسة.
- ✓ مراقبة الفنادق من ناحية الخدمات الفندقية.
- ✓ وضع شروط تلزم السائح أو الزائر بعدم تخريب المناطق والمواقع السياحية.

الخاتمة:

إن السياحة في الوقت الراهن تحمل معالم العصرنة، حيث نجد أنها أكثر تماشياً مع الثقافات الاجتماعية للدول، وتعتمد بشكل كبير على التنمية المستدامة، بحيث أصبحت تنمية القطاع السياحي ضرورة ملحة بما فيها من فوائد عديدة على التنمية المحلية للدول.

وتعتبر الجزائر إحدى أبرز نقاط الجذب السياحي من بين دول العالم، نظراً لما تتمتع به من كنوز سياحية متعددة من أهمها السياحة الحموية إضافة إلى المؤهلات الطبيعية الهائلة، ولهذا الغرض تعمل الجهات المسؤولة عن صناعة السياحة في الجزائر على تطوير هذا النمط من السياحة، باعتبار أن كل مناطق الجزائر زخر بالكثير من هذه المقومات السياحية الحموية.

إن البحث والنهوض بالسياحة الحموية إنما يندرج في سياق التنمية المستدامة، ومنه على الحكومة في الجزائر إعادة تنظيم النشاط السياحي الحموي، بما يكفل تطوير رأس مال هذا القطاع وتغيير نظرتها لجعل مواردها كالاقتصاد بديل في بلد يعتمد كلياً على المحروقات، وذلك من خلال رفع مستوى مردوديتها لتوفير مناصب الشغل والنهوض باقتصاد البلاد، وبالرغم من هذا الاهتمام الذي توليه الدولة الجزائرية لهذا النمط من السياحة، حالياً إلا أنها لا تتوافق مع المعايير العالمية وبقيت ضعيفة المردودية، لذا يتوجب علينا بدراسة وتحليل كل المقومات السياحية في منطقة حمام كسانة، وإيجاد السبل الناجعة لاستغلالها استغلالاً عقلانياً، أمثل وتكييفها لسهولة الوصول إليها من قبل السياح وإيجاد الحلول للمعوقات التي تقف حاجزاً أمام تنمية السياحة الحموية، حيث لا يأتي ذلك إلا من خلال مراعاة كل الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الطبيعية والثقافية للمنطقة والتي تمتلك هذه المؤهلات، مع التركيز على تحسين وترقية نوعية الخدمات فيها وتحديث منشآتها، ودعم كل الاستثمارات في هذا المجال انطلاقاً من تشخيص ومعالجة العراقيل التي تحول دون ذلك.

المراجع:

الكتب:

- 1- كافي مصطفى يوسف: صناعة السياحة كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية ، دار الفرات- نينار للنشر والتوزيع 2006 ص 106-107.
- 2- محمود كامل : السياحة الحديثة علما وتطبيقا ، سنة 1975، ص 16.
- 3- محيي محمد مسعد: الاتجاهات الحديثة في السياحة المكتب الجاعي الحديث، الاسكندرية، 2008، ص 128
- 4- مدحت كاظم القريشي : التنمية الاقتصادية، عمان ، دار النشر وائل للنشر ، 2007 ، ص 127
- 5- مروان السكر : مختارات من الاقتصاد السياحي، الاردن مجدلاوي للنشر والتوزيع، سنة 1999 ، ص 13
- 6- سراب إلياس وآخرون : تسويق الخدمات السياحية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن، 2002 ، ص 11.

الوثائق و الدورات:

- 1- ادارة المركب المعدني حمام الشلالة ، بلدية حمام دباغ ، قالمة ، 2013
- 2- د.بودلال علي : أهمية الاستثمار في رأس المال البشري كأحد شروط ترقية القطاع السياحي بالجزائر ، بجامعة محمد خيضر بيسكرة (الجزائر) 2010/10/06.
- 3- التنمية المستدامة والادارة المجتمعية : الأدوار المستقبلية للحكومات المركزية والمحليات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، الدورة السادسة عشر للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الجزائر نوفمبر 2000
- 4- الديوان الوطني للسياحة : الجزائر حمامات معدنية ، منشورات الديوان الوطني للسياحة ، 2009 ، ص 1.
- 5- د. سامية لحول ، أ. رواية حناشي، الملتقى الوطني الثاني جامعة باتنة (فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر)، السياحة الحموية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر دراسة حالة قالمة، 2012.
- 6- عقبة نصيرة ، بوزاهر نسرين : السياحة المستدامة في المناطق الصحراوية ومسار تدعيم التنمية الوطنية ، بجامعة محمد خيضر بيسكرة، 2010/10/09.
- 7- نوزاد عبد الرحمن الهبتي: التنمية المستدامة في المنطقة العربية (الحالة الراهنة والتحديات المستقبلية) مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 25 (تشرين الثاني / نوفمبر 2005) ص 4
- 8- وزير السياحة والصناعة التقليدية محمد أمين حاج السعيد جريدة الشروق 24 افريل 2013.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Ait Ziane.k – gouvernance locale et développement durable- colloque sur le développement local et la bonne gouvernance ,Mascara ,2005
- 2- Line Bergery, Qualité globale et tourisme, Economica ,Paris ,2002, P127
François Vellas ,Economie et politique du tourisme
- 3- international,Economica,Paris,2002,p 190
- 4- Gaëtanmorin éditeur, France, 1999, P.24
- 5- Gérard Tocquer & Michel ZINS: Marketing du tourisme, édition ocquer

المواقع الإلكترونية:

www2.brgm.fr



S A R L Faraksen - complexe Thermale de Hammam K'sana Commune d'Hachimia
W de Bouira

INDICATION THERAPEUTIQUE

01 INDICATIONS ESSENTIELES :

- ❖ Affections Rhumatismale et séquelles de Traumatisme .

02 Indications Secondaires :

- ❖ Rhumatisme chronique (polyarthrites, spondylarthrites)
- ❖ Rhumatisme dégénératif Arthrose.
- ❖ Lombosciatique.
- ❖ Névralgies.
- ❖ Eczéma.
- ❖ Prurit.
- ❖ Psoriasis.
- ❖ Bronchite chronique.
- ❖ Dilatations des Bronches.
- ❖ Séquelles d'insuffisance Respiratoires chronique.

03 indications accessoires :

- ❖ Asthme.
- ❖ Rhumatismes abarticulaires.
- ❖ Impotence motrice.
- ❖ Ulcère des jambes.
- ❖ Varices.
- ❖ Séquelles d'inflammation chronique.
- ❖ Algies pelviennes.
- ❖ Affections psychiatrique.
- ❖ Affections ORL.

الملحق رقم 02:

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدينة

مذكرة لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان :

السياحة الحموية لحمام كسانة ببلدية الهاشمية

وفق منظور التنمية المستدامة

إعداد الطلبة :

- زروقي السعيد
- مرزوق حنان
- عماري مخلوف
- فرارحة سيد علي

تحت إشراف الأستاذة :

زيداني حليلة

ملاحظة: البيانات الواردة في الاستمارة لا تستخدم إلا للأغراض العلمية البحتة.

19ماي 2014

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة في اطار انجاز مشروع سياحي في حمام كسانة بلدية الهاشمية (السياح)

تندرج هذه الاستمارة في اطار دراسة مذكرة تخرج شهادة ليسانس يرجى التعامل بجدية وشفافية مع عدم ذكر الأسماء .

معلومات خاصة بالسائح:

الأسئلة :

س1- الجنس : ذكر أنثى

س2- السن :

س3- الحالة العائلية : متزوج أعزب

س4- السكن : من المنطقة من الولاية من خارج الولاية

من خارج الوطن

س5- ما هو عدد مرات زيارة المكان : مرة واحدة اكثر من اثنين عدد المرات

س6- ما هو الهدف من الزيارة : العلاج الراحة الاستحمام

س7- ما هو الفصل الذي تحبه في زيارة المكان: الخريف الشتاء

الربيع الصيف

س8- ما رأيك في تهيئة المكان : جيدة متوسطة متدنية

س9- في رأيك ماذا تقترح اذا طلب منك تهيئة الحمام:

.....

س10- من هذه الزيارة للحمام هل يمكنك ان تزوره مرة اخرى : نعم لا

لماذا؟

.....

س11- ما الصعاب التي واجهتك في زيارتك لحمام كسانة ؟

.....

.....

.....

س12- ما هي الاقتراحات التي تقترحونها حتى يكون حمام كسانة منطقة سياحية حموية ؟

.....
.....
.....

س13- هل هياكل الإطعام والإيواء حاليا كافية ؟ كافية غير كافية

لماذا؟.....

س14- أين تريد ان تقيم ؟ فندق دار للكراء

.....

س15- ما هو رأيك في نوعية الخدمات والمرافق الموجودة في منطقة حمام كسانة؟

جيدة متوسطة متدنية

.....

س16- في رأيك ما هو المتوقع من انجاز مشروع سياحي حموي في حمام كسانة بكل التجهيزات والمرافق ؟

.....
.....
.....

ملاحظة: الهدف من إجراء الأسئلة هو هدف علمي فقط ، يرجى الإفادة بمعلومات صحيحة . شكرا.

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة في إطار انجاز مشروع سياحي في حمام كسانة بلدية الهاشمية (السكان)

تندرج هذه الاستمارة في إطار دراسة مذكرة تخرج شهادة ليسانس يرجى التعامل بجدية وشفافية مع عدم ذكر الأسماء .

الأسئلة :

س1- معلومات عامة حول المستجوب:

- الجنس : ذكر أنثى

- السن :

- مدة السكن في المنطقة :

س2- هل تتراد حمام كسانة أسبوعيا: نعم لا أخرى

س3- كونك من سكان المنطقة هل تجد لحمام كسانة اقبالا كبيرا من الزوار : نعم لا

اخرى:

س4- ما هي الأيام التي يستقبل فيها الحمام الزوار بشكل كبير؟

.....

س5- في نظرك ما هو الشيء الذي يمكن تحقيقه في المكان لجذب السياح بشكل أكبر:

.....
.....
.....

س6- هل حمام كسانة متوفر على كل شروط الراحة والاستحمام : نعم لا

أخرى

س7- ما هي الشروط التي تراها أنها يجب مراعاتها في انجاز المشروع السياحي الحموي؟

.....
.....
.....

س8- ما هي المرافق أو التجهيزات التي ترى أنها تساهم في تنمية المنطقة من خلال هذا المشروع السياحي؟

.....
.....
.....

س9- هل للمنطقة مميزات تقليدية تشتهر بها : نعم لا

ماهي :
.....
.....

ملاحظة: الهدف من إجراء الأسئلة هو هدف علمي فقط، يرجى الإفادة بمعلومات صحيحة . شكرا.